الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي

في مدينة بنغازي

(دراسة وصفية تحليلية)

قدمت من قبل

مريم فرج عقيلة التاورغي

تحت إشراف

المبروك أبوبكر امجاور العبيدي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات

جامعة بنغازي

كلية الآداب

ديسمبر 2020

Copyright © 2020.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2020 محفوظة . لا يسمح اخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية او ميكانيكية بطريقة التصوير او التسجيل او المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي

جامعة بنغازي **كلية الآداب**

قسم المكتبات والمعلومات

الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي

في

مدينة بنغازي

إعداد

مريم فرج عقيلة المبروك

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: / / م

تحت إشراف

د. المبروك ابوبكر امجاور

التوقيع:.....

الدكتور عزة المنصوري **(ممتحنا داخليا)**

التوقيع:.....

الدكتور: عبدالكريم قناوي **(ممتحنا خارجيا)**

التوقيع:.....

عميد الكلية **مدير ادارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة**

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرَّحيمِ

اقرأ باسم ربَّك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربَّك الأكرم (3) الذي علَّم بالقلم (4) علَّم الإنسان ما لم يعلم (5).

صدق الله العظيم

سـورة العلـق الآيات

(5-1)

إهـــــــداء

إلى روحي التي أُداريها بين جوانحي ،إلى نبع الحنان وشريان الحب

بين أضْلُعي ، إلى نور عيني ..

– أمي وأبي –

–حفظهما الباري – أهديكما ثمرة جُهدي، تكريماً لعطائكما

وعرفاناً بفضلكما، وحسن رعايتكما ،وتربيتكما،

لا حرمني الله برَّكما، ورضاكما

إلى اللذين أرى فيهم عزوتي، وقوتي أبنائي ..

(روان ورواد ورواند ورائد ...)

وإلى شمس الوفاء، وشريك حياتي ،ونبض قلبي ..

زوجي ...

وإلى أصدقائي، وإلى كل من تعلَّم فأجاد، وعلَّم فكان للمعرفة ذخراً

وللعلم خير زاد، إليهم جميعاً..

أرفع هذا الجهد المتواضعَ تحيةً ومحبةً وعرفاً

الشكـــــــــر والتقــديـــــر

إنَّ الحمد لله وحده أنَّ منَّ علينا بنعمة العلم فجعلني من طلابه.

من دواعي عرفاني بالجميل أتقدَّم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في تقديم يد العون والمساعدة لي طوال فترة إعداد هذه الدراسة ، وأخص بالشكر وعظيم الامتنان إلى

الدكتور الفاضل/**المبروك بوبكر مجاور**، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما أسداه لي من توجيهات علمية قيّمة ، وملاحظات دقيقة ،كان لها الأثر البارز في إظهارها في صورتها الحالية

فجزاهُ الله عني خير الجزاء ونفعه الله بعلمه في الدنيا والآخرة .

كما أتقدم بعظيم شكري وامتناني إلى الدكتورة والأم/**عـــزة** على ما قدمته لي من مساعدة، وتوجيه أثناء إعداد مقترح الدراسة، وإلى الأخت الفاضلة الأستاذة / **خديجة الفضيل بو عمر** صاحبة القلب الكبير جزاهما الله ألف خير، كما أتقدم بعظيم شكري وأمتناني إلى الأستادة الفاضلة /**أمينة الزوّام** والأستادة هند الفرجاني على ما قدمتاه لى من يد العون والمساعدة كما أتقدم بعظيم شكري إلي المهندس أيمن جبريل على ماقدمه لي من تعديلات وخدمات .

ولا أنسى أنَّ أوجه شكري وتقديري إلى رفيقات الدَّرب المتواصل

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذه الدراسة، فإن كنت أصبت فذلك حسبي وإن أخطأت أو أغفلت دون قصد فذلك سمة من سمات البشر

فما السداد والتوفيق إلا من عند الله وحده والحمد الله رب العالمين .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
حقوق الطبع 2020	ب
توقيعات لجنة المناقشة	ج
الآية	د
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
المستخلص	ز
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ل
قائمة الأشكال	ن
الإطار العام للدراسة	26-2
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
منهج الدراسة	5
حدود الدراسة	5

مجتمع الدراسة	6
أدوات جمع البيانات	8
مصطلحات الدراسة	10
الدراسات السابقة	11
الفصـل الأول:المكتبة المدرسية مفهومها ’أهميتها ,أهدافها ,وظائفها ,مع إطلالة تاريخية للمكتبات المدرسية بليبيا	43-28
تمهيد	29
مفهوم المكتبات المدرسية	29
أهمية المكتبة المدرسية	30
أهداف المكتبة المدرسية	31
وظائف المكتبة المدرسية	32
مجموعات	34
المستفيدين	35
الأنشطة	35
المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات	36
عرض تاريخي لتطور الحركة المكتبية في ليبيا في عام 1980م	37
الخلاصة	42
الفصل الثاني دور المكتبات المدرسية	-44
تمهيد	45

الدور التعليمي	45
الدور التثقيفي	48
الدور التربوي والإرشادي والإعلامي والترفيهي للمكتبة المدرسية	54
الفصل الثالث: **البنية المادية والإدارية والمالية**	97-57
تمهيد	58
أولا : البنية المادية	58
الموقع	58
المساحة	60
البنية الداخلية	61
الأثاث والتجهيزات المادية	64
المجموعات بالمكتبة المدرسية	68
ثانياً: البنية الإدارية والمالية	71
إدارة المكتبات المدرسية	72
عناصر الإدارة	73
تقييم المواد المكتبية	75
تقييم الخدمات	76
العاملون	77

فئات العاملين بالمكتبة المدرسية	81
الميزانية	85
الخدمات	86
الخلاصة	96
الفصـل الرابــع: البرنامج المقترح للمكتبات المدرسية بمدينة بنغازي	98
تمهيد	99
الخطوات التي يجب اتباعها عند تخطيط وإعداد برنامج منهج التربية المكتبية	99
تحديد الاحتياجات	99
تصميم البرامج لمقابلة الاحتياجات	101
مداخل ووسائل تعلم المهارات المكتبية	104
تقييم البرنامج	107
منهج مقترح للتربية المكتبية بمرحلة التعليم الأساسي	109
الخلاصة	110
الفصـل الخامــس: النتائج والتوصيات	
أولا: النتائج	113
ثانيا: التوصيات	115
ثالثا: قائمة المصادر	117
المــلاحــق	175
الملخص باللغة الانجليزية	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (1) يبين توزيع الاستبانة على عينة الدراسة (المستفيدين–الطلاب)	**6**
الجدول رقم (2) المدارس الحكومية التي يتوافر بها مكتبة مدرسية وهي	7
الجدول رقم (3) يبين نوع التعليم وعدد المكتبات المدرسية	41
جدول رقم (4)الموقع و المقر للمكتبات المدرسية بمنطقة السلاوي بمدينة بنغازي(الحدود المكانية)	59
جدول رقم (5)أجهزة الأمن، و السلامة و الإضاءة، و التهوية في المكتبات المدرسية مجال الدراسة.	63
جدول رقم (6) يوضح الأثاث والمعدات المتوافرة في المكتبات مجال الدراسة.	66
جدول رقم (7) أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية مجال الدراسة	69
جدول رقم (8) العاملون في المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة بنغازي	79
جدول رقم (9)التجهيزات البشرية في المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة بنغازي	82
جدول رقم (10) معدلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة بالنسبة لإجمالي عدد التلاميذ	83
جدول رقم (11)الخدمات المكتبية للمدارس الحكومية موضوع الدراسة	88
جدول رقم (12) الصعوبات و المشكلات التي تواجه العاملين في المكتبات بالمدرسية مجال الدراسة	89

جدول رقم (13)يوضح مدى رغبة المستفيدين في إقامة ندوات ومحاضرات	91
جدول رقم (14)يوضح مشاركة المستفيدين في برامج الإذاعة المدرسية	92
جدول رقم (15)يوضح رضى المستفيدين على مواعيد فتح المكتبة	94
جدول رقم (16)يوضح كيفية استخدام المكتبة	95

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل رقم (2) أجهزة الأمن والسلامة الإضاءة والتهوية في المكتبات المدرسية مجال الدراسة	64
الشكل رقم (3) أنواع الأثاث في المكتبات مجال الدراسة	67
الشكل رقم (4) أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية مجال الدراسة	70
الشكل رقم (5) الدرجات الوظيفية للعاملين في المكتبات المدرسية محل الدراسة	80
الشكل رقم (6) أعداد ومؤهلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة	82
الشكل رقم (7) معدلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة بالنسبة لأجمالي التلاميذ	84
الشكل رقم (8) الخدمات المقدمة من المكتبات المدرسية مجال الدراسة	88
الشكل رقم (9) الصعوبات و المشكلات التي تؤثر في عمل العاملين في المكتبات بالمدرسة مجال الدراسة	90

الإطـــار العـــام للدراســـــة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة تساؤلاتها
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

المقدمة

تقوم المكتبة المدرسية بدور أساسي ومباشر في بناء المجتمعات وتقدمها، إذ يعول عليها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والترفيهية ، ولكي تضطلع بالدور الملقي على عاتقها لابد أن تتوافر لها المقومات المتمثلة في (المبني والمقر، والميزانية ، والمجموعات ، والخدمات)، وذلك عن طريق توفير مصادر المعلومات المتنوعة من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية وغيرها من المصادر بما يتلاءم مع متطلبات المناهج الدراسية واحتياجات المترددين عليها وتنظيم هذه المواد وتيسير سبل الإفادة منها ، وكذلك العمل على اكتساب الطلاب مهارات الاستخدام الصحيح والأمثل لمقتنيات المكتبات فضلاً عن تنمية القراءة السليمة والمثمرة للطلاب وتنمية اتجاهاتهم وقيمهم الاجتماعية والدينية والخلقية وهي ما نطلق عليه الدور التربوي للمكتبات المدرسية **(محمد الغول ,2003,ص7)** وتنحصر أهمية المكتبة المدرسية في كونها تتميز عن غيرها من أنواع المكتبات الأخرى فهي أول نوع من المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته. ويمكن أن تؤثر تأثيرا مباشرا في حياة الفرد في بداية حياته، من حيث تنشئته وتعليمه وتثقيفه ، ومما لاشك فيه أن المكتبة المدرسية هي قلب البرنامج التربوي وهي مركز الإشعاع الفكري لمختلف المراحل الدراسية ابتداء من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي وفي كل أنواع التعليم سواء أكان نظرياً أم فنياً فقد أجمعت الطرائق التربوية الحديثة على أهمية الدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية في تهيئة البيئة الصالحة جنباً إلى جنب مع المنهج المقرر وفي آفاق رحبة يطل منها التلاميذ والطلاب على المعرفة من أوسع أبوابها عن طريق ما توفره لهم من المصادر الكثيرة والمتنوعة .**(مي شبر,2014,ص17)** .

وإذا كان تطوير التعليم وتحديثه أصبح ضرورة ملحة في كثير من الدول العربية لمواكبة التغيرات العالمية والمحلية , فإن المكتبة المدرسية المتطورة تعد وسيلة من أهم الوسائل فعالية في تحقيق هذا التطوير وهذا التحديث . ولقد أكدت الاتجاهات التعليمية الحديثة في كثير من دول العالم أن الطرق التقليدية للتعليم والتعلم, التي تعتمد على التلقين والحفظ لا تحقق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية والتربوية , وإنه يجب الأخذ بطرق وأساليب التعليم الحديثة التي تركز على إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر , والحصول على المعلومات من مصادر متعددة لأي غرض من الأغراض ومن هنا تأكدت أهمية المكتبة المدرسية , وأهمية دورها في طرق التعليم الحديثة التي تركز على فعالية وإيجابية المتعلم أكثر من تعليم المعلم . **(حسن عبد الشافي ,1987,ص 7)**

نظراً لهذه الأهمية وغيرها، رأت الباحثة دراسة الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمنطقة السلاوي بمدينة بنغازي. وهدفت إلى التعرف على مدى قدرة المكتبات المدرسية على تلبية الاحتياجات الضرورية للمستفيدين من خدماتها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الميداني لتشخيص أوضع تلك المكتبات. وتكون مجتمع الدراسة من 36 مكتبة مدرسية، اختيرت منه عينة عشوائية بلغت 16 مكتبة، بنسبة تجاوزت 44%. كما تكون مجتمع الطلاب من 2018 طالباً في السنة النهائية بمرحلة التعليم الأساسي، حيث اختيرت عينة قوامها 10%، بلغت 220 مفردة، إلى جانب الزيارات الميدانية والمقابلات مع أمناء هذه المكتبات. وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في ضعف الاهتمام بدور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية، وقلة التزود بمصادر المعلومات، وملائمة موقع المكتبات، وضعف مستوى خدمات الإعارة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم مقتنيات المكتبات المدرسية وتزويدها بمصادر معلومات حديثة، والأهتمام ببرامج تدريب الأمناء.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تكمن مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من أهمية الدور المهم التربوي التي تقوم به المكتبة المدرسية حيال مجتمعها وأنها ضرورة من ضروريات المراكز المعلوماتية إلا أن وزارة التربية والتعليم لم تهتم بهذا النوع من المكتبات التي من شأنه يقوم بتطوير العملية التربوية و يسهم في دعم العملية التعليمية والبحثية.

مما استوجب الأمر طرح هذه المشكلة بقصد دراستها وقد تمت صياغة المشكلة في التساؤلات التالية: –

1.ما هو الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي ؟

2.ما مدى قدرة المكتبات على تلبية احتياجات المستفيدين ؟

3.ما مدى معرفة الطلاب بطرق استخدام المكتبة المدرسية وتوظيفها في المجال التربوي ؟

4.ما مدى إدراك مدراء المدارس للدور التربوي بالمكتبة المدرسية؟

5.ما دور العاملين في المكتبات المدرسية المتوافرة في المدارس الحكومية بمدينة بنغازي من حيث المؤهل العلمي ،والتخصص ،والدرجة الوظيفية ،وسنوات الخبرة والدورات التي تحصلوا عليها وانعكاس ذلك على فهمهم لدورهم التربوي ؟

6.ما لصعوبات والمشاكل التي تؤثر في عمل أمناء المكتبات المدرسية المتوافرة في المدارس الحكومية بمنطقة السلاوي ، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة ؟

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة في جملة من النقاط التالية :

1)تشخيص مواطن القوة والضعف في المكتبات محل الدراسة .

2)قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين عن التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي بمنطقة السلاوي بما تقدمه من توصيات للتغلب على صعوبات ومشكلات المكتبة في هذه المرحلة

3)تسهم هذه الدراسة في التحقق من مستوي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لمكتبات محل الدراسة .

4)تساعد القائمين على تولي مهام المكتبة المدرسية في معرفة الدور التربوي الأساسي التي تقوم به المكتبات محل الدراسة .

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في إظهار مواطن القوة والضعف وذلك عبر إلقاء الضوء على الدور التربوي للمكتبات المدرسية محل الدراسة ولتحقيق هذا الهدف لجأت الدراسة إلي الإجابة على مجموعة الاستفسارات التالية :

1. التعرف على الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي .

2.التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية و تُعيقهم من تنفيد مهامهم في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين ووضع الحلول المناسبة.

3. تقديم توصيات ومقترحات لعلاج مواطن الضعف وتعزيز القوة .

4.التعرف عل مدي قدرة الطلاب في استخدام المكتبة .

5.التعرف على مدي ادراك المدراء للدور التربوي للمكتبات المدرسية .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب مناهج الدراسة وأهدافها من خلال رصد كل ما كتب عن موضوع المكتبات المدرسية والدور التربوي التي تقوم به فضل عن أنه يهدف إلي جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسير كامل .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تقتصر على دراسة ومعرفة الدور التربوي لمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، بمنطقة السلاوي بمدينة نغازي .

الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة على المكتبات المدرسية في منطقة السلاوي بمدينة بنغازي.

الحدود الزمنية : تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2018- 2020.

الحدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية في أمناء المكتبات المدرسية والتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي محل الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث شرائح هي:-

1. 36 مدرسة تعليم أساسي تضم مكتبة عاملة. اختيرت منها عينة عشوائية قدرها 16 مكتبة، مثلت نسبة مئوية تجاوزت 44%.

2.الطلاب بلغ عددهم 2018 طالباً في السنوات النهائية، اختيرت منهم عينة عشوائية بلغت 10%، مثلوا 220 مفردة.

3.أمناء المكتبات: مثلوا أمناء المكتبات المدرسية عينة الدراسة وعددهم 16 أمين مكتبة.

الجدول رقم (1) يبين توزيع الاستبانة على عينة الدراسة (المستفيدين – الطلاب)

ت	عدد الاستبانات	الموزعة	المسترجعة	الفاقد منها
1	مكتبة مدرسة النصر	10	10	–
2	مكتبة مدرسة القاهرة	10	10	–
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	10	10	–
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	10	10	–
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	10	10	–
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	10	10	–
7	مكتبة مدرسة القادسية	10	10	–
8	مكتبة مدرسة الراية	10	10	–
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	10	10	–
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	10	10	–
ت	عدد الاستبانات	الموزعة	المسترجعة	الفاقد منها
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	10	10	–
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	10	10	–
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	10	10	–
14	مكتبة مدرسة أفريقيا	10	10	–
15	مكتبة مدرسة اللثامة	10	10	–
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	10	10	–

الجدول رقم (2) يبين المدارس الحكومية بمنطقة السلاوي عينة الدراسة

ت	اسم المدرسة	الحي	المنطقة	نوع المدرسة		
				(ابتدائي – إعدادي)	ابتدائي	إعدادي
1	مكتبة مدرسة النصر	السرتيه	السلاوي	√		
2	مكتبة مدرسة القاهرة	حي المختار	السلاوي			√
3	مكتبة مدرسة على بن أبي طالب	السلماني الشرقي	السلاوي	√		
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	حي المختار	السلاوي		√	
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	السلماني الشرقي	السلاوي	√		
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	المساكن	السلاوي	√		
7	مكتبة مدرسة القادسية	أرض الشريف	السلاوي	√		
8	مكتبة مدرسة الراية	حي السلام	السلاوي	√		
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	شبنة	السلاوي		√	
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	حي السلام	السلاوي	1		
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير	السلماني الشرقي	السلاوي	√		
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	حي السلام	السلاوي	√		
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز	شبنة	السلاوي			√
14	مكتبة مدرسة أفريقيا	حي المختار	السلاوي		√	
15	مكتبة مدرسة اللثامة	اللثامة	بنغازي المركز	√		
16	مكتبة مدرسة نور العرفة	شبنة	السلاوي	1		
المجموع				**11**	**3**	**2**

أدوات جمع البيانات:

وقد استخدم في جمع البيانات اللازمة للدراسة ما يلي :-

1-الأدبيات المتعلقة بالموضوع :

وفي هذا الجانب تم تحديد عدد كبير من الإنتاج الفكري الخاص بموضوع المكتبات المدرسية وتم جمع جزء كبير منه كرصيد شخصي للباحثة بهدف الاطلاع على كافة مصادر المعلومات الأساسية المتوفرة حول الموضوع وتكوين فكرة شاملة عنه ، ومن ثم بدأت الباحثة في التطرق للموضوعات الأساسية التي تضمنتها خطة البحث المعدة كمقترح للدراسة وذلك تمكنت الباحثة من تغطية كل النقاط الواردة بها بالرغم من عدم توافر المصادر الحديثة بشكل كاف .

2-الزيارات الميدانية :

وفيها قامت الباحثة بزيارة مكتبات مدارس العينة على فترات متتالية أقلها ثلاثة زيارات للمكتبة الواحدة بهدف ملاحظة الدور الفعلي لهذه المكتبات وما تقوم به من أدوار تعليمية في الوسط المدرسي عن طريق الخدمات التي تقدمها ومجموعة الأنشطة التي تنظمها ، كما تهدف إلي إجراء مقابلات شخصية غير مبرمجة مع أمناء المكتبات ومجموعة من المستفيدين دائمي التردد عليها بالإضافة إلي التعرف على آراء القيادات الإدارية في هذه المدارس فيما يتعلق بالمكتبة وقضايا الخدمة فيها ، كما شملت الزيارات وحدة المكتبات بقسم التفتيش التربوي بهدف التحدث مع المسؤولين عن المكتبات المدرسية وشؤونها في المدينة والاطلاع على السجلات والتقارير الفنية التي أعدها موجهو المكتبات ومدير الوحدة .

3-الاستبيان :

قامت الباحثة بتصميم استمارتين استبيان لغرض جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراستها كانت على النحو الاتي :

أ-استمارة الاستبيان الخاصة أمناء المكتبات :

وتعد الاستمارة الرئيسية للدراسة ، وهي موجهة إلي أمناء مكتبات مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة السلاوي لغرض التعرف على مدي توافر المقومات الأساسية في مكتبات مدارسهم اللازمة للقيام بالأنشطة وتقديم الخدمات المكتبية على اختلافها ، وكذلك للتعرف على مدي استيعاب هؤلاء الأمناء لقضايا مهنتهم المكتبية والتربوية وما تتطلبه من أنشطة وبرامج .

ب-استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب :

وتهدف إلي استجواب طلاب مدارس العينة باعتبارهم المحور الأساسي الذي تدور حولة كافة البرامج التعليمية عن رأيهم في الخدمات والأنشطة التي يتلقونها من مكتبات مدارسهم ومدي أهميتها وتوافقها مع ما يتلقونه من دروس وتوجيهات بالفصول الدراسية .

صدق استمارات الاستبيان :

للتأكد من صدق استمارات الاستبيان ، ثم عرضها على لجنة من المحكمين ، إبداء رايه في فقرات كل استمارة على حدة للتأكد من دقة صياغتها ووضوحها وترابطها ومدي سهولة الإجابة عليها وملاءمتها لم تم وضعها من أجلة .

وحرصت الباحثة على أن تكون لجنة المحكمين من اختصاصين في مجال المكتبات والمعلومات ، للتأكيد من دقة المعلومات المطلوبة وسلامة تواردها ، وقد تكونت لجنة المحكمين من أساتذة بتخصص علم المكتبات والمعلومات

كيفية بناء الاستمارات :

لقد مر بناء استمارتين الاستبيان المعدة لأمناء المكتبات والطلاب بعدة مراحل بدأت بالاطلاع الإنتاج الفكري المتعلق بالمكتبات المدرسية والخدمات المكتبية بصفة عامة وتدوين بعض الملاحظات المبدئية ، ووضع بعض نقاط الاستفهام المهمة وتحديد بعض الأهداف المطلوبة ومن حسن الحظ الباحثة أنه تمكنت من الحصول على بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي أفادتني كثيرا في تحديد كل الجوانب التي لها صلة بمجال بحثي وفي تقرين كثير من الصياغات التي كان يرغبها في الاستفهام عن أمور كثيرة وبمرور الوقت تمكنت الباحثة من تجميع عدد لأبأس به من الاستفسارات والنقاط الضرورية المطلوبة لاستيفاء البيانات عن موضوعة فبدا في صياغة استمارات الاستبيان بشكل مبدئي ومراجعة بعض المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لأبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم عليها وبعد إجراء المراجعات والتعديلات المطلوبة تمكنت الباحثة من وضع الصورة النهائية مضمونها وعن التقسيمات الواردة في البحث من حيث توارد الأفكار الرئيسية فيه وسلاستها وسهولة الإجابة عليها مع مراعاة الطبيعة الخاصة لكل نوع منها وملاحظة أن الاستمارات تتضمن الكثير من الأسئلة المغلقة إلي جانب الأسئلة المفتوحة التي لا تحتاج الإجابة عليها سوي وضع تأشيرات بسيطة.

خطوات توزيع الاستمارات وتجميعها :

عقب الانتهاء من تجميع الإطار النظري للدراسة من إعداد استمارتين الاستبيان فقامت الباحثة بوضع استمارات الاستبيان الخاصة بكل مدرسة في ظرف خاص مكتوب عليها اسم المدرسة وعدد الاستمارات الموجهة لإمناء المكتبات وكذلك الطلاب ويوضع جدول زمني لزيارة المدارس وقامت الباحثة بتوزيع الاستمارات شخصيا على مجموعات الطلاب الذين امكن جمعهم في مكان معين بالمدرسة بمساعدة بعض المدرسين في المدرسة وعلى رأسهم أمناء المكتبات وموظفي الشؤون الإدارية ومكاتب الخدمة الاجتماعية بهذه المدارس وحرصت الباحثة أن تكون استمارة الطلاب متمثلة لفئتين مرحلتين التعليم الساسي وليسوا من فصل واحد أو فصول محددة ولتأكيد صحة ذلك على سبيل المثال فبعد فرز الإجابات الواردة في الاستبيانات تبن أنها شملت (16)أمين مكتبة و(220) طالب وتضمن العينة (36) مدرسة بمنطقة السلاوي وبمجرد استلام الاستمارات المجابة قامت الباحثة بعدها وترقيمها لمعرفة عدد المفقود منها واستعدادا لتفريغها وقد كانت نسبة الاستبيان الأول الموجهة إلي أمناء المكتبات 100% وكذلك استمارات الطلاب 100% فإذا لم تفقد استبانة واحدة منهما .

تفريغ البيانات وتحليلها :

بعد الانتهاء من تجميع استمارات الاستبيان التي تم توزيعها كما سبقت الإشارة إلي ذلك قامت الباحثة بإعداد كشوفات التفريغ استعدادا لتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة يدوية

مصطلحات الدراسة :-

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات هي :

1.**التوجيه (Orientation)**: عُرّف بأنه الجُهد الذي يبدل بهدف إثارة اهتمام العاملين ،وتوجيه نموهم باستمرار ليتمكنوا من فهم وظائفهم وأداء أعمالهم بفاعلية.(بدر،1998م.ص70)

2.**أخصائي المعلومات** (Information Specialist) : وهو الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً أو جمعا واقتناء وتنظيماً ومعالجتها.(القاسم ،1998. ص30)

3.أمين المكتبة المدرسية (School librarian) : يُعّرف أمين المكتبة المدرسية" بأنه مكتبي مؤهل مهنياً لتنظيم وتشغيل مكتبة في المدرسة (الهجرسي ،2001 .ص19).

4-**النظام التربوي (The educational system)**: النظام التربوي هو مجموعة من الأسس والقيم والمبادي والإجراءات التي تتبعها وزارة التربية في تعليم الجيل الناشئ المبادي والأخلاق والقوانين التي يجب أن يسيرون عليها وتنظم حياتهم وتوصلهم إلي أعلى المستويات في حياتهم العلمية والعملية . . (https:// hyat com)(متاح بتاريخ 8-5-2020).

الدراسات السابقة :

بوصفه كخطوة أولى ومطلباً مسبقاً للقيام بأي دراسة علمية حول موضوع ما, يتحتم إجراء مسح شامل للإنتاج الفكري لرصد الدراسات السابقة والمثيلة التي أجريت حول موضوع الدراسة , وذلك بهدف وضع الدراسة في إطارها الصحيح بالنسبة إلى التراث المكتوب في ميدانها , وتجنباً لتكرار الجهد وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين غيرها من الدراسات ,وبعد مراجعة الإنتاج الفكري المنشور بلغات الأجنبية والعربية والمتوفر في الأوعية المختلفة مثل الدوريات العلمية المتخصصة cybrarians journals ومجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) والمجلة العربية للدراسات المعلوماتية ، ومجلة التسجيله ، ومجلة دراسات المعلومات ، ومجلة

مكتبة الملك فهد الوطنية ، ومجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق العربية ، وأخير مجلة البحوث في علم المكتبات والمعلومات وبعد الاطلاع على الكشافات الورقية والمستخلصات مثل مستخلصات علم المكتبات والمعلومات ,(Library and Information science Abstract LISA) وقواعد البيانات المتوافرة على الإنترنت عن الرسائل الأكاديمية مثل Dissertation Abstract – Academic search premier International و ERIC

وبمصطلحات بحث مختلفة (School Library–School Library service– School library development– School library planning – School library standards – School library evaluation

حصلت الباحثة على كثير من الدراسات والبحوث التي لها صلة بمجال الدراسة الحالية التي تناقش موضوع المكتبة المدرسية والدور التربوي التي تقوم به ولقد قامت الباحثة بعرض ابرز الدراسات التي رات أن لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ، مع ذكر عنوان كل دراسة ، وتاريخها ، وأهم أهدافها ، والمنهج العلمي المتبع فيها ، وابرز النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ولقد تم ترتيب الدراسات ترتيب زمنية من الأقدم إلي الأحدث بدء بدراسات العربية ، ومن ثم الدراسات الأجنبية كما تم ترتيب الدراسات العربية ترتيب مكانيا بدءاً بدراسات التي تخص الدول العربية أولا ثم التي تخص ليبيا تانيا وفيما يلي يأتي عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم ترتيبها منهجياً من الأقدم إلى الأحدثٍ :-

أولا: الدراسات العربية :

في مصر قدم **صبري إبراهيم عبدالله عام 1981 دراسة بعنوان مقارنة للخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى** " حيث هدفت هذه الدراسة

إلي التعرف على المشكلات التي تعوق تحقيق الخدمات المكتبية المطلوبة في المدارس الإعدادية بجمهورية مصر العربية وأداة جمع البيانات مستخدمة المنهج المقارن في دراسة موضوع الخدمات المكتبية المقدمة لهذه المرحلة في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. واستخدمت الباحثة في دراسته الوثائق الرسمية المتمثلة في التقارير الجارية والنشرات الصادرة من الجهات المعنية والمراجع العربية والأجنبية المتصلة بالبحث، واكتفت الباحثة عن إجراء دراسته ميدانية بتحليل تقارير المتابعة الميدانية لموجه تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف أداء المكتبة المدرسية في هذه المرحلة رغم اعتراف المسؤولين بأهميتها إلا أن هناك مجموعة من العوامل قد أدت إلي تقصيرها في أداء أدوارها منها ما هو مادي وما هو بشري وتنظيمي واستخدمت الباحثة في دراسته الوثائق الرسمية المتمثلة في التقارير الجارية والنشرات الصادرة من الجهات المعنية والمراجع العربية والأجنبية المتصلة بالبحث ، واكتفت الباحثة عن إجراء دراسته ميدانية بتحليل تقارير المتابعة الميدانية لموجه عام المكتبات المدرسية في وزارة التعليم وبعض الإدارات التعليمية والمحافظات ، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج والتوصيات أهمها :

ضعف الإمكانيات المادية للمكتبة المتمثلة في الموقع والأثاث والمجموعات والتمويل ....الخ ، وعدم تنفيد حصة المكتبة واعتبارها حصة إضافية في البرنامج الدراسي للطلاب وعدم توفر أمناء المكتبات المتخصصين ونقص كفاءة غير المتخصصين ، وعدم عقد دورات تدريبية لتأهيلهم , وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة المكتبة المدرسية وموقعها وتزويدها بالأثاث المناسب والمجموعات المكتبية التي تخدم العملية التعليمية في هذه المرحلة بالإضافة إلي بعض التوصيات المتعلقة بالمكتبة المدرسية في جمهورية مصر العربية وإجراءاتها ونظمها .

وفي بغداد قدمت مني محمد علي عام 1982 دراسة بعنوان "واقع المكتبات المدرسية في المدارس الإعدادية والثانوية لمحافظة بغداد هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع المكتبات المدرسية في المدرسة الثانوية من حيث الخدمات المقدمة للطلاب ، ونشاطات المسؤولين عنها وتأهيلهم ومدي مناسبة المجموعات المكتبية لمدارك الطلاب ومستوياتهم ، وكذلك مدي وجود أنشطة مكتبية تعمل على تدريب الطلاب على استخدام المكتبة ، ومدي كفاية التقارير وصحتها ، بالإضافة إلي وضع المقترحات والتوصيات اللازمة بتطوير هذه المكتبات وشملت الدراسة جميع مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة بغداد وقامت الباحثة بتوزيع استمارة استبيان على أمناء المكتبات إلي جانب زيارتها الميدانية لهذه المكتبات . وتوصلت الدراسة إلي جملة من النتائج أهمها : توفر قاعات مناسبة للمكتبات في 36.92% من هذه المكتبات ، بينما كان 55.38% ينقصها المكان المناسب و7.69%منها لا توجد بها مكتبات ., تمثلت مؤهلات أمناء المكتبات في دبلوم مكتبات 12.32% دورات تدريبية و 32.8% ممارسة وخبرة طويلة في المجال و 26.12% و لا يوجد مؤهل 38.48%, محدودية استخدام المكتبة وعدم كفاية المجموعات المكتبية .

وتطرق حسني عبد الرحمن الشيمي (1984) في دراسته المعنونه بمقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية دراسة تطبيقية هدف فيها التعرف على واقع المكتبات المدرسية الفعلي قبل تناول الأسس اللازمة لنمو هذا النوع من المكتبات نمو صحيح وملائم وأوصت الدراسة بمشاركة المدرس في اختيار الكتب التي تكون مجموعات الفصول ويشجع الطلاب على الاستخدام الجيد لتلك الكتب وغيرها في أعداد كذلك أشار إلي وجود مجموعة من المصادر في الفصول فأنها بدورها تخدم كفروع لمكتبة الرئيسية وهي توضع في الفصول حتي تكون المواد المتصلة لتعلم في

الوحدات الدراسية في متناول المدرسين والطلاب واستخدام هذه المجموعات واستخدام المكتبة المدرسية المركزية .

وفي جمهورية مصر العربية أجرت إصلاح خطاب دراسة ميدانية عن الخدمة المكتبية بالمدرسة الابتدائية بمدينة القاهرة (1991) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمة المكتبية بالمدرسة الابتدائية بمدينة القاهرة. اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي الذى يساعد في الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بالخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية , حيث اعتمدت الباحثة على أدبيات الموضوع والمقابلة المقننة في جمع البيانات وتوصلت بذلك إلى جملة من النتائج كان أهمها: أنَّ عدد المكتبات التي أعد مبناها ليكون في الأساس مكتبة بلغ 11مكتبة فقط من إجمالي 39 مكتبة أي بنسبة 28.21%كذلك لا تتسع المكتبة للإضافات في المستقبل في 5مكتبات من جملة مكتبات العينة أي بنسبة 12.8%., و تعاني بعض وحدات الأثاث من الضعف الشديد في بعض المكتبات وتكاد تكون معدومة في بعضها الآخر , وأوصت بأنه ينبغي تطوير لائحة المكتبات المدرسية الحالية، لأنها صادرة في سنة 1955 وأنها أغفلت الحديث عن المكتبة في المدرسة الابتدائية أو إصدار ملحق بهذه اللائحة خاصة بتنظيم العمل في المكتبة المدرسية الابتدائية .

وفي عام 1998 قدم يوسف جلاله دراسة تقويمية للدور التربوي للمكتبة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي للصف التاسع بمدينة سبها حيث تطرقت الدراسة لأهمية التربية في إعداد المواطن قبل المرحلة الجامعية من النواحي الجسدية والنفسية والأخلاقية والعلمية ....الخ . مستعرضة نشأة المكتبات في العالم القديم ودور المكتبة العربية الإسلامية في إثراء التفافة الإنسانية مشيرة إلي تاريخ المكتبات في ليبيا منذ العصر اليوناني والعصر الروماني . كما

تناولت الدراسة أهمية المكتبات والقراءة وأثرهما في حياة الفرد من خلال استعراض للمكتبات المدرسية وأهدافها ووظائفها ودورها التربوي والثقافي في العملية التربوية والتعليمية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي في دراسته للحصول على البيانات وتحليلها واستخلاص نتائجها ودلالاتها ، وتمثلت عينة الدراسة في (4) مدارس تمثل نسبة 20%من

مجموع المدارس ، كما اختيرت عينة من المدرسين بنسبة 10%من مجموعهم تمثلت في (50) مدرساً. بالإضافة إلي عينة من الطلاب مكونة من (330) طالب بواقع 10%من مجموعهم وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : ضعف المجموعات المكتبية , عدم توافر الأثاث المناسب واللازم , عدم وجود برامج قرائية تحث الطلاب على ارتياد المكتبات المدرسية

عدم وعي المعلمين وأولياء الأمور بأهمية المكتبات المدرسية في تعميق التحصيل التربوي . كما أوصت بعدة مقترحات منها الاهتمام باقتناء مجموعات تناسب هذا النوع من المكتبات , الحث على تفعيل البرامج الثقافية التي من شأنها جذب التلاميذ لها وغرس عادة القراءة لديهم , دعم الميزانية المخصصة لهذا النوع من المكتبات لتزويدها بالأثاث المناسب .

وقد اهتم عبد الكريم محمد قناوي بجانب من الموضوع عام 2001 وذلك بإعداد دراسة تحليلية تهدف إلى دراسة واقع الخدمة المكتبية في مكتبات المدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من خلال دراسة المقومات الأساسية لها وانعكاس تأثيراتها على ما تقدمه من خدمات وأنشطة ، مثلت الدراسة عينة من (15) مدرسة تحوي مكتبات مدرسية تعمل على تقديم خدمات مكتبية مختلفة للمستفيدين منها . وقد استخدم منهج المسح الشامل في التعرف على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة لتوافقه مع متطلباتها . كما استخدمت أدوات عديدة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة أهمها الزيارات الميدانية والملاحظات المباشرة ، والمقابلات الشخصية ، إضافة

إلى الاستبيانات حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : دور المكتبات المدرسية وأهدافها ووظائفها كونها مؤسسات تعليمية وثقافية تعمل على تقديم خدمات مكتبية وأنشطة تعليمية وثقافية متنوعة مما تسبب في عدم إعطائها فرصة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية مباشرة – عدم إدراك كثير من القائمين على العملية التعليمية لأهمية المكتبة المدرسية التربوية والثقافية وأدوارها في إثراء الوسط المدرسي بألوان متعددة من الأنشطة المكتبية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والترويحية المرغوبة – عدم الاكتراث لمباني المكتبات المدرسية سواء أعند التخطيط لإنشاء المباني المدرسية أم عند اختيار في المباني الدراسية القائمة ، إضافة إلى ضيق المساحات المخصصة لها وعدم ملائمة خصائصها العامة المتمثلة في الإضاءتين الطبيعية والاصطناعية والتهوية والتدفئة ...الخ لتقديم خدمات مكتبية فاعلة – قلة الأثاث المتوافر في المكتبات المدرسية وعدم إخضاع أنواع كثيرة منه لمواصفات أو معايير محليا ودولية – ضعف مجموعات المواد المكتبية واقتصارها وعدم تمثيلها لاحتياجات المناهج الدراسية – عدم تنظيم مجموعات المواد في المكتبات المدرسية فنيا فضلا عن نقص خبرة العاملين بهذه المكتبات في ممارسة كثير من الإجراءات الفنية لذلك أوصت الدراسة بالاتي:

تبني مفهوم جديد للمكتبة المدرسية يجعلها إحدى ركائز النظام التربوي – تطوير المناهج الدراسية بما يكفل اعتماد العملية التعليمية على المصادر المتوفرة في المكتبات المدرسية – إصدار اللوائح والتشريعات والتوصيفات الوظيفية التي تحدد مجالات العمل في مهنة المكتبات المدرسية وحدودها ومستلزماتها – الاهتمام بمباني المكتبات المدرسية وشروطها ومواصفاتها وتزويدها بالأثاث والتجهيزات وفق معايير ومواصفات محددة – الاهتمام بالعاملين في المكتبات المدرسية وتأهيلهم وتدريبهم بما يكفل تطوير أساليب عملهم وتفريغهم لأداء المهام الملقاة على عاتقهم .

كما واصل عيسي الشماس عام 2005 نفس الموضوع حيث ركز على دراسة المكتبة المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها وتهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع المكتبة المدرسية في عدد من المدارس الثانوية في مدينة دمشق ، بوصفها نموذجا للمدارس الثانوية في سورية ، وتبين مدى استخدامها والاستفادة منها ، كأداة الدراسة الأساسية، و هي الاستبانة ،لجمع المعلومات والآراء الخاصة بواقع المكتبة المدرسية واستخداماتها حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات ، تركزت على إثراء المكتبة بالكتب والمراجع اللازمة ، وتخصيص قاعة للمطالعة ، وتعيين أمين مكتبة يحمل مؤهلا جامعيا ، والتعاون بين أمين المكتبة والطلبة والمدرسين لتفعيل وظائف المكتبة المدرسية

وأجرت رولا نعيم الطاهر (2010) دراسة بعنوان تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها .

تناولت هذه الدراسة الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت بذلك إلي جملة من النتائج كان أهمها : أن تقدير المديرين والمديرات للكفاية التربوية للمكتبة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية جاء مرتفع إذا بلغت. نسبته(75%) . كذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05= a) في تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر مديرها تعزى لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة الإدارية ، التخصص العلمي ، موقع المدرسة) وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها : تبني وزارة التربية والتعليم العالي مشروعاً لدراسة تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية ومقارنتها بالمواصفات العالمية التي يُقرها الاتحاد

العالمي للمكتبات , وكذلك إنشاء مكتبات مدرسية في جميع المراحل الدراسية وبالأخص المرحلة الأساسية .

وفي دراسة أعدوها كل من نادية فاضل أحمد وحمدي علي حسون (2010) بعنوان دراسة لواقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها حيث أعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة إلى الاستبانة وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أكثر المكتبات هي عبارة عن خزانات توضع فيها الكتب كما أنها هذه المكتبات تفتقر إلى أمناء المكتبة وأكثر المسؤولين عنها هم من المدرسين غير المؤهلين , كما أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي تعترض الطلبة في استخدامهم للمكتبة هي افتقار المكتبة إلى المواد المكتبية الحديثة والمناسبة للطالب . لذا أوصلت بعدة توصيات من أهمها الاهتمام بالنشاطات الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة والمصممة خصيصاً لتلاميذ كل مرحلة وذلك لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع كالأمانة والتعاون والمحافظة على الأنظمة والحرص على الكتاب إلى جانب احترام الآخرين والكشف عن الميول والاتجاهات الفردية والمهارات الشخصية الخاصة بالتلميذ.

وفي دراسة أخرى أحمد عبدالله برياه (2010) بعنوان دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن هدف من خلالها إلي استقصاء لآراء ووجهات النظر المختلفة حول دور وأهمية المكتبة المدرسية في النشاط المدرسي الصفي ولاصفي في العملية التعليمية هنا أكدت الدراسة على الدور التربوي باستخدام التلفزيون التربوي في كثير من الأغراض التعليمية والتربوية وتوصيل المعارف العلمية إلي عقول الناشئة بأساليب سهلة جذابة تجعله يتفعلون مع واقع الدرس الذي تجسده المفاهيم والأهداف المرصودة في المناهج وحتي تتم عملية غرس عادة وتشجيع القراءة من ممتعة وتسلية على أكمل وجه يجب أن يتربا المتعلم ويتعود على نظره الاحترام لها فيجب أن

يكون لها جو خاص سمته عناصر الجمال والاحترام والنظام والسعة والترحاب والهدوء ويختلف عن جو الفصل الدراسي فإذا توفر الكتاب الشائق والمكان الجذاب بقي على المدارس تقديم الكتب لتلاميذ بطريقة أخاذه غير مباشرة كان يتحدث في غرفة الدراسة عن هذه الكتب وأبطالها ويقر قطعة مثيرة مقتبسة منها فإذا أثار أعجاب التلاميذ فقد لهم نسخ من الكتاب أو إرشادهم إلي مواضع هذه النسخ في المكتبة وتركهم يكملون قراءة الكتاب بأنفسهم في أي مكتبة .

وفي بغداد أيضاً قدمت نادية فاضل أحمد ، و حمدي على حسون عام 2010 دراستهما حول واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع والتعرف على واقع المكتبات المدرسية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة ، ودراسة الصعوبات التي تعترض أمين المكتبة والطالب ،ثم تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير المكتبات ،واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن المكتبات ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها على سبيل المثال عدد المدارس الابتدائية التي فيها مكتبة مدرسية في جميع القواطع التابعة للتربية في محافظة بغداد الثالثة و هي (93) مدرسة من أصل (219) مدرسة ابتدائية مما يشكلون نسبة قليلة مقدارها(42.5%) وأن المدارس التي فيها مكتبة والتابعة لقاطع ذات السلاسل شكلت أعلى نسبة مقارنة بمدارس القواطع الأخرى حيث بلغت 70%، في حين شكلت المدارس التي فيها مكتبة والتابعة للقاطع التاجي أقل نسبة ومقدارها 15%،كما أشارت النتائج أنَ هناك صعوبات ومشاكل تعترض عمل أمين المكتبة ،درجة حدوثها قوية مثل (عدم صرف مخصصات خاصة لأمين المكتبة).

وفي دراسة سامي مجبل العنزي (2018) الموسومة بـ معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت قام الباحث بالتعرف على نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه

أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة أثناء عملهم , بالإضافة إلى تحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات المدرسية والعامة لقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للتعرف على المعوقات واتبع المنهج الوصفي التحليلي كما توصل إلى عدة نتائج كان أهمها لا يوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى (a= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المكتبات المدرسية في محافظات الجهراء والفراونية المتعلقة بكل معوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية وتوظيف المصادر المعلوماتية . واستنادا إلى كل تلك النتائج أوصى الباحث بدراسته بعدة توصيات ومقترحات منها : إعطاء المكتبة المدرسية دورها الحقيقي في المنهج المدرسي وفي العملية التعليمية حتى تحقق أهدافها بالنسبة للمتعلمين وبالخصوص في المرحلتين المتوسطة والثانوية , وتزويد المكتبات المدرسية بالأثاث واللوازم والوسائل التعليمية وغيرها بما يكفل مهمات تأسيسها وتطويرها باستمرار , وتحقيق أغراضها التربوية والثقافية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية : –

دراسة روز جي تود (2012) تقدم هذه الدراسة واقع المكتبات المدرسية في نيوجرسي وذلك للتعرف على واقع العاملين بها للمساهمة في دورها التعليمي والتربوي حيث وصلت النتائج منها لاوجود للمساهمة الفعالة والبرامج التعليمية عدم وجود لجودة المدرسة نفسها وعدم وجود لمقومات تكنولوجية عدم وجود لبنية تحتية لهذه المكتبات بناءً على ذلك أوصت بعدة توصيات منها تنمية القدرات الفكرية للطلاب ,تفعيل الدور الرئيسي لأمناء المكتبات محل الدراسة , وضع استراتيجيات التحسين المستمر للمكتبة المدرسية ودورها التربوي في عصر المعلومات باعتبار أن المكتبة المدرسية جزءاً لا يتجزأ في التنمية المستدامة استخدمت المنهج النوعي كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات .

ودراسة جودي موليلون(2012) سلطت هذه الدراسة الضوء على التدريب المهني للمكتبيين بالمكتبات المدرسية كذلك أشارت لبرامج المكتبة بالصيف كما أكدت على التطوير والتنمية المهنية لأمناء المكتبات من خلال الدورات والمؤتمرات أستخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية حيث أظهرت النتائج بعدم وجود تطوير مهني متوازن لأمناء المكتبات المدرسية محل الدراسة

وفي عام (2012) قدمت ميجا سبرامانيم دراسة عن أهمية المكتبات المدرسية للدور التربوي أشارت فيها إلى الدور المهم لذوي الاحتياجات الخاصة وتناولت بشكل أساسي جوانب التعاون مع التعليم في بيئة المكتبة المدرسية وذلك عن طريق برامج المكتبة المدرسية لخدمة هذه الفئات (ضعاف البصر, التوحد, ومإلى ذلك) في هذه الدراسة تم تحديد كل ما يواجه من تحديات المكتبات المدرسية لتقديم خدمات فعالة وتم التركيز في هذه الدراسة أيضاً على أنواع المرافق والخدمات والموارد والتقنيات التي تسهل الوصول المادي والفكري للطلاب داخل المكتبة حيث أشارت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة إلى عدم توفر تدريب كافي لتقديم خدمات خاصة لذلك من ضمن مقترحاتها التدريب والدعم الكافي من داخل وخارج المدرسة للوصول إلى الدور التربوي والمؤثر لتفعيل الخدمات بشكل أفضل.

كما أن هناك دراسة قامت بها الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية (2014) بعنوان School libraries and student success (class) American Association of School librarians national Research Forum White paper

كان هدف الدراسة إظهار العلاقة السببية بين المكتبة المدرسية والمجتمع المستفيد منها ومدى نجاح خدماتها وكذلك التعرف على الخدمات التي تقدمها والأنشطة حيث أشارت النتائج لهذه الدراسة إلى أنه ينبغي إجراء بحوث تكميلية لتزيد من معرفة الأسباب التي أدت إلى ضعف

الخدمات والأنشطة التي ينبغي على المكتبة المدرسية أن تقدمها لروادها وكذلك في معرفة العلاقة بين عمل أمناء المكتبات المدرسية والرواد لذلك أوصت بخلق عاملين مهنيين فعالين داخل المكتبة محل الدراسة كذلك اقترحت بدعم مشاريع تدعم الجهود التي ينبغي أن تُبذل نحو بناء الخطوط العريضة التي يجب أن تعمل بها المكتبة لتنمية وتفعيل الدور التربوي لتقديم خدمة أفضل اتجاه مجتمعها .

ودراسة كرستينا كلارك(2020) التي هدفت فيها لاستكشاف السلوك المتعلق بمحو الأمية لدى التلاميذ المؤهلين للحصول على كل الواجبات المدرسية واستخدام المكتبة ووصولهم إليها ودعم مشاركة القراءة للتلاميذ حيث اعتمدت الدراسة المنهج المسحي لتحقيق هدف الدراسة وتوصلت إلى أن استمتاع الطلاب بالقراءة والكتابة وثقتهم في قدراتهم الخاصة وتكرار القراءة أو الكتابة من أجل المتعة خارج المدرسة كان أعلى بكثير بالنسبة للتلاميذ المؤهلين ومقارنة بأولئك الذين لم يستخدموا مكتباتهم المدرسية وأولئك الذين ليس لديهم مكتبة مدرسية . وهنا أكد ت الباحثة بأن المكتبة المدرسية الفعالة يمكن أن تقوم بالدور الهام في دعم المشاركة في ممارسات محو الأمية ذات الدوافع الذاتية لدى الأطفال والأسر ذات الدحل المنخفض .

وقدمت نانسي إيفيرهارت بعام (2014) دراسة سلطت فيها الضوء على الدور التثقيفي لدعم برامج المكتبات المدرسية في مكتبة مدرسة بنسلفانيا لدعم تثقيف المستفيدين من خلال عروض تقييمية قام بها فريق عمل متكامل من خلال جلسات مقننة للحصول على كيفية بناء جيل واعي ومثقف من خلال أنشطة اجتماعية لدعم برامج وأنشطة المكتبات المدرسية وتم الحصول على دعم كبير للمكتبات المدرسية وأمناء المكتبات للتعرف على ختمية المكتبية المدرسية ودورها الأساسي لبناء رواد مكتبة مدرسية متميزين استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة لمعرفة النشاطات

المهمة بالمكتبات كذلك أراء المبحوثين حول ذلك حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها عدم تقديم المكتبات المدروسة للنشاطات التي من شأنها الرفع من المستوى الثقافي لدى المستفيدين حيث اقترحت الدراسة بأن يكون الدور الرئيسي والمهم يقع على عاتق أخصائي المعلومات أو أمين المكتبة باعتباره هو القائد والشريك والمسؤول على تقديم الانشطة والبرامج لبناء مجتمع مثقف كذلك أكدت الدراسة على أهمية الدوام الكامل لأمين المكتبة كما أوصت بتطوير مجموعات المكتبة وخصوصا المصادر الإلكترونية وعمل قاعات انترنت فضلا عن زيادة الوعي والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي نيجيريا أُجريت دراسة وصفية عن تطوير المكتبات المدرسية أعدتها بيلو أستيفاني بعام (2015) هدفت إلى معرفة مدى توافر موارد المعلومات الإلكترونية في مكتبات المدراس الثانوية الحكومية بولاية كوبي بنيجيريا حيث تم اعتماد منهج المسحي الوصفي لتحقيق هدف الدراسة واستخدم الباحث أدوات لجمع البيانات متمثلة في الملاحظة والمقابلة بواسطتها تم اختيار 16 مدرسة ثانوية بشكل عشوائي من بين 22 مدرسة وتم دراسة مكتباتها توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان منها عدم توافر مقومات تقنية بمكتبات الدراسة ومنها السبورة البيضاء التفاعلية مشغلات الصوت أجهزة العرض وكذلك نقص في مهارات التقنية الحديثة من جانب المهتمين وهم أمناء المكتبات الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي ارتفاع تكلفة الشراء وقلة الحوافز للطلاب وأوصت الدراسة بتصميم ودعم المقومات التكنولوجية بتصميم ودعم الألعاب الرقمية وتحفيز الطلاب على الألعاب التعاونية وتوفير المصادر الإلكترونية .

وفي عام (2015) قد قدم جينيري كاسي روسون دراسة عن خدمات المكتبة المدرسية أشار فيها إلى البرامج التعاونية وأهميتها وهي الأكثر واقعية للطلاب وبرامج تعليم أمناء المكتبات المدرسية

كذلك تجارب مشاركة الطلاب للمكتبة مع المعلمين لتقييم التعليم بشكل تعاوني حيث أوصت هذه الدراسة بتنفيذ مشاريع التعاون بين المعلمين والمستفيدين لتعلم الفائدة وكذلك تعاون المدرسين والمكتبيين المحددة للمشاريع التي تساهم في هذه التغييرات في بداية الفصل الدراسي . لم يتم الإدراك أبداً للدور التدريسي لأمين المكتبة المدرسية .

كما قدم أودري تشيرش في عام (2015) دراسة تقييمية هدفت إلى تقييم أمناء المكتبات المدرسية باستخدام معايير عالمية بواسطة قائمة مراجعة واعتمدت المنهج النوعي وتوصلت إلى جملة من النتائج كان أهمها عدم وجود أمناء مكتبات بالشكل الكافي في المكتبات محل الدراسة فضلا عن عدم تطبيق المعايير العددية لذلك أوصت الدراسة بعمل دراسات أخرى لتقديم دليل محلي لتأثير أمين المكتبة المدرسية على تعليم الطلاب وتدريبهم وإرشادهم كما توصي بأن يكون أمين المكتبة المدرسية جزءاً من العملية التربوية والتعليمية والتأكيد على دورهم اتجاه التلاميذ وتعلمهم .

كما عرضت دراسة كارين جافيقان بعام (2018) في دراستها برامج المكتبة المدرسية ومدى تأثيرها على المستفيدين لإنجاز أعمالهم كما أشارت على برنامج القراءة للجميع والترويح عن النفس بواسطة القراءة وكان من أهم مقترحاتها التعاون بين المكتبات المدرسية في برنامج المسابقات وتدريب الطلاب على ذلك كما أوصت بدور الجمعيات الخاصة بالمكتبات المدرسية وتشجيع برامج التعاون بين مختلف البلدان في إطار الأنظمة الوطنية والعالمية للمعلومات .كما أوضح بأن يمكن للجمعيات أن تضع المزيد من المنح الدراسية العالمية المستقبلية من خلال توفير التمويل وتوفير فرص الباحثين لنشر وتقديم الدراسات في جميع أنحاء العالم وأكدت على دور أمين المكتبة المدرسية في التأثير على تحصيل الطلاب كما هي مذكور في إرشادات الإفلا

للمكتبة المدرسية كما أوصت بتشجيع أمناء المكتبات على دعوة صانعي القرار التربويين بما في ذلك المشرعين الحكوميين ومديري المدارس للنظر في الأدلة البحثية التي توضح المساهمات التي يمكن أن تقدمها خدمات مكتبات المدارس عالية الجودة للنجاح التربوي لشبابها ومرتاديها .

وفي عام (2018) قام جينيفر برانش بدراسة حول الدور التعليمي للمكتبة المدرسية حيث هدف بهذه الدراسة إلى معرفة ما تقدمه المكتبات المدرسية من خدمات ودورها التعليمي اتجاه مستفاديها حيث استخدم الباحث أسلوب أخذ العينات من مجموعة من المعلمين بالمكتبات المدرسية وكذلك العاملين بها أتخذ من المقابلة أداة رئيسية لجمع البيانات حول أرائيهم في المكتبات المدروسة وما الدور التي تؤديه اتجاههم حيث توصلت إلى مدى أهمية الخدمات التي من المفترض أن تقدمها المكتبات المدروسة اتجاه العينة المدروسة وذلك بإجابتهم بعدم توفر أغلب الخدمات المهمة التي من شأنها الرفع من المستوى التعليمي للمستفيدين وأوصت بأن يتم دعم هذه المكتبات بميزانية ثابته لكي يتم تفعيل كل برامجها وخدماتها وأكد على الدور البحثي والخدمي ومدى مساهمة المعلمين في دعم إدارة المكتبة ومراجعة المناهج وتصميمها لكي تقدم خدمة مجتمعية جيدة .

واستطاعت نتالي جرين تويلر في عام (2018) أن تؤكد في دراستها على أهمية المهارات التقنية ودور المكتبات المدرسية لتطوير مهارات الطلاب المعلوماتية وفقا للمعايير الخاصة بالمكتبات المدرسية ومدى أهمية هذه المهارات التي تجعل من المستفيدين معرفة البحث عن المعلومات التي يحتاجونها في أبحاثهم وكذلك تكملة للمنهج الدراسي فضلا عن مهارة البحث بواسطة الانترنت ومعرفة كل المقومات التقنية الموجودة بالمكتبات المدرسية المتطورة .

أما الدراسة التي قدمها ريمبرجر أليسون عام (2018) بعنوان أدب الأطفال بالمكتبات المدرسية حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوكيات الأطفال والأدب الخاص بهم وكذلك القراءة والكتابة للأطفال الصغار في المدارس الحضرية وكذلك تم دراسة محو الأمية المعلوماتية وفقا لمعايير جديدة بنيويورك وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج محو الأمية المعلوماتية لاوجود له بالمدارس قيد الدراسة بالرغم من أن محو الأمية يتم بتطوير الطلاب الناجحين وتعزيز عادة القراءة لديهم والطالب المثقف معلوماتيا وخاصة بالصفوف الاولى يطور المهارات التي تخلق ثنائية بين المتعلمين والأميين وأوصت الدراسة بالتالي : يجب تحديد الخطوات الملموسة التي يجب بنائها ووضع برنامج محو الأمية المعلوماتية كشيء يمكن الحصول عليه ليؤثر على المعرفة لدى الطلاب والمكتبة المدرسية تكون هي المصدر المهم للقراءة والكتابة وتعلم المهارات ويجب دعم معرفة القر اءة والكتابة وتنفيذ معايير المكتبة المدرسية .

كما عرضت دراسة أليزابيث بورنس في عام (2019) عن مساهمة أمين المكتبة المدرسية في التشجيع على الإرشاد والأخلاق لمجتمع المستفيدين كما أشارت عن مدى أهمية إشراك المعلمين في تعليم المهارات المكتبية لكي ترقى المكتبة المدرسية بخدماتها التعليمية والإرشادية كذلك أوضحت الدور المهم الذي يقوم به أمين المكتبة المجتمعي ومعرفة احتياجات المستفيدين ومعرفة ما الذي يحتاجه المستفيد من خدمات ونشاطات وبرامج لكي ترفع من مستواه العملي والتثقيفي ووعيه معلوماتياً .

وتناول كلاب سيرلس في دراسة عام (2019) حول موضوع المكتبات المدرسية وأهميتها في التدريب الخاص بأمناء المكتبات بفترة الصيف عبر الأنترنت وخاصة في أوقات فراغهم وذلك عن طريق حضور ورش العمل وكل برامج القراءة والتعليم المستمر .

ومن جهة أخرى اقترحت ديبورا إيلر عام (2019) بأن يكون التعليم غير تقليدي ويجب أن لا يكون داخل المقاعد الدراسية فقط إنما يتعداها ويكون عبر شبكة الإنترنت وخارج أسوار المدرسة كما أشارت أيضا الباحثة إلى يتم تدريب الطلاب على التفكير الناقد ومحو الأمية المعلوماتية .

تناول جنيفير فريدمان في دراسته عام (2019) عن موضوع إدارة أمناء المكتبات المدرسية ومهارتهم لتحويل المكتبة إلى مركز معلومات من خلال التعاون وتنشيط الكفاءات ومن خلال البرامج ومساعدة المستفيدين في فهم امورهم الاجتماعية فضلاً عن تقديم استراتيجيات معينة حول المناهج الدراسية ومساعدة المستفيدين في الرقي من العملية التعليمية والتربوية .

ونشر التريكا سنتيريل عام (2019) دراسته حول المكتبات المدرسية وذلك بهدف التعرف على البنية التحتية للمكتبات المدرسية في السويد وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي واستخدم أسلوب المقابلة المقننة وذلك لوضع تصور للمكتبة المدرسية مع رؤية مستقبلية لتساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير المكتبات محل الدراسة كما أوصت بصيانة البنية التحتية بما فيها الموقع والمبنى والمقومات المادية والبشرية التي أظهرت نتائج الدراسة ضعفها وعدم ملائمتها لمجتمع المستفيد

قدمت أليزابيت بيليو بعام (2020) دراسة من نوع آخر عن المكتبات المدرسية وهي التوعية النفسية والاجتماعية والعاطفية للطلاب ودعم احتياجاتهم ومساعدة كل المستفيدين لفهم كيفية الرد والتعامل مع أي صدمة اجتماعية كذلك تكريم الطلاب الذين يعانون من طفولة غير طبيعية والتي تشمل الإهمال والفقد والتنمر ومشاهدة العنف المنزلي والبيئة الفوضوية توصلت الدراسة إلى عدم وجود برامج تدعم توعية الطلاب من هذه النواحي لذلك اقترحت الدراسة بأن يتم دائماً تقييم المكتبة لكي تحقق هدف الدراسة عن طريق المبادئ التالية : التركيز على التوعية والثقافة

والمناخ المدرسي الملائم للمجتمع المستفيد وتدريب ودمج جميع الطلاب في برامج التوعية النفسية والاجتماعية .

- التعليق العام على الدراسات السابقة :-

من خلال إ طلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجد أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف على واقع المكتبات من حيث المشكلات التي تواجه أمناء المكتبات في تحقيق أهداف المكتبة المدرسية في إثراء العملية التعليمية والأوضاع المتصلة بالمكتبة المدرسية من مبنى ومكان وأثاث وما يتعلق منها في الإجراءات الفنية والخدمات التي تقدمها ونجد في دراسة كل من صبري إبراهيم عبد الله ومنى مجمد على قد تناولت واقع المكتبات المدرسية وكذلك خدماتها بينما دراسة كل من حسني الشيمى وإصلاح خطاب ويوسف جلاله قد تناولت مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية وواقع الخدمات فيها فضلاً عن تقويم الدور التربوي في مرحلة من مراحل التعليم الأساسي وعبد الكريم قناوي وعيسى الشماس وورولا الطاهر تناولت واقع الخدمات للمكتبة المدرسية وتطوير المكتبات المدرسية فضًلا عن الكفاية التربوية للمكتبات بالمدارس الحكومية . وهناك دراسات تطرقت إلى المشكلات والمعوقات التي تواجه أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية فنجد دراسة سامي مجبل العنزي التي تناولت واقع المكتبات المدرسية ومعوقات أمناء المكتبات وكذلك تحديد الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات المدرسية وقد خلصت الدراسات العربية إلى أن أغلب المعوقات التي تواجه العديد من المكتبات المدرسية أظهرتها نتائج الدراسة بأن هناك نقص حاد في الميزانية ونقص في المقومات البشرية والمادية والتقنية ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات الأجنبية وجد أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية وأهمية الدور التربوي والتدريب المهني لأمناء المكتبات والسلوك المتعلق

بمحو الأمية والدور التثقيفي لدعم برامج المكتبات المدرسية ومعرفة مدى توافر الموارد المعلوماتية والإلكترونية ومساعدة أمناء المكتبات المدرسية على الارتقاء بمستوى الخدمات فضًلا عن دعم مشاريع التعاون بين المكتبات المدرسية التي تساهم في الرفع من الدور التربوي للمكتبات المدرسية.

– علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف: لاحظت الباحثة من خلال قراءة الدراسات السابقة أن جزءاً من الدراسات تناولت أوضاع المكتبات المدرسية , والمشكلات التي تعانيها , والواقع التي تعيشه والعمل على تطويرها والجزء الآخر تناول مهام أمين المكتبة , والأدوار التي يقدمها والبرامج التي يقترحها والمشاركات التي يقوم بها لزيادة فاعلية المكتبة المدرسية , فالموضوعات التي تدرس طبيعة المكتبة المدرسية بلا شك سيكون أمين المكتبة طرفاً في هذه الدراسة , لأن كلاهما مكمل للأخر , فلذلك جاءت الدراسات متقاربة لموضوع الدراسة الذي ستتناوله الباحثة والعرض التالي يوضح بشكل مفصل أو جه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1–تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة صبري إبراهيم عبدالله (بعنوان دراسة مقارنة للخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى . القاهرة ، جامعة عين شمس –كلية التربية ، قسم التربية .قسم التربية المقارنة 1981(رسالة ماجستير في الكثير من النقاط العامة وبعض النتائج والتوصيات وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة الأولي من حيث الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية .

2–تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة مني محمد علي (بعنوان واقع المكتبات المدرسية في المدارس الإعدادية والثانوية لمحافظة بغداد 1982(رسالة ماجستير)، في تقديم الخدمات

العامة وبعض النتائج والتوصيات والمقترحات وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة الثانية من حيث توزيع استمارة استبيان على أمناء المكتبات إلي جانب زيارتها الميدانية لهذه المكتبات .

3-أن الدراسة الحالية تناولت الواقع التربوي بالمدارس الابتدائية عليه فأن هذه الدراسة)،لا إصلاح خطاب محمد خطاب إشراف محمد فتحي عبد الهادي ، فاروق عبد الرحمن أبو عوف 1991 جامعة القاهرة (229) ص (بعنوان الخدمة المكتبية بالمدرسة الابتدائية بمدينة القاهرة (دراسة وفرت للطالبة معلومات عن الخدمات المكتبية وأهميتها في النظام التربوي . كما ثم الاستعانة بالاستبانة التي قدمت في الدراسة كمدخل للوصول إلي محاور أسئلة الاستبانة الحالية وطبقت الدراسة الحالية عن مدارس التعليم الابتدائي بينما الدراسة الثالثة عن مدارس المرحلة الثانوية واستخدم فيها المنهج العشوائي وليس المنهج المسحي

4-أن الدراسة الحالية تناولت الواقع التربوي للمكتبات المدرسية في مدينة بنغازي إي تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة يوسف أبوبكر يوسف جلاله (بعنوان دراسة تقويمية للدور التربوي للمكتبة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي للصف التاسع بمدينة سبها . جامعة سبها –كلية الآدب ..قسم التربية وعلم النفس ،1998(رسالة ماجستير) في الدور التربوي التي تقوم به المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي وفي أهمية المكتبات وأهدافها ووظائفها ودورها التربوي في العملية التعليمية والتربوية وفي تقديم الخدمات والنتائج والتوصيات وتختلف الدراسة الحالية عنها في المنهج المستخدم .

5-تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عبد الكريم محمد علي قناوي (بعنوان الخدمة المكتبية في المدارس الثانوية بمدينة بنغازي (رسالة ماجستير غير منشورة)إشراف رحيم عبود محسن دراسة تحليلية لواقعها وسبل تطويرها . جامعة بنغازي : كلية الآداب ، 2001-2002. في تقديم

الخدمات والأنشطة مكتبية للمستفيدين وكذلك الطريقة المتبعة في جمع البيانات من خلال الزيارات الميدانية والملاحظات المباشرة أضافة إلي الاستبيانات التي ثما توزيعها وقد استخدم منهج المسح الشامل بشقية الوصفي والتحليلي في التعرف على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة لتوافقه مع متطلباتها مع اختلاف بسيط في عدد العينة

6-تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عيسي الشماس (بعنوان المكتبة المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها :دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق . رسالة ماجستير .2005. في التشابه الموضوعي بين الدراستين بالإضافة إلي استخدام العينة العشوائية إلا أن الاختلاف الذي بينهما هو اختلاف العناوين ومجتمع الدراسة كما أن الدراسة السابقة لم تعتمد على إيه معايير بعكس الدراسة الحالية التي عولت على معايير تتوافق مع موضوع الدراسة.

7-تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة نادية فاضل أحمد ،حمدي على حسون (بعنوان واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها) : دراسة تربوية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة (رسالة ماجستير) 2010 في المشكلات والصعوبات التي واجهه المستفيدين وأمناء المكتبات وفي الاعتماد على الاستبانة التي استخدمت كأداة لجمع البيانات والمعلومات وفي النتائج والتوصيات التي تما التوصل إليها وفي الدراسة على الجانب التربوي وتختلف هذه الدراسة الحالية عنها في الدول .

8-تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة حسني عبد الرحمن الشيمى (بعنوان دراسته المعنونة بمقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية (رسالة ماجستير)1984 في التوافق للدور التربوي

للمكتبات المدرسية وفي النتائج والتوصيات وتختلف هذه الدراسة الحالية عنها في الإشارة إلي وجود مجموعة من المصادر .

9-تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة رولا نعيم الطاهر (بعنوان تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية (رسالة ماجستير) 2010 في الأدوات المستخدمة لجمع البيانات كاستبانة 'الزيارات الميدانية 'المقابلة واختلفت معها في النتائج والتوصيات .

10-تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة سامي مجبل العنزي (بعنوان الموسوعة بمعوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت (رسالة ماجستير) 2018 في اتباع المنهج الوصفي التحليلي وفي أدوات جمع البيانات واختلفت معها في دورها في المنهج المتبع وفي المقترحات .

الفصـــل الأول

المكتبات المدرسية : مفهومها , أهميتها ,أهدافها وظائفها , تاريخ المكتبات المدرسية في ليبيا

- تمهيد .
- مفهوم المكتبات المدرسية .
- أهميتها المكتبة المدرسية .
- أهداف المكتبة المدرسية .
- وظائف المكتبة المدرسية .
- المجموعات
- المستفيدين .
- الأنشطة .
- المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات .
- عرض تاريخي لتطور حركة المكتبات المدرسية في ليبيا حتى عام 1980 م
- الخلاصة

تمـهيـــد :

مما لاشك فيه أن المكتبة المدرسية هي قلب البرنامج التربوي وهي مركز الإشعاع الفكري لمختلف المراحل الدراسية ابتداءً من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي وفي كل أنواع التعلم سواء أكان نظرياً أم فنياً فقد أجمعت الطرق التربوية الحديثة على أهمية الدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية في تهيئة البيئة الصالحة جنباً إلى جنب مع المنهج المقرر وفي آفاق رحبة يطل منها التلاميذ والطلاب على المعرفة من أوسع أبوابها عن طريق ما توفره لهم المصادر الكثيرة والمتنوعة .

لذا يتناول هذا الفصل مفهوم المكتبة المدرسية التقليدي والحديث , وأهمية هذا النوع من المكتبات وأهدافها التي تصبوا إليها فضلاً عن وظائفها كذلك يسلط الضوء على مجموعاتها ومستفيديها والأنشطة التي يجب أن تُقدم وكذلك اتجاهاتها التقنية الحديثة التي ينبغي أن تجاريها مكتبات الدراسة , وكذلك يتناول هذا الفصل عرضاً تاريخياً للمكتبات المدرسية بليبيا لمعرفة تطور هذه المكتبات وتاريخها المعرفي اتجاه المجتمع .

مفهوم المكتبـات المدرسيـــة : –

عرفها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات الإفلا (IFLA) المكتبة المدرسية بأنها:

مسرحاً للتعلم المادي والرقمي في المدرسة حيث تعتبر القراءة والتحري والبحث والتفكير والخيال والإبداع من الأمور الأساسية في رحلة اكتساب المعارف والمعلومات للطلاب ونموهم الشخصي والاجتماعي والثقافي .يعرف هذا المكان المادي والرقمي بعدة مصطلحات (على سبيل المثال مركز الإعلام المدرسي , مركز التوثيق والمعلومات , مركز موارد المكتبة , مشاعات

التعلم بالمكتبة) ولكن المكتبة المدرسية هي المصطلح الأكثر استخداما وتطبيقًا على المنشأة ووظائفها (بدر الفليح, أمنة الأنصاري . 2015, ص4).

كما عرفتها مي شبر بأنها نوع من أنواع المكتبات الأكاديمية ذات الدور التربوي والاجتماعي وهي عبارة عن مجموعة من مصادر المعلومات المختارة المطبوعة وغير المطبوعة والمنتظمة والمرتبة وفق نمط معين وتهدف إلي تحقيق أهداف المدرسة التي توجد فيها ويشرف عليها ويديرها شخص متخصص بعلم المكتبات والمعلومات (شبر ،مي .2014.ص29).

كما تعرف بأنها المكان التي يحتوي علي حوامل المعلومات وهيئة موظفين وتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول علي المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابته لاحتياجاته الخاصة ويمكن القول بأن تكون المكتبة بناية احتوت عل مجموعة من المواد المكتبية لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين والطلبة وأصبحت المكتبة المدرسية مركز اتصال يعبر عن ما تحتويه من كتب ووسائط أو ما نطلق علية المكتبة الشاملة (إبراهيم ، السعيد .2010.ص138).

ويمكن تعريف المكتبة المدرسية بأنها نوع من المكتبات , تحتاج إليها كل المجتمعات , ولها دور هام في العلمية التربوية الناجحة حيث تعتبر ثمرة من ثمرات النضج الثقافي (محمد الغول .2003,ص53).

ومن هنا أصبح يطلق على المكتبة المدرسية العديد من المسميات مثل : مركز التعلم , مركز الأوعية , مركز المصادر , مركز مصادر التعلم, مركز الوسائل السمعية والبصرية , مركز الأوعية المكتبية , مركز المواد التعليمية , المكتبة الشاملة (محمد الدرهوبي,2005,ص).

وعموما فأن المكتبة المدرسية هي نوع من أنواع المكتبات التي يتعامل معها الفرد في بداية حياته ومن ثم يتوقف استخدامه للأنواع الأخرى من المكتبات على نجاحه أو عدم نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها تربوياً وثقافيا واجتماعيا .

المكتبات المدرسية تحتاج إليها كل المجتمعات ولها دور هام في العملية التربوية ناجحة (عبد الهادي ،وآخرون ،مصدر سابق . نفس الصفحة)

ولقد ساهم اختلاف التعريفات في تعدد مسميات المكتبة المدرسية مثل مراكز المواد التعليمية أو مركز الوسائل الإعلامية أو المكتبة الشاملة وهذا يدل على شمول مقتنياتها وتكامل أوعية المعلومات بها ..

أهميــة المكتبــة المدرسيــة :

المكتبة المدرسية لها أهمية كبيرة في الوقت الماضي، والحاضر، والمستقبل فهي تستمد طبيعة وجودها وأهدافها ووظائفها التي تؤديها من المدرسة ذاتها ،فتعمل على معاونة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية. والتعليم المستمر وتنمية شخصياتهم المتكاملة والتشجيع علي البحث الفردي واختيار الكتب التي تتناسب مع المنهج التعليمي كما أنَّ لها دور هام في تشكيل وصياغة عقل التلميذ وصقل شخصيته وتنميتها بالإضافة إلى أنَّ المكتبة المدرسية تقوم بتزويد التلميذ أو الطفل بالخبرات والمهارات المتنوعة التي تساعده على المزيد من البحت والاطلاع والقراءة بما يتماشى مع ميوله ورغباته ومن خلال ذلك يمكن أن نحصر أهمية المكتبة في النقاط التالية (دياب 1984 . ص15):

1-يمكن للمكتبة المدرسية أن تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة الفرد في بداية حياته وتساهم إسهاماً كبيراً في تنشئته وتعليمه وتثقيفه وجعله يتكيف مع العالم من حوله .

2-تنحصر أهمية المكتبة المدرسية كجزء مهم من المدرسة بالرغم من تطور مسميات المكتبة والتي تشمل(مصدر التعلم – مركز المواد التعليمية – المكتبة الشاملة – المكتبة المدرسية الإلكترونية) و ربما نرى أو نسمع بمسميات أخري في المستقبل ومهما كانت التسمية .فإن المكتبة المدرسية لها دور كبير وحيوي وفعال .

3-إنها تثري المناهج التعليمية في المدرسة من ناحية ،وتدعم النشاط التربوي والثقافي وخلق الشعور الوطني والقومي لدى التلاميذ والطلاب من ناحية أخري.

4- والمكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم الذي تتميز به المدرسة في عالمنا المعاصر ولم يعد هناك من يشكك في أهمية المدرسة أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محور من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزا للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه.

5- ترتبط أهمية المكتبة المدرسية بالتطورات الكبيرة في مختلف المجالات وتنوع المقتنيات كاستخدام تكنولوجية المعلومات وشبكة الإنترنت واستخدام المواد المطبوعة وغير المطبوعة كالأشرطة المسموعة والمرئية وهذا ما أشار إليه خبراء التربية والتعليم حيت أنَّ المكتبة المدرسية تحقق العديد من الفوائد والإنجازات التربوية التي لا يمكن تحقيقها بالطرق التقليدية التربوية التي كانت سائدة في المجال التربوي والتعليمي والتي كانت تعتمد أساسا على التلقين والشرح المجرد من التجسيم أو توضيح الفكرة بمصاحبة المواد .

6- أصبحت المكتبة المدرسية مركزاً هاماً للمصادر التعليمية ومركزا للتعليم في نفس الوقت ،ولذلك أطلق عليها مصطلحا آخر معبرا عن هذا التنوع في المواد المكتبية وهو مصطلح المكتبة الشاملة .

أهداف المكتبة المدرسية :-

ترتبط أهداف المكتبة المدرسية ارتباطا وثيقا بالأهداف التعليمية والتربوية للمدرسة التي تقدم إليها خدماتها ،إذ أنها تنشأ لتدعم الأهداف التعليمية والتربوية التي وضعتها المؤسسات التعليمية التي هي جزء منها ، ويقاس مدى جودتها بمدى فعاليتها في تحقيق أغراض البرنامج التعليمي التربوي. (عبد الشافي ، 1993،ص38-39)

وتتمثل الأهداف العامة للمكتبة المدرسية كما يلي :

1-خدمة المناهج التعليمية المقررة وذلك سعيا لمساعدة المدرسين والطلاب لاستكمال معلوماتهم ، وذلك من خلال شراء الكتب والدوريات حول مواضيع الدراسة .

2-تحاول المكتبة إبراز إمكانية التعلم الذاتي حتى لا يفهم التلميذ أنَّ العلم وقف على الكتاب المدرسي والأستاذ .

3-تنمية قدرات الطلبة واكتشاف ميولهم ومواهبهم ومحاولة تطويرها من خلال القراءات الخارجية.

4-تعريف الطلبة على مختلف أنواع الكتب وعلى طرق استعمالها لعمل أبحاث جماعية وفردية خاصة بجزء من المنهاج أو كنشاطات ثقافية وعلمية مختلفة .

5-اعتبرت المكتبة المدرسية بالإضافة إلى مكتبة البيت ،السبب الرئيسي في تأسيس عادة القراءة عند الطفل لتجعل منه قارئاً وباحثاً ومفكراً مدى الحياة .

6-تنمية عادة احترام الكتاب واحترام الفكر الموجود داخل الكتاب وتشجيعهم على تأسيس مكتبة في بيوتهم وعلى كيفية ترتيبها .

7-المكتبة المدرسية هي المكان الذي يلتقي فيه الطلبة بالإضافة إلى القاعة والساحة المدرسية في مختلف الأعمار ، لذلك تساهم المكتبة في خلق المناخات الاجتماعية الصحية والتوجيه نحو العمل الجماعي ، وهذا ما يعرف مجموعة أصدقاء المكتبة .

8-اهتمت المكتبة بمفهومها التقليدي بالمدرسين والإداريين وذلك بتأمين احتياجاتهم من مصادر أبحاثهم أو لقراءاتهم الحرة والهادفة للتثقيف الذاتي .

9-توفير الكتب والمراجع والوسائل السمعية والبصرية وغيرها من المواد التعليمية المختلفة التي تحتاج إليها المقررات الدراسية ومختلف أوجه الأنشطة التربوية بالمدرسة

10-تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية المتنوعة .

11-غرس عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ والطلاب ، وتنمية قدراتهم القرائية .

12-خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة عن طريق فتح المكتبة المدرسية في غير أوقات الدراسة لخدمة الطلبة وأولياء الأمور وأهالي الحي ، خاصة في المناطق التي لا يتوافر بها خدمة مكتبية عامة .

وظـائـف الـمكتبـات المدرسيـة :-

لقد أصبحت للمكتبة المدرسية بأنواعها سواء مكتبة المدرسة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أهمية كثيرة عما كانت عليه منذ أن انتقل التعليم من الكتاب المدرسي إلى مجالات أوسع وأعمق . ويحتاج المدرسون وأمناء المكتبات إلى تنمية قدرات التلميذ على البحث والاطلاع حتى لا يصبح مجرد مخزن للمعلومات ،بل يتعلم كيف يحصل على المعلومات التي يحتاج إليها في المدرسة طول حياته خارج المدرسة (دياب ، 1984 . ص9)

ولأجل ذلك تعددت وظائف المكتبات المدرسية لتعمل بشتى الطرق والأساليب على أن تكون أداء لها أهميتها في دعم المنهج المدرسي والحياة التربوية والعلمية والثقافية للتلاميذ في المدارس المختلفة .

ويمكن تحديد وظائف المكتبة المدرسية في كل مرحلة من المراحل التعليمية على النحو الذي أشار لها العلي (1993،ص69)

1-وظيفة المكتبة في رياض الأطفال: ترغيب الطفل في الكتاب وإشباع حاجاته الوجدانية وتنمية إدراكه بالمحسوسات من خلال توفير المواد المطبوعة المصورة والمواد السمعية والبصرية .

2-وظيفة المكتبة في المرحلة الابتدائية : إرشاد التلاميذ قرائياً والتعرف على مشكلاتهم وتذليلها ، وتقديم الخدمات المكتبية لكل تلميذ بحسب الفروق الفردية ،وبهذا فهي تعمل على غرس القيم وتحديد الميول القرائية .

3–وظيفة المكتبة في المرحلة الإعدادية : (المتوسطة): تعمل المكتبة على تدريب التلاميذ على كيفية استخدام المكتبة والمراجع العامة ، وتشجيعهم على القراءة في مجالات تتفق مع ميولهم و من ثم تنمية الميول القرائية .

4–تزويد التلاميذ بالثقافة المكتبية لتمكينهم من الوصول إلي مقتنيات المكتبة وأوعية معلوماتها .

5–التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى للوصول إلي مصادر المعلومات الضرورية لروادها والمشاركة فش شبكات المعلومات .

6–توفير المصادر التعليمية وتتمثل بتوفير الكتب التي يحتاجها الطلاب والمدرسون .

7–دعم المناهج الدراسية من وظائف المكتبة أن تدعم المناهج الدراسية بحيث لا يكون المنهج يقتصر علي المواد الدراسية فقط وإنما يشمل علي الأنشطة المختلفة التي تساهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة ولاياتي ذلك إلا عن عدة طرق منها التخطيط السليم للمواد الدراسية وربطها ببعضها البعض وإزالة الحواجز المصطنعة بينهما من أجل تحسين مستوي التعليم ورفع كفاءته .

8–تدعم الأنشطة التربوية ويكون دور المكتبة المدرسية في تدعيم الأنشطة التربوية باعتبارها مجالاً خصبًا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية وصقل مواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية التي تعتمد علي التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية .

9–تنمية عادة القراءة والاطلاع وتأتي هذه الوظيفة لتدعيم الوظائف السابقة وذلك باعتبار ها أساس التحصيل الدراسي ووسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة الثقافية ، علي الرغم من تطور

وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها العالية علي توصيل المعلومات للمستفيد من أوعية غير تقليدية لا تعتمد علي الكلمة المكتوبة إلا أن القراءة ستضل عماد العلم والثقافة .

10-الإرشاد القرائي فهو ما يتطلب التعرف علي تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واعية ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستولهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الأخذ برغبات التلاميذ والطلاب علي حد سواء .

11-تنمية مهارات وقدرات المعلمين وتأتي هذه الوظيفة بتوفير المصادر التربوية لهم علي اختلاف أشكالها . والتي تعين المعلمين في تحضير دروسهم وفي تحسين أساليبهم الفنية من ناحية وفي التعرف علي كل جديد في مجال مهنة التعليم من جهة أخري ويمكن تجميع تلك المواد في مكان معين جرى تسميته بمكتبة المعلم .

مجموعات المكتبات المدرسية :

تعتبر مجموعات المكتبة المدرسية هي الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المختلفة ويتحدد نجاح الخدمة المكتبية أو قصورها بمدى قوة المصادر المتوافرة بالمكتبة أو ضعفها وتنقسم مقتنيات المكتبة المدرسية إلى :

- مصادر المعلومات المطبوعة وتشمل :

• مجموعة الكتب : سواء أكانت كتب المراجع وكتب المعلومات وكتب التثقيف والجوانب الترويحية والكتب المهنية للمعلمين .

• مجموعة القصاصات : وتعد م مصادر المعلومات القيمة التي لا يمكن الحصول عليها من أي مصدر آخر ويتم تجميعها من الصحف والمجلات لتكون أرشيفاً صحفياً أو أرشيف معلومات في المكتبة المدرسية (المكتبة من الآلف للياء , متاح على الأنترنت)

• الدوريات : أن الاهتمام الموجه إلى اختيار الدوريات الصالحة لمكتبات المدارس لا يقل عن مستوى الاهتمام باختيار الكتب لما لها من أهمية كبيرة وأغراض متعددة وجاذبية خاصة للأطفال والكبار ولذا يجب أن تكون من ضمن مجموعات المكتبات المدرسية (صلاح سليم,2005,ص34).

• مجموعة الكتيبات والنشرات : ويقصد بها كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب بحيث لا تزيد صفحاته عن 48 صفحة ولا تقل عن خمس صفحات ويمكن لأي مدرسة أو مؤسسة إنتاج مثل هذه النشرات والكتيبات وتوزيعها .(متاح على الأنترنت المكتبة من الآلف للياء)

• الكتب المرجعية : تتمثل في دوائر المعارف العامة والموضوعية ,القواميس أو المعاجم ,المصورات وتشمل الخرائط والأطالس والرسوم البيانية , الكتب السنوية , الأدلة ,الفهارس , الببليوجرافيات (عبد ربه محمود,1968,ص108).

– مصادر المعلومات غير المطبوعة :

• المواد السمعية : (Audio Materials) : وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع ,أي يمكن سماعها لا رؤيتها ومنها : الأقراص (الأسطوانات) والأشرطة الصوتية (Tabes)

- المواد البصرية :(Visual Materials) : وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر ومن المواد البصرية النماذج والصور الفوتوغرافية والشرائح والشفافيات .

- المواد السمعية والبصرية : (Audio-Visual Materials): وهي تضم الأفلام السينمائية الناطقة (الصور المتحركة) والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية , ويمكن أن تضم أيضاً الشرائح الفلميه (الأفلام الثابتة) والشرائح إذا صاحب عرضها تسجيلات صوتية بهدف الشرح والتفسير والتعليق .

- مصادر المعلومات المحوسبة :

من أجل رفع مستوى الخدمات المقدمة من المكتبة , لابد من استخدام الحاسوب في المكتبة إذ يعتبر المساعد الأساس لأمين المكتبة من خلال البرمجيات الحاسوب وقواعد البيانات وشبكات المعلومات بأشكالها المختلفة وخاصة الإنترنت .(رولا الطاهر,2010,ص 37)

المستفيدين :

هم من الطلاب سواء مرحلة رياض الأطفال أو مرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي كذلك أمناء المكتبات , ومدراء المدارس , المعلمين وأبناء الحي إذا اضطلعت المكتبة بمهام المكتبة العامة .

الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية :

تتضمن الخدمات والأنشطة التربوية للمكتبة المدرسية والمصاحبة لتدريس العديد من تلك الأنشطة وأهمها :

– المحاضرات والندوات والمناظرات : ويشرف على هذا النشاط أخصائي المكتبة أو مدرس اللغة العربية أو مدرس المادة حيث سيتم اختيار بعض الموضوعات المتصلة بالمنهج ويتم دعوة موجه المادة أو أحد المهتمين بها للحديث عن الموضوع .

– الألبومات والأرشيفات : يمكن أن يصاحب شرح محتوى الدرس بتكليف التلاميذ بجميع صور ورسومات ومقالات عن موضوع الدرس .

– البحوث والمقالات والتلخيصات : وهي من الأنشطة التربوية المصاحبة لتدريس المادة والبحث يكون عن موضوع معين والقراءة عن الموضوع في أكثر من وعاء معرفي وتجميع المعلومات عنه وتقسيم البحث على أبواب وفصول ومقدمة وخاتمة وغلاف وصفحة عنوان وقائمة محتويات وقائمة المراجع وترقيم الصفحات .

– مسرحية المناهج : إن مسرحية بعض وحدات المنهج لها فوائد ومزايا تربوية هامة , فهي تثبت المعلومات في ذهن التلاميذ وتساعد على إتقان في الإلقاء والتمثيل والخروج من جو الدرس إلى جو أخر .

– خدمة المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية : فالمدرسة جزء هام ومؤسسة اجتماعية وتربوية من مرافق ومؤسسات المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به , لذلك يجب أن تشارك المدرسة في خدمة المجتمع وحل مشكلاته من خلال المحاضرات والندوات والمناظرات ومحو الأمية ومعسكرات النظافة والتجميل والتشجير (هاني محمد ,2011,ص26) . ويوجد العديد من الأنشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية اتجاه مجتمعها من المستفيدين منها تتضح جليا وبشيء من التفصيل بالمحلق رقم (6) في هذه الدراسة .

ومن الجدير بالملاحظة أن المكتبات المدرسية لكي تقوم بتقديم نشاطاتها على أكمل وجه يجب أن تتحول إلى مراكز للإبتكار والإبداع وتقدم حلولاً لقادة المدارس الذين يكافحون لإعادة هيكلة الأنشطة لترقى إلى أن تكون مكتبات غير تقليدية وذلك وفقا للمعايير العالمية لتقديم خدمة مجتمعية أيضا أن يكون أمين المكتبة منتج وموصل ومعلم ومدير لكل نشاطات المكتبة . ((Kevin g.mcgrath,2015,p55).

المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات : وجميع الوسائل والأدوات اللازمة ,ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصالات بعناصرها من الفاكس والتلفزيون والراديو والتيلستكس والفيديوتكس , واستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات ومراصد المعلومات وشبكات الانترنيت والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال .

وفي الواقع إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق خلال النصف الثاني من القرن العشرين أضاف وسائل اتصال حديثة وكان على المكتبات المدرسية أن تطور خدماتها بحيث تتقن وتيسر استخدام مختلف أوعية المعلومات وفق أحدث المعدات والأساليب التكنولوجية الحديثة حيث يبرز اتجاه جديد يرمي إلى توسيع خدمات المكتبات المدرسية بالإضافة إلى كونها مركز المصادر التعليمية , وتعد مركز التعليم بالمدرسة العصرية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الفردية تبعاً لميوله واحتياجاته ولهذا فإن التعليم عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد وينتج عنها تغيرات في سلوكه (يوسف جلاله,2009,ص ص 27-31).

عرض تاريخي لتطور الحركة المكتبية في ليبيا حتى عام 1980 م

أ. المكتبات في ليبيا قبل القرن العشرين :

بدأت المكتبات العامة في ليبيا في العصر الحديث كمكتبات مدرسية عندما أسس مصطفى الكاتب مدرسة بباب البحر عام 1770 م وقد جمع في هذه المدرسة مجموعة من الكتب كانت بمثابة مكتبة للباحثين وكانت تخدم طلاب العلم والبحث في مدينة طرابلس في العهد القره ماناللي , ولم تقتصر خدماتها على خدمة طلاب المدرسة وحدهم , وإنما امتدت لتخدم طلاب العلم في مدينة طرابلس حينذاك .

أي بداية المكتبات في ليبيا كانت هي المكتبة المدرسية ثم تطورت لتكون مكتبة عامة ويعكس هذا الاتجاه العام لتاريخ المكتبات العامة والمكتبات المدرسية في ليبيا , فهما مترابطان من حيث التنظيم الإداري وقد ظلا كذلك لفترة طويلة . وكانت المكتبات العامة تابعة لوزارة التعليم والتربية حتى عام 1972 م , حيث تولت وزارة الإعلام والثقافة مسؤولية المكتبات العامة والمراكز الثقافية , واقتصرت وزارة التعليم والتربية حينذاك على المكتبات المدرسية ويعود تاريخ المكتبات في ليبيا إلى فترة مبكرة في العصور اليونانية والرومانية فقد تأسس في قورينا مكتبة كبيرة .

وفي العصور الإسلامية كانت هناك في ليبيا بعض المكتبات في مراكز الثقافة الإسلامية بالبلاد وهي الجوامع الكبيرة والرباطان والمدارس الإسلامية بالمدن الكبرى شأنها في ذلك شان المكتبات الإسلامية الأخرى التي كانت موجودة في طرابلس في هذه الفترة المبكرة على مستوى ما كان بالقيروان أو فاس او القاهرة أو قرطبة .

وفي العصر الموحدي نجد بطرابلس ثلاثة أنواع من المكتبات هي :

أ. المكتبات المسجدية .

ب. مكتبات المدارس.

ت. المكتبات الرباطية .

مكتبة مصطفى الكاتب : (1770م)

هي أقدم المكتبات العامة والمدرسية في ليبيا وقد أسست سنة 183 هـ الموافق 1770 م عندما أسس مصطفى الكاتب ابن قاسم المصري وأسمه الكامل كما جاء في سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس (مصطفى ابن المرحوم سيدى قام أغا) وكانت تحتوي هذه المكتبة في فترة لاحقة في أوائل الستينات على خمسة آلاف كتاب والجزء الأكبر من رصيد هذه المكتبة يتكون من المخطوطات .

مكتبة الجغبوب :

وفي منتصف القرن التاسع عشر أنشات مكتبة الجغبوب التي زارها محمد بن عثمان الحشائشي التونسي عام 1895 , وتحدث عن خزانة الجغبوب في كتابه جلاء الكرب عن طرابلس الغرب .

ب- المكتبات العامة والمدرسية في ليبيا في النصف الأول من القرن العشرين :

أنشأت سنة 1911 م مكتبة شحات الأثرية وفي سنة 1937م استطاعت إدارة الأوقاف ببنغازي ان تسترد جزءا مما تبقى من مكتبة الكفرة التي قصفت بالطائرات سنة 1931 وتحفظت

السلطات الإيطالية على كتبها وأنشأت مكتبة الأوقاف ببنغازي والتي كان حظها عاثراً كما أشرنا إلى ذلك سيرة أخرى بعد الخرب العالمية الثانية وضم الباقي إلى الجامعة الإسلامية بالبيضاء في العام الدراسي 1962-1963 م . وكان في مدينة بنغازي مكتبة إيطالية عامة بها مالا يقل عن خمسين ألف مجلد أحرق عدد كبير من محتوياتها أثناء الحرب العالمية الثالثة .

المكتبة الحكومية :

عندما أنشأت الحكومة الإيطالية سنة 1917 هذه المكتبة لتكون مكتبة للحكومة في ذلك الوقت (صدر مرسوم ولائي بنظام مكتبة الحكومة طرابلس الغرب رقم 1088 مجموعة أ في 13 أكتوبر 1923 ونُشر في 16-11-1923م) . فقد كانت هذه المكتبة الحكومية شبيهة بالخاصة على حد تعبير تقرير مدير المكتبة عام 1957 , أودعتها قصر الحكومة وقتذاك تشمل على كتب مختلفة في القانون والأدب والاجتماع والتشريع باللغة الإيطالية وعلى عدد قليل من كتب الفقه الإسلامي باللغة العربية أو مترجماً للغة الإيطالية عدا بعض المعاجم باللغة العربية , والغرض منها أن تكون مصدراً للمراجعة لمن يهمهم ذلك.

ج- المكتبات المدرسية في الفترة من 1951-1969 م :

تعتبر هذه الفترة هي بداية التطور المتنامي للمكتبات بليبيا وبوجه خاص المكتبات المدرسية , وقد ظهرت فيها وتبلورت أهم الاتجاهات الحديثة في الخدمة المكتبة من التوسع في المكتبات العامة والبدء في استخدام المكتبات المتجولة في المدة من 1952-1953 , وظهرت فكرة المكتبات العامة للنساء في سنة 1962-1963م

لقد بدأت أولى المحاولات لإنشاء المكتبات المدرسية في ليبيا منذ سنة 1944-1945 حيث حاولت نظارة المعارف في (برقة سابقاً) تكوين نواة المكتبة المدرسية في المدارس حيث عملت على إمدادها بعدد من الكتب التربوية وقصص الأطفال غير أن الفكرة لم تنجح أنداك .

وقد أرتبط النشاط المكتبي في ليبيا بالتوسع في المكتبات العامة وكانت هذه المكتبات تابعة لوزارة التربية والتعليم وكانت محدودة العدد تؤدي دورها في حدمة الجمهور من الطلاب والمدرسين وكانت المواطنين . وافتتحت في عام 1955 مكتبتان عامتان في كل منهما قسم للأطفال وهما : مكتبة بنغازي العامة و مكتبة المرجع العامة , وهما تابعتان لنظارة المعارف وكانت مكتبة بنغازي العامة تشغل قسماً من عامرة التأمين ثم نقلت إلى جزء من مبنى مدرسة الصناعة والتجارة مشتركة معها في المدخل وكان رصيدها لا يتعدى 15 ألف مجلد في حدود ألف عنوان يغلب عليهما الكتب الأدبية والتاريخية .

أما مكتبة المرجع العامة فكانت تشغل الطابق الأرضي من عمارة التأمين وكان أعلى موظف بها عند إنشائها لا يزيد مستواه التعليمي من الإعدادية .

وفي سنة 1959 لم يكن هناك إلا ستة مكتبات عامة , ومنذ سنة 1981 بُدء في إنشاء المراكز الثقافية وكان بها مكتبات عامة متخصصة للاطلاع وتثقيف المواطنين ولم تكن هذه المراكز الثقافية تعير الكتب للمواطنين في أول إنشاؤها وإنما كانت قاصرة على الاطلاع الداخلي وظلت كذلك إلى بداية السبعينات . وكانت هذه المراكز والمكتبات العامة تابعة لوزارة التربية والتعليم. وحتى عام 1961 م لم تكن هناك بالمدارس جميعها سوى مكتبات صغيرة ببعض المدارس الثانوية في المحافظات ومعاهد المعلمين والمعلمات.

وفي سنة 1966 م وكان هناك 53 مكتبة مدرسية , 11 مكتبة عامة , 28 م مركزاً ثقافياً , ولكن لم يكن بهذه المكتبات المدرسية من مقومات المكتبة المدرسية الحديثة الشيئ الكثير وإنما كانت مجرد مجموعات من الكتب موجودة في بعض الأماكن بالمدرسة ولم تخصص لها قاعات مستقلة , ولم يُخصص لها أمين , ولم يُهتم بتأثيثها .

وفي عام 1969 م افتتحت مكتبة النساء العامة بطرابلس وكانت أول أمينة لها الدكتورة مبروكة محيريق .

وإذا كنا في مجال التأريخ للأفكار التربوية في مجال المكتبات المدرسية في ليبيا فإننا سوف نُدرك ما ساد من اتجاهات وأفكار حول دور المكتبة المدرسية في التعليم وضرورة الاهتمام بها كان يتلاقى مع نفس الاتجاهات المماثلة التي سادت في أجزاء عديدة من الوطن العربي , ولكن للأسف لم يتحقق ما كان يتطلع إليه الذين ينشدون للمكتبة المدرسية ما تستحقه من اهتمام

د- المكتبات المدرسية في ليبيا في الفترة من 1970-1980 م :

في الحقيقة لابد أن نقرر هنا أن الاهتمام كان موجهاً للمكتبات العامة والمراكز الثقافية أكثر منه نحو المكتبات المدرسية , وفي عام 1969م أصبح في ليبيا 68 مكتبة عامة ومركزاً ثقافياً (54 مركز ثقافياً , 14 مكتبة عامة) وكان يُشرف على هذه المكتبات سواء مكتبات عامة أو مراكز ثقافية أو مكتبات مدرسية وفقًا لقرار وزير التربية والإرشاد القومي رقم 181 لسنة 1970 .بتحديد اختصاصات أجهزة وزارة التربية والإرشاد القومي قسم المكتبات العامة والمراكز الثقافية , وكان بهذه الإدارة قسمان متخصصان هما قسم المكتبات العامة والمراكز الثقافية , وقسم المكتبات المدرسية وهو المسؤول عن إنشاء وإدارة المكتبات المدرسية في جميع المدارس بليبيا .

وفي عام 1972م أصبح الإشراف على المكتبات العامة والمراكز الثقافية من اختصاص وزارة الإعلام والثقافة . وهكذا حدث انفصال بين المكتبات المدرسية والمكتبات العامة والمراكز الثقافية وكان قبل ذلك مرتبطين تمام الارتباط إدارة وتنظيماً وتزويداً وكان الأمل كبيراً في أن يتركز الاهتمام بالمكتبة المدرسية وأن تلغي عناية بالمكتبة المدرسية والمكتبة العامة في وقت واحد , ولكن لم تنل المكتبة المدرسية أيضاً ما تستحقه م عناية بل وفقدت الكثير من حيث الإشراف عليها , فقد كانت تتبع جهة متخصصة في المكتبات سواء أكانت عامة أو مدرسية .

أما هذه المرة فقد ضمت تحت إدارة النشاط المدرسي ولم يُنشأ لها إدارة مستقلة تنهض بها وتجعل منها إدارة لدعم العملية التعليمية وتطويرها والنهوض بها باعتبارها امتداداً للمنهج المدرسي نفسه بدلاً من أن تكون داخله تحت مفهوم النشاط المدرسي وهو شيء مضاف إلى العملية التعليمية وليس من صلبها وأن تصور المكتبة المدرسية كجزء من النشاط المدرسي يفترق كثيراً وكثيراً جداً عن تصورها كجزء من العملية التعليمية نفسها.

وعادة ما يكون المسؤولون عن النشاط المدرسي غير قادرين على استيعاب دور المكتبة في العملية التعليمية والتربوية ويؤكدون على مظاهر النشاط المكتبي المدرسي لخدمة المناهج الدراسية ومن ثم فإننا لا نلوم هؤلاء المسؤولون كثيراً على عدم إيمانهم الكافي بأهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لأنهم بحكم اهتماماتهم ووظيفتهم لن يفهموما إلا كجزء من الأنشطة المدرسية وقد لا يكون هذا الجزء من الأجزاء الملفتة للنظر والمبهرة كالنشاط الرياضي أو المسرحي أو الموسيقي ..

ولذا فليس من المستغرب أن المكتبات المدرسية مازالت تعاني م الكثير من المشاكل سواء من حيث المبنى أو مجموعات الكتب أو العمليات الفنية أو وجود المكتبي المؤهل .

وتُشير الإحصائيات بأمانة التعليم للعام الدراسي 1980-1981 (قسم المكتبات المدرسية) بأن عدد المكتبات المدرسية على مستوى ليبيا موزعاً كالآتي :

الجدول رقم (3) يبين نوع التعليم وعدد المكتبات المدرسية

نوع التعليم	عدد المكتبات المدرسية
إبتدائي	382
إعدادي إبتدائي مشترك	231
إعدادي	214
ثانوي إعدادي مشترك	56
ثانوي	61
معاهد المعلمين والمعلومات	65
التعليم الديني	15
المعاهد الفنية	6
المجموع	2030 مكتبة مدرسية

وإذا نظرنا إلى هذا العدد من المكتبات المدرسية في مختلف المراحل التعليمية لوجدناه عدداً لابأس به ويدل على نهضة وتقدم ووعي حقيقي بدور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.

ولكن عندما نتعمق في الموضوع لا ينبغي أن نكتفي بالنظر إلى الكم لان الكم لا قيمة له إذا لم يُصاحبه تطور حقيقي في الكيف , لأن مجتمعنا الذي يخوض ثورة ثقافية وتعليمية لا يمكن إلا أن يجعل من المكتبة المدرسية جزءاً متكاملاً مع العملية التعليمية بل وقوة دافعة

لتحسينها, وتطويرها . وللأسف لا نستطيع أن نقرر أن هناك تطوراً كيفياً في دور المكتبة المدرسية فليس من المتوفر أمامنا أية إحصائيات توضح نشاط هذه المكتبات ودورها في خدمة العملية التعليمية , بل ودورها في خلق وتكوين الإنسان الجديد , إنسان عصر الجماهير, الذي لا يقتصر سعيه للمعرفة والعلم على فترة محددة, وإنما يكون دائماً قادراً وراغباً على التعلم واستيعاب كل جديد من المهد إلى اللحد – ولا يمكن أن يتم تكوين هذا الإنسان مالم نعوده في المدرسة على القراءة وحب الاطلاع , وهذا لا يتم إلا إذا كونا هذه العادات لدى أطفالنا حتى قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية (مبروكة محيريق,1985,ص ص 45-84) .

الخلاصة :

للتربية ولا شك أثرها في بناء المجتمع على أسس ثابته من الثقافة الواسعة والعلم البناء وهذا يلقى على المؤسسات التربوية في مختلف مراحلها وأنواعها ومسؤولية إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين على النحو الذي يجعل منهم طاقات إيجابية بناءة وخلاقة وقادرة على العمل المستمر للوفاء بمطالب الحياة المتجددة في دولة العلم والإيمان لذلك من خلال العرض السابق بهذا الفصل تبين الاتي:

– المكتبة المدرسية هي قلب التعلم والتعليم للجميع .

– المكتبة المدرسية بالمفهوم الوظيفي لها من أهم مظاهر النهضة التي تتميز بها المدرسة الحديثة في عالمنا المعاصر .

– المكتبة المدرسية تخدم مجتمعها بما يلزم من مختلف أوعية المعلومات التقليدية والحديثة .

– المكتبة المدرسية هي القلب النابض بالنشاط والحيوية لمختلف جوانب المنهج المدرسي , وهي بذلك تعتبر وسيلة في إظهار وحدة المنهج وتحقيق الترابط بين أجزاء منه وعلى ذلك تسهم في إلغاء الحواجز التقليدية بين المواد الدراسية بعضها وبعض وبين هذه المواد وبين أوجه النشاط التربوي التي يشارك فيها التلميذ خارج حجرات الدراسة وخارج حدود الكتب والمقررات الدراسية

– تعتمد المكتبة المدرسية علي المعلومات التقليدية من كتب ومجلات ونشرات .

– تعتبر المكتبة المدرسية هي أول أنواع المكتبات التي يتعامل معها الفرد في بداية حياته – يمكن للمكتبة المدرسية أن تؤثر تأثيراً مباشراً في حياه الفرد .

المكتبة المدرسية تدعم المناهج التعليمية وتدعم النشاط التربوي والثقافي .

– تهدف المكتبة المدرسية إلي تنمية قدرات الطلبة وتعليمهم عادة القراءة واكتشاف مواهبهم .

– توفير الكتب المتنوعة لتنمية وتعليم القيم والعادات الاجتماعية .

– المكتبة المدرسية ليست مجرد تقديم خدمة تقليدية للمستفيدين ولكن تقوم بدور مهم وضروري وتقدم العديد من الأنشطة التي من شأنها الرفع من المستوى العلمي والثقافي للمجتمع المستفيد منها .فضلا عن تقديمها لأحدث أنواع الخدمات التقنية تمشيا مع الاتجاهات الحديثة بمجال المكتبات للرفع من كفاءتها وخدماتها وأنشطتها من خلال العديد من المصادر الإلكترونية وخدمات الأنترنت وقواعد البيانات .

دور المكتبات المدرسية

- تمهيد
- الدور التعليمي
- الدور التثقيفي
- الدور التربوي
- الدور الإرشادي
- الدور الإعلامي
- الدور الترفيهي
- خلاصة

تمهيد :

تؤدي المكتبة المدرسية دوراً تكميليا للدور الذي يقوم به التعليم الأكاديمي المباشر ، فإن الأخير يعمل على تنمية العقل فإن المكتبة تساهم في تنمية المهارات والمواهب . فالمكتبة المدرسية ينظر لها الكثيرون على أنها مجرد عنصر ثانوي داخل المدارس ، وأنها مسئولة فقط عن توفير المراجع والمصادر اللازمة لأجراء الأبحاث ، ولكن الحقيقة على النقيض من ذلك تماماً ، فإن المكتبة المدرسية من الركائز الأساسية لكل منظومة تعليمية ودور المكتبة المدرسية لا يقتصر على تقديم المصادر وتوفير الكتب فقط ، وأهميتها تفوق ذلك بكثير وطلاب المدارس لا يعتمدون على المكتبة المركزية للجامعة في أبحاثهم فلأبد من معرفة أهمية المكتبة المدرسية لكي يلجأ لها الطلاب ويزيدوا من ثقافتهم . (دور المكتبة المدرسية , متاح على الإنترنت)

وبما أن المكتبة المدرسية هي أساس البرنامج التربوي يسلط هذا الفصل الضوء على الدور المهم الذي تقوم به المكتبة المدرسية المتمثل في الدور التعليمي والتثقيفي والتربوي فضلا عن الأدوار الأخرى والتي تكاد مهمة ومركز الإشعاع الفكري وهي الإعلامي الترويجي الترفيهي الإرشادي .

الدور التعليمي للمكتبة المدرسية :

المعلومات هي الطاقة غير المنظورة لكل تقدم ولإيجابنا الصواب اذا ربطنا هذا التقدم والنجاح في أي مجتمع بمدي الدرجة التي تبلغها المكتبات المدرسية فحب القراءة والأقبال عليها الذي يتحقق للناشئ في مكتبة المدرسة واكتشاف المهارات الأساسية للبحث الذي يمارسه التلميذ

في تاك المكتبة ، حجر الزاوية الذي يضمن للمجتمع القارئ الفهم في المكتبة العامة والباحث الدؤوب في المكتبة القومية والجامعية والمتخصصة .

وللوصول إلي الغايات النهائية للعملية التعليمية وجب التركيز على مدي ارتباطها بخدمات المكتبة والتي تندرج تحت تلك الأهداف :

1-الحصول على المواد كم الكتب والدوريات ووسائل سمعية وبصرية وغيرها مع مقتضيات المنهج وحاجة التلاميذ شريطة أن تنظم هذه المواد للاستخدام الأمثل .

2-إرشاد التلاميذ لتلك المواد التعليمية التي يطلبونها سواء لأهداف فردية أو لأهداف المنهج ز

3-تنمية المهارة والتمرين على استخدمهم للكتب والمكتبات لتشجيع عادة البحث الفردي .

4-توسيع آفاق التلاميذ بالقمامات ذات شأن.

5-تنمية الذوق الفني والتهيئة للخبرات الجمالية .

6-تشجيع التعليم مدي الحياة باستخدام مصادر المكتبة.

7-تشجيع السلوك السوى وتهيئة التلاميذ لممارسة الحياة الديمقراطية والاجتماعية .

8-التعاون البناء مع الإداريين والمدرسين بالمدرسة .

ولاشك أن الاهتمام بتحقيق أهداف المكتبة المدرسية يؤدي بالضرورة إلي التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي سلم للنهضة والتقدم حيث تمثل المكتبة المدرسية المكانة الخاصة التي ترتبط بسن التلاميذ وقدرتهم على التحصيل وطبيعة المناهج التي يدرسونها.

ولعل من المفيد أن نتعرض هنا إلي الدور المهم الذي تقوم به المكتبة المدرسية في خدمة المنهج الدراسي.

تهيمن في الوقت الحاضر وزارة التربية والتعليم على مراحل تأليف وإنتاج الكتاب المدرسي وتعتبره المرجع الوحيد للمادة الدراسية ولكي تقوم المكتبة بدورها التأصيلي في العملية التعليمية فان المناهج الدراسية تحتاج إلي تضمين للكتب الدراسية قوائم مختارة بالمصادر المناسبة للاطلاع الخارجي في كل وحدة ويصبح الكتاب المدرسي إطاراً ماماً يحدد موضوعات المنهج والاتجاهات والمفاهيم الأساسية لكل مادة دراسية بالإضافة إلي تحديد موضوع يدرسه الطلاب من خلال حصة المكتبة معتمدين على أنفسهم في جمع المعلومات من مصادرها المتوفرة بالمكتبة تحت إشراف المدرس وأخصائي المكتبة ويستلزم هذا لتطوير الامتحانات لتقيس قدرة الطالب على النقد والربط والمقارنة والموازنة وإبداء الرأي والمتعرف على الدور الذي تقوم به المكتبة لتقديم المنهج الدراسي وجب وضع البرامج التدريبية للموجهين والمدرسين في كيفية الاستفادة من مصادر المكتبة لخدمة الأبعاد التربوية والتعليمية للمناهج . وهنا يتحدد الدور الفعال الذي يجب أن يقوم به أخصائي المكتبة لتحقيق الفعالية لتدريس المواد باستخدام مصادر المكتبة وذلك على النحو التالي :

1-دراسة المناهج الدراسية وتحليلها إلي وحدات الخطة الزمنية لتدريسها والخطة التي يتبعها كل مدرس وما تحتاج إليه من مصادر وإعداد قوائم ببليوجرافية موضوعية لكل وحدة دراسية .

2-إعلام المعلمين بالمواد المتوافرة بالمكتبة واشتراكيتهم في اختيار المواد طبقاً لسياسة ومعايير مناسبة .

3-إعداد المكتبة كورشة دراسية لا كساب التلاميذ المهارات المكتبية .

4-تنسيق الاستفادة من مصادر المكتبة وتداولها بين الفصول المختلفة لخطة الدراسة داخل الفصل. وتزويد مكتبات الفصول بالمواد التي يستدعي وجودها بالفصل خلال تدريس وحدة دراسية معينة .

5-إعلام وإبلاغ مدير المدرسة بخطة المكتبة وأنشطتها لتدعيم المناهج الدراسية وتقديم تقرير يتضمن الإنجازات والمعوقات ومقترحات الحلول لاكتساب مؤازرته للأنشطة بالمكتبة . (عايدة نصير ،1999 ،ص ص 6-10)

وقد أشار مفتاح دياب إلي الدور التعليمي بدعم المنهج الدراسي :

حيث أكد على أن الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلي تطوير المناهج الدراسية وإيجاد أساليب تربوية متطورة تدور حول المنهج المحوري ، أو طريقة حل المشكلات ، أو طريقة المشروع ، وبذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط ، وإنما يشتمل على الأنشطة المختلفة التي تساهم في تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة نمواُ يتفق مع الأغراض التعليمية والتربوية والكتاب المدرسي لا يمكنه الإحاطة الكاملة بالمعلومات الخاصة بالموضوعات التي يتناولها ،ولكنه يحتوي على أدني قدر ممكن من هذه المعلومات الضرورية ، ومن هنا فأن أي برنامج تعليمي ينشد الكفاءة النوعية والامتياز يجب أن يوظف الكتاب المدرسي كإطار عام يحدد الاتجاهات والمفاهيم الأساسية للمادة الدراسية ويترك الحركة للتلميذ أو الطالب للبحث والتنقيب والتفتيش بنفسه عن المعلومات من المصادر التعليمية المختلفة المتوفرة بالمكتبة المدرسية ، حيث أن المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ عن طريق الكتاب المدرسي وعملية التدريس داخل الفصول لا تمثل لأقدرا يسيراً إذا ما قورنت بالحجم أو الكم الهائل للمعرفة الإنسانية والنمو الذي تشهده هذه المعرفة بشكل مستمر لا ينقطع وانطلاقاً من ذلك فأن استخدام

الكتاب المدرسي المقدر يجب أن يكون نقطة انطلاق فقط وليس كنقطة نهاية ، حتى يمكن الطالب أو التلميذ الانطلاق بحرية نحو تحقيق ذاته بإرشاد ومساعدة المدرس وأمين المكتبة بشكل يتوافق مع ميولة واتجاهاته .

والمكتبة المدرسية القوية المدعمة من المدرسة والمجتمع هي التي تقوم بعمل فاعل في دعم المنهج المدرسي وتصبح وسبلة من وسائله لان الحصة الصفية تدب فيها الحياة ، عندما يستعمل معلم المادة الوسائل التعليمية وتقنيات المكتبة ومقتنياتها ، كالكتب والموسوعات والدوريات والمواد المرئية والمسموعة ، والبرامج التعليمية والبرمجيات والأقراص المكتنزة وغيرها من المواد الأخرى المتوفرة بالمكتبة . (2006 ، ص ص24-25)

كما بين ميليسيا جونستون Melissa p,Johnston بأن دعم البحث العلمي في المكتبة المدرسية اتجاه روادها يعتبر دور تعليمي مهم يعول عليه في مستقبل المكتبات المدرسية والخدمة المجتمعية التي يجب أن تقدمها للرواد (Melissap,Johnston,2018,p20)

ولعل من الإنصاف أن يعم الأوساط التربوية قناعة راسخة بأن للمكتبة المدرسية دوراً محورياً هاماً في تنشيط العملية التربوية والثقافية والفكرية بشكل عام ، وهو دور مساعد كما لوجودها من ضرورة وأهمية ومن هذا المنطلق يجب أن نؤكد على الدور التعليمي للمكتبة المدرسية بواسطة البرامج الخاصة لخدمة المناهج الدراسية .

حيث يختلف برنامج المكتبة المدرسية الخاصة بخدمة المناهج الدراسية باختلاف المرحلة الدراسية وقد تم توضيح هذه البرامج الخاصة بالمراحل التعليمية الثلاث (ثاني – متوسط– ابتدائي) بالملحق رقم (9) سعياً لتوحيد المفاهيم وضماناُ لوحدة التطبيق : (أحمد العلي و أحمد عيسوي ، 2005 ،ص ،23) .

وليس هناك من شك بأن من الأهداف الرئيسية للمكتبة المدرسية ، أيا كانت المرحلة التي تقدم إليها خدماتها ، دعم وإثراء المناهج الدراسية ، والإسهام بفعالية في تحقيق أهدافها ، وخدمة أبعادها المختلفة . ويطلق كثير من المكتبين على المكتبة المدرسية مصطلح مكتبة الغرض الواحد ويقصد به أن المكتبة تتلاحم تلاحماً كاملاً مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة ، ولتنفصل عنها ، لذا فأن هذا الغرض هو غرض تعليمي في المقام الأول . ومن هنا تأتي أهمية قيام المكتبة بتوفير المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية ، ويجب أن يظهر هذا الدور بوضوح وجلاء في طرق وأساليب التدريس ، وفي مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة (حسن عبد الشافي ، 1992،ص215).

كما أكد أيضا كافين تراث Kavin G.M,Grath بأن المكتبة المدرسية هي مركز للأبداع والابتكار والعلم . حيث أشار إلي أمين المكتبة يكون منتج للمعلومات وموصل وكذلك معلم (Kavin G,Grath,2015,p55).

كما أشارت اليزابيث بورنس Elizabeth A,Burnsبأن الدور التعليمي للمكتبة المدرسية يتمثل في الشكل التقليدي كما سبق أشرنا وكذلك في العمل التعاوني الجماعي وتقديم المعلومات عبر الأنترنت للمبتدئين كذلك في تطوير المناهج الدراسية والمهارات المعلوماتية مع الطلاب من قبل أمناء المكتبات المدرسية . (,p1012016 Elizabeth A,Burns,)

وبما أن الدور التعليمي دور أساسي للمكتبات المدرسية تجدر بنا الإشارة هنا إلي معرفة الدور الأخر وهو الدور التثقيفي للمكتبات المدرسية باعتبار أن للمكتبة المدرسية دوراً فاعلاً في نشر الثقافة بين طلبة المدرسة ورافع مستواهم الثقافي والعقلي .

الدور التثقيفي :-

تؤدي المكتبات المدرسية دوراً بالغ الأهمية في بناء ثقافة الطالب وتنميتها فهي بصفتها مؤسسة اختزانيه ، فإنها تحوي على عناصر الثقافة سواء كانت مادية أو غير مادية ، وهي بحكم موقعها تعد نقطة الانطلاق أو البداية التي يمكن من خلالها بناء الفرد ثقافيا ، فهذا النوع من المكتبات يمكن أن يتعلم الفرد من خلاله معني المكتبة وأهمية الكتاب والمواد الأخرى لنقل المعرفة وطرق تنظيم المجموعات واستخدام الفهارس . وبدايات القراءات الحرة وتقييم المادة المقروءة والبحث المنهجي المنظم وغير ذلك من المهارات التي تساعد الفرد على مواصلة مسيرته التعليمية وتجعل منه فرداً مثقفاً يساهم مساهمة فعالة في تنمية مجتمعة ورقيه .

ولكي تؤدي المكتبة المدرسية الدور المنوط بها فإنه ينبغي أن تولي الجهات المسؤولة اهتماماً خاصاً بموقعها وبنائها وتجهيزاتها من جهة ، ومن جهة أخري أن يهتم القائمون عليها باختيار مجموعاتها وإعدادها الإعداد الفني الجيد للاستفادة القصوى منها وهو ما يهمنا في هذا المقام .

حيث يبرز دور المكتبة المدرسية في تنمية ثقافة الفرد بأن عملية البحث والتمحيص عن الثقافة والتأليف وعملية التوفيق بين عناصر الثقافة التي ينتتج عنها الاختراع هي عمليات تحتاج إلي عمليات غنية منظمة تنظيماً جيداً فالمكتبات مؤسسات اختزانيه تحتوي على عناصر الثقافة تتكفل بحفظها وتنظيمها وتسليمها للأجيال القادمة . فبدونها يصعب على الفرد في ظل تعدد وتنوع مصادر المعرفة أن يلم ولو بعشر أعشار ما تنتجه المطابع في عام واحد ، كما أنه في ظل الارتفاع الحاد في أسعار بعضها يصعب على كثير من الناس اقتناء ما يحتاجون إليه ولاسيما المصادر المرجعية . والمكتبة بالنسبة للمجتمع بمنزلة الذاكرة بالنسبة للفرد ، فكما أن لكل

فرد ذاكرته الخاصة به يجمع فيها معلوماته ويغديها على الدوام ليستعين بها عند الحاجة ، كذلك المكتبة هي ذاكرة المجتمع يختزن فيها خبراته وتراثه الثقافي ويغديها على الدوام بكل جديد ونافع ليستخدمها حين الحاجة إليها . وعلى ضوء ذلك يمكن القول : أن المكتبة يمكنها أن تؤدي دوراً مهماً في العملية التربوية والثقافية وفي الحياة الاجتماعية والاقتصادية بحيث يؤهلها هذا الدور ان تحتل مركز الصدارة في المجتمع من خلاله موجهاً عاماً لذلك المجتمع (المكتبات المدرسية ودورها في تنمية مهارات وثقافة الفرد , متاح على الأنترنت) .

ويتضح جلياً الدور التثقيفي للمكتبة المدرسية في أهميتها في تنمية ثقافة وعادة القراءة باعتبار أنها وسيلة تربوية هامة لدعم المنهج الدراسي ، وممارسة الأنسان لشخصيته واكتساب مواهبه وهواياته وقدراته بهدف الوصول إلي مستوي ذهني اجتماعي وتعليمي وتربوي يمكنه من دراسة الدور الإيجابي في المجتمع كفرد فعال في إطار المجموعة . (دور المكتبات في تنمية الثقافة وعادة القراءة ، متاح على الأنترنت). كما أن الدور التثقيفي للمكتبة المدرسية يمكن إيجازه في النقاط التالية :

– من الضروري جداً في عصرنا الحالي أن نسلح طلابنا بسلاح العلم في هذا المجتمع العالمي الذي أصبح قرية صغيرة وسقطت فيه الحدود بين الدول واختلطت الثقافات المتنوعة فظهرت وسائل سمعية وبصرية حديثة وتعددت وتنوعت شبكات الاتصال فأصبح بمقدوره البحث عن المعلومة وإيجادها بكل سهولة ويسر وفي أي وقت وبدون أي جهد يذكر وبأرخص الأسعار.

–استضافة العديد من الأدباء والكتاب فمن سلسلة محاضرات تلقي على طلبة المدرسة لتعريفهم بأدباء وكتاب بلادهم والاطلاع على أهم مؤلفاتهم وتحديد الكتب النافعة لهم .

- الاتصال بدور النشر المحلية والمنظمات العالمية ومنظمة (اليونيسيف) و(اليونسكو) ودور النشر العالمية للتبرع بالكتب والمؤلفات التي تفيد وتنفع العملية التربوية والثقافية أيضاً .

- مشاركة وسائل الأعلام المختلفة في حملة التبرع بالكتب والمؤلفات المختلفة من أهل الثقافة والعلم والأسر .

- عمل مسابقات بين الطلبة لمعرفة المستوي الثقافي لهم ، فالمعلومات الخارجية والنشاطات لها الأثر الواضح في تنمية المواهب والمدارك لديهم .

- زيادة عدد الكتب التربوية والثقافية المناسبة لمستوي نمو الطلاب العقلي والمعرفي والثقافي في جميع مراحل حياته ، وتسهيل الحصول على الكتب والمراجع كل هذا من أجل أن تكون المكتبة المدرسية نبراساً يهتدي به الطلبة من أجل تأسيس مكتباتهم الشخصية في بيوتهم . (دور المكتبة المدرسية في التعليم . متاح على موقع انترنت)

ولاشك أن المكتبة المدرسية دورها التربوي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة التي تقدم إليها خدماتها إذ أن الغرض الأساسي من وجودها هو مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها ورسالتها في النواحي التعليمية والتربوية من جميع جوانبها .

الدور التربوي للمكتبة المدرسية :

يمكننا في ضوء التطورات المعاصرة في مجال التربية بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة التطرق إلي الدور التربوي المهم للمكتبة المدرسية حيث اعتمادها على أوعية المعلومات سواء كانت التقليدية مثل المواد المطبوعة من كتب وصحف ومجلات في تقديم خدماتها لروادها ، وقت ظلت هذه المواد هي العمود الفقري للمكتبة المدرسية وكذلك بنمو هدفها الحديث أصبحت

تعرف بمركز الوسائل والمعلومات مجمع بالنشاط حيث يقوم بتجميع وتحليل وتفسير المعلومات للمترددين عليه والمستخدمين لموارده حالياً ومستقبلاً. (يوسف جلاله ، 2009 ،ص 3 31)

ومن ثم يمكن القول بأن الدور التربوي يتضح من خلال الأسس والأهداف التربوية التالية (محمد الغول ،2003،ص55-58) :

1-توفير الكتب والوسائل الأخرى التي تساير مطالب المنهج الدراسي واحتياجات البنين والبنات مع تنظيمها حتى تستعمل بفعالية ، فلم تعد المكتبة المدرسية تقتصر على الكتب وحدها ، بل أصبحت مركزاً للتجميع وتنظيم وخدمة مجموعة متنوعة من المواد التعليمية ، بما في ذلك الدوريات والكتيبات وغيرها من أدوات التعليم ، كالمعينات السمعية والبصرية .

2-تقديم تجارب ذات قيمة للتلميذ وتعليماً يبدأ من دار الحضانة ويستمر حتى المرحلة الثانوية وهذا الاستمرار يمده بنمو متكامل في المهارات المكتبية وفي تنمية قدرات القراءة والاستماع والتذوق ، أي يمد التلاميذ في المدرسة بكافة احتياجاتهم الفردية .

3-تنمية مهارة استخدام الكتب والمكتبات لدي التلاميذ وتعويدهم الاعتماد على النفس .

4-تقديم الخبرة الجمالية لهم وتنمية تقدير الفنون فقاعة المكتبة في حد ذاتها خبرة جمالية ينبغي أن يتدرب التلاميذ على تقديرها .

5-تشجيع التلاميذ على التعلم مدي الحياة عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة المتنوعة .

6-التعاون مع المكتبات الأخرى التي توجد في البيئة بقصد استمرار النمو الثقافي والتربوي لدي التلاميذ بعد تركهم المدرسة .

7-الاشتراك مع المعلمين ومع إدارة المدرسة في تقديم المواد وإعداد البرامج التي تعاون المعلمين وتساعدهم في أداء واجبهم التثقيفي للتلاميذ .

8-تفتح الطريق أمام الوصول إلي تراث البشرية والانتفاع به ، فالمكتبة تجمع عصارات الفكر الإنساني فيما تقنية من كتب ودوريات ونشرات ومجلات وخرائط ومصورات وغير ذلك .

9-تسهم بنصيب كبير في تحقيق أهداف القراءة بتنمية العادات الصحيحة لها وتعود التلاميذ على الاطلاع الهادئ ، فالقراءة من سبل كسب المعرفة بالخبرات التعليمية ، والمكتبة قامت أساساً لخدمة القراءة .

10-تتيح لكل من التلميذ الأسرع تعلما متابعة دراسات متقدمة أو مشروعات خاصة .

11-يتم من خلالها عن طريق القراءة الحرة لما يميل التلميذ إليه واكتشاف اهتماماته الأساسية ،توجيهه التعليمي على أساسها ،وهذا جانب له أهمية من وجهه نظر التربية المعاصرة .

12-تربي المكتبة في التلاميذ احترام ملكية الآخرين وحقوقهم ، وتحمل المسئولية والمحافظة على الملكية العامة عن طريق المحافظة على كتبها وإعادة ما استعادوه منها في الوقت المحدد وبحالة سليمة ، والمحافظة على النظام في الحضور والانصراف وقيام التلاميذ بجوانب متعددة من النشاط في المكتبة من شأنه أن ينمي فيهم الاحساس بتحمل المسؤولية .

13-تسهم المكتبة في تكوين شخصية التلميذ بما تقنيه من كتب المعلومات التي تقوم بدوراً لا يقل أهمية عن الكتب المدرسية ،فلقد بدأ كثير من الباحثين حياته بتنمية مهاراته البحثية من خلال اختياره الموضوعات التي ينقلها في كراسته من كتب المكتبة في المدرسة الابتدائية .

ولا يخفى علينا الخدمات والأنشطة المصاحبة المناهج والمواد حيث تتضمن الأنشطة التربوية المصاحبة لتدريس العديد من تلك الأنشطة وأهمها :

- المحاضرات والندوات والمناظرات .

- الألبومات والأرشيفات .

- البحوث والمقالات والتلخيصات .

- مسرحية المناهج .

- الإذاعة المدرسية .

- الصحافة المدرسية .

- المسابقات المدرسية .

- مسابقات تذاع تلفزيونياً أو إذاعياً تحت إشراف إدارة العلاقات العامة بالوزارة .

- المعارض المدرسية .

- الأركان التعليمية .

- خدمة المناهج الدراسية .

-خدمات المراجع والإرشاد القرائي .

-خدمات المعلومات .

- بنك الأسئلة .

– خدمات المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية (هاني محمد ، 2011 ،ص26–32) .

وللأهمية لدور المكتبة المدرسية التربوية تشير خديجة أبو منجل (2010، ص 91–92) إلي أبرز الأهداف التربوية للمكتبات المدرسية وهي ما يلي :

– خدمة المناهج الدراسية وذلك بتهيئة المصادر والمراجع المساندة لها وكذلك تنمية الرغبة في القراءة والبحث والاطلاع ،لتحقيق أفق واسع ومعرفة أشمل .

– توفير كافة الوسائل التعليمية والتربوية والتقنية المناسبة التي تلبي حاجة الطلاب وتغدي ميولهم بحيث تغطي كل الجوانب من تعليمية ، تربوية ، عامة ، ترفيهية .

– تنمية عادة التفكير السليم والبحث عن الحقيقة والتي تتدرج من القراءة لغرض التسلية إلي البحث عن غاية أسمى وأبقى أثراَ .

– تدريب التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في مجال تحصيل المعلومات وتعرفهن بمفاتيح المعرفة .

– تنمية الثقافة العامة للطلاب وزيادة وعيهم في مختلف جوانب الحياة وتعرفه على ما أنتجه الفكر الإنساني في شتي ميادين العلوم والفنون حتى يتمكن من تعليم نفسه بنفسه وبناء شخصيته.

– تعود الطلاب على استخدام أوقات فراغهم بالمدرسة وخارجها بصورة مجدية ، وانتشالهم من براثن اللهو وإبعادهم عن مزالق الفساد وغرس حب اقتناء الكتب ومعايشتها .

– تعويد المترددين إتباع النظم واللوائح واحترام التعليمات والمحافظة على قدسية المكتبة بالتزام الهدوء والحرص على المقتنيات.

وتجدر الإشارة هنا إلي تبين المفهوم الوظيفي للمكتبة المدرسية وهي أن المكتبة المدرسية بالمفهوم الوظيفي لها من أهم مظاهر النهضة التي تتميز بها المدرسة الحديثة في عالمنا المعاصر . فلم يعد اليوم من يتشكك في أهمية المكتبة المدرسية ، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت في ضوء المفهوم الحديث للمنهج جزء ضروريا لا يمكن للمدرسة أن تستغني عنه في عمليتها التربوية . ومن أجل هذا أصبح من الضروري أن تعمل المكتبة المدرسية في ضوء أهداف محددة تعين المدرسة على أداء وظيفتها . (صلاح سليم ، 2005 ، ص12) .

ولا يخفى علينا أيضاً أن نوضح بأن المكتبات المدرسية تتميز عن بقية أنواع المكتبات الأخرى بكثرة عددها وسعة انتشارها وحيثما توجد مدرسة بصرف النظر عن مرحلتها التعليمية فمن المفروغ منه وجود مكتبة فيها تقدم خدماتها للمعلمين والتلاميذ . وتنفرد بميزة أخري لا تقل أهمية عن الميزة السابقة إلا وهي كونها أول نوع من المكتبات يقابل القارئ في حياته إذ تتوقف علاقته بأنواع المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع على مدي تأثرها بها ، وعلى الانطباع الذي يأخذه عنها وعلى مدي ما يكتسبه فيها من مهارات مكتبية في القراءة والبحث والحصول على المعلومات لأي غرض من الأغراض وسوف تمكنه هذه المهارات في حال اكتسابه لها على الوجه الصحيح من الانتفاع بالخدمات المكتبية الأخرى مثل المكتبات الجامعية والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة . لذا تقع على المكتبات المدرسية مسؤولية كبري في تكوين المجتمع القارئ الذي يستطيع استخدام المكتبات استخداماً صحيحاِ مثمراً . وقد لا يختلف إثنان في كون المدرسة في يومنا هذا من أهم المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين قادر على خدمة وطنهم وآمتهم وعلى شق طريق مستقبلهم بأنفسهم .

لذا فمن يتطلع إلي واقع العملية التربوية والتعليمية اليوم يرى أن المكتبة صارت تحتل موقعاً مهماً ومرموقاً فيها نظراً للدور الأساسي الذي تؤديه في دعم المنهج المدرسي . وإسناده وتزويد الناشئة بمصادر الثقافات المختلفة التي تعد نوافد يطلون منا على عوالم الفكر والأبداع التاريخي ، الأمر الذي يؤدي إلي تغذية عقولهم وأفكارهم ورفد ما تقدمه لهم المقررات الدراسية . (مي شبر ، 2014، ص35-36) .

وللمكتبة المدرسية أدوار أخرى يجب ذكرها وهي :

الدور الإعلامي ، والترفيهي ، والترويجي ، والإرشادي

نبدأها بالدور الإرشادي وهو الإرشاد القرائي وهو ما يتطلب التعرف على تلاميذ المدرسة معرفة كاملة واعية ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي ليتسنى لأمين المكتبة تنمية هذه المهارة التي تتطلب الأخذ برغبات التلاميذ والطلاب على حد سواء . (المكتبات المدرسية ، متاح على موقع انترنت)

كذلك يمكن أن يبرز دور المكتبة المدرسية الإرشادي في إرشاد التلاميذ لاختيار الكتب والمواد التعليمية لتحقيق غاياتهم . (المكتبات الحديثة ، متاح على موقع إنترنت)

ولا يقتصر دور المكتبة المدرسية على دعم عملية التعليم وإثراء مناهج المعلومات بغرض التثقيف وتوسيع الآفاق والمدركات المختلفة لمجتمع المستفيدين من خدماتها هذا بالإضافة إلي مجموعة من الأنشطة الثقافية التي تحرص جميع المكتبات على إقامتها كالمسابقات ومجلات الحائط والمحاضرات كذلك يبرز دورها الترويجي حيث تحرص المكتبات على توفير مجموعة من الأوعية المختلفة بغرض الترويج عن النفس وتمضية وقت الفراغ

كالكتب الأدبية المختلفة بالإضافة للأعمال الموضوعية البسيطة في مجال التاريخ وبعض مجالات الفنون والعلوم الاجتماعية والسلوكية وتراجم المشاهير ومما لاشك فيه أن هذه الوظيفة لا تقل بأي حال من الأحوال عن الوظائف السابقة لان القراءات الترويجية عادة ما تكون لها نتائج ثقافية جيدة .

وفي نفس السياق يبرز دورا المكتبة المدرسية الإعلامي وهو أقرب ما تكون إلي خدمة الإحاطة الجارية فهي تقوم على إحاطة مجتمع المدرسة بما يجري في محيط اهتمامه وتتطلب هذه الوظيفة توفير مجموعة من مقومات الإحاطة كالصحف اليومية والمجلات العامة والإذاعة المسموعة والمرئية . (المكتبات المدرسية أهميتها ، متاح على موقع انترنت)

ويبرز أيضا دورها الترفيهي المتمثل بالاستمتاع بالقراءة حيث أن المدرسين في الفصل الذين يستمتعون بالقراءة ينتهزون كل فرصة لكي يجدوا الطلاب بخبرات قرائية ممتعة ويخصصون الوقت للقراءة الترفيهية أثناء ساعات المدرسة حيث نجد أنه من الضروري أن يحاول المدرس أن يكون قدوة لطلابه وأن يخلق الدافع نحو القراءة الحرة والاطلاع وذلك عن طريق توجيههم إلي إعداد أبحاث بالاستعانة بالقراءة والكتب ويعمل على تشجيعهم عليها ، ويعمل على اقتنائهم للكتب لكي يستطيعوا جمع المزيد من المعلومات حول موضوعات دروسهم ومن ثم لا يستطيعون الاستغناء عن المكتبات .

فإذا المكتبة المدرسية بين جدران المدرسة تسعي إلي تقديم حداد القراءة التي تساند المناهج والقراءات الترفيهية والترويجية وكذلك القراءات التثقيفية للطلاب والمدرسين وتعمل على تشجيع الطلاب على القراءة الحرة وغرس وتنمية عادة القراءة والاطلاع لديهم والاستعانة بالكتب المختلفة والحرص على تكوين مكتبات شخصية يوجد بها الأوعية التي يفضلونها وتستحوذ على

اهتماماتهم المختلفة وكذلك إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي الابتكاري (دور المكتبات في تشجيع المدرسة على القراءة ، متاح على انترنت)

وأخيراً يبرز الدور المهم للمكتبة المدرسية باعتبارها تقدم خدمة مجتمعية وهو الدور الاجتماعي المتمثل في غرس القيم الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية حيث يمارس الطلاب ألواناً من النشاط الذي ينمي لديهم المعرفة والوعي بأهمية العمل التعاوني (دور المكتبة المدرسية في التعليم ، متاح على موقع انترنت)

وهذا الدور تؤديه المكتبة المدرسية اتجاه روادها ومن خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة حيث تؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية في التنمية الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية (دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة ، متاح على موقع انترنت)

الخلاصة :-

أن المكتبة المدرسية لا يقتصر دورها على التعليم ومساندة المناهج الدراسية بل يمتد إلي أكثر من ذلك كما سبق وذكرنا بهذا الفصل وهو الدور التثقيفي المتمثل في بناء ثقافة التلاميذ وتنميتها . كذلك الدور التربوي الذي تم تحديده وفق عدة عناصر منها توفير المجموعات من الكتب والوسائل الأخرى التي تساير المنهج الدراسي وتقديم تجارب ذات قيمة للتلميذ وتعليما جيدا من دار الحضانة وسيستمر حتى المرحلة الثانوية وتنمية مهارة استخدام الكتب والمكتبات فضلاً عن التشجيع مدي الحياة عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة المتنوعة أيضا هناك الأدوار الأخرى والتي تم التحدث عنها بإيجاز وهي الدور الإرشادي والترويجي والترفيهي فضلاً عن الدور الاجتماعي للمجتمع المدرسي وكذلك المحيط بها .

ويجدر بنا هنا أن نوضح بأن دور المكتبة المدرسية المفترض يمتد كذلك ليشمل الأهالي، إذ تسهم المكتبات من خلال مشاركاتها المجتمعية في تعزيز مهارات القراءة ومحو الأمية الرقمية ، فإذا تحسنت البيئة المنزلية انعكس ذلك على الطلاب . من هنا تبرز أهمية تكامل الأدوار الثلاثة للمكتبة المدرسية ، وهي تعزيز القراءة ، تحسين تجربة التعليم والتعلم ومحو الأمية الرقمية . يتضح من ذلك بأن أدوار المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية في حياتنا الثقافية والاجتماعية والتعليمية تكاملية يؤازر بعضها بعض ، ودور هيأة المكتبات في إحياء المكتبات المدرسية يميل لكونه دورا تعاونيا استشاريا غير إشرافي ، إذ يفترض أن تشرف وزارة التعليم على المكتبات المدرسية وتقوم جهة أخري بالتقييم الفعال لهذا الإشراف لضمان الجودة ، إحدى إدارات هيأة تقديم التعليم ربما ، فخلق جيل قارئ منذ البداية يؤدى لصناعة مجتمع قارئ يساهم في بناء هذا الوطن وتحقيق رويئة وأهدافه التنموية والتعليمية والتربوية . (الوطن, متاح على موقع إنترنت) .

الفصل الثالث

البنية المادية والإدارية والمالية للمكتبات المدرسية محل الدراسة

- تمهيد .
- البنية المادية .
- البيئة الداخلية .
- الأثاث والتجهيزات المادية .
- المجموعات بالمكتبة المدرسية .
- البنية الإدارية والمالية .
- إدارة المكتبات المدرسية .
- العاملون .
- الميزانية .
- الخدمات .
- الصعوبات التي تواجه العاملين .
- الخلاصة .

تمهيد :

التربية نتاج المجتمع وهي في الوقت نفسه تسهم في تشكيه , فما يحدث في المجتمع من تغييرات وما يحدث لأهدافه من تطور يتطلب غالباً إعادة النظر في الأهداف التربوية , التي تم تسليط الضوء عليها بالفصل السابق . وللمقومات المادية والمالية والإدارية جوانب أساسية المتمثلة في مبنى المكتبة والتجهيزات المادية والأثاث وكذلك المجموعات حيث يتناول هذا الفصل المقومات المادية والمالية والإدارية فضلاً عن الخدمات التي تقدمها لمستفاديها وكذلك المشاكل والصعوبات التي تواجه العاملين وتحد من نشاطهم المكتبي .

أولاً: البنية المادية :

الموقع :

إنَّ لموقع المكتبة المدرسية دور مهم في أداء مهامها وبالتالي تحقيق أهدافها المرجوة وتلبية احتجاجات الطلبة المستفيدين منها ، و لا يقل أهمية موقع المكتبة المدرسية عن أهمية تصميم المقر، ويجب عند اختيار موقع المكتبة المدرسية مراعاة الاعتبارات التالية (قاسم ، 1993 ،ص35):

1-موقع مركزي في الطابق الأرضي من المدرسة .

2-إمكانية الوصول ، والقرب من كل مساحات التعليم .

3-التقليل قدر الإمكان من أن تتأثر بعض أجزاء المكتبة بالضوضاء الخارجية .

في حين أن معيار أعلم ركزت على توفير مرفق خاص بالمكتبة بموقع مناسب يسهل الوصول إليه(الطابق الأرضي أو الطابق الأول) بمساحات كافية لاستيعاب مختلف الأنشطة التي تقوم بها المكتبة , مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل تصميم المبنى وخصوصية المكتبة : الإضاءة , التهوية , التكييف والتبريد والعزل من الرطوبة والصوت وأمور الأمن والسلامة ومراعاة التطورات التكنولوجية . وتخصيص مساحات كافية ومناسبة لمختلف مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات , تتناسب مع حجمها ونوعيتها وطبيعتها المادية , ومساحات أخرى لمكاتب الموظفين والمرافق وغيرها .(ربحي عليان ,2013,ص28)

كما يجب أن يتسم الموقع الذي سيقام علية مقر المكتبة بالمرونة، وإمكانية التوسع، فمن المفترض عند إقامة مكتبة ما أن يكون هناك تخطيط مستقبلي لتوسيع المكتبة فيما بعد ، نظراً للزيادة المتوقعة للمجموعات والخدمات، وما يصاحب ذلك من زيادة في أعداد الطلبة المستفيدين حتي تتم عملية القراءة والاستفادة من مصادر المكتبة في جو هادي مريح وممتع (دياب ،1948،ص57).

وبسؤال أمناء المكتبات محل الدراسة فيما يتعلق بموقع المكتبة جاءت الإجابات كما هي بالجدول التالي :

حيث يُظهر الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) موقع المكتبات قيد الدراسة حيث تبين أن 12 مكتبة تقع في الدور الأرضي .

الجدول رقم (4) يوضح موقع المكتبة بالمدارس قيد الدراسة

ت	اسم المدرسة	الموقع			المقر	
		الأول	الثاني	الثالث	مستقل	غرفة
1	مكتبة مدرسة النصر	√	**0**	**0**	**0**	√
2	مكتبة مدرسة القاهرة	**0**	√	**0**	**0**	√
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	**0**	√	**0**	**0**	√
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	√	**0**	**0**	**0**	√
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	√	**0**	**0**	**0**	√
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	√	**0**	**0**	**0**	√
7	مكتبة مدرسة القادسية	√	**0**	**0**	**0**	√
8	مكتبة مدرسة الراية	√	**0**	**0**	**0**	√
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	√	**0**	**0**	**0**	√
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	**0**	√	**0**	**0**	√
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	√	**0**	**0**	**0**	√
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	√	**0**	**0**	**0**	√
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	**0**	√	**0**	**0**	√
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	√	**0**	**0**	**0**	√
15	مكتبة مدرسة اللثامة	√	**0**	**0**	**0**	√
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	√	**0**	**0**	**0**	√
	المجموع	**12**	**4**	**0**	**0**	**16**

تبين من الجدول السابق رقم (4) والشكل رقم (1) إلى أن جميع المكتبات كانت وفقاً للمعايير بالنسبة للموقع، حيث وصل عددها (12) مكتبة بنسبة تصل إلى (75%) من مجموع المكتبات محل الدراسة وذلك بأن تركز موقع المكتبة في الدور الأول , أما بنسبة (25%) من المكتبات المدرسية لمتكون وفقاً للمعايير فاحتلت غرفة في الدور الثاني تمثلت في (4) كما هو موضح في الجدول السابق , حيث أن الطابق الثاني يستخدم كمكتبة ومستودع للكتب وليس كمكتبة مدرسية شاملة وعلي الرغم من ذلك هذا الطابق مناسب حيث يمكن الوصول إليه بكل سهولة ويسر دون

إضاعة للوقت والجهد وذلك لتوسطه بين الفصول الدراسية ويجب أن تراعي كافة المكتبات المدرسية أن هناك أمور أساسية في اختيار الموقع متمثلة في توافر المناخ والبيئة الجيدة . ومن نافلة القول هنا صيغ هذا السؤال لمجتمع الدراسة من الأمناء لكي تأخذ الباحثة فكرة عن مدى جاذبية المكان ونلخص من هذا إلى أن موقع أغلب المكتبات المدروسة مناسب , كما تبين من خلال الزيارة الميدانية أن مساحة المكتبة المدرسية الابتدائية والإعدادية لا تقل عن 100متر مربع وبذلك يمكن للمكتبة استيعاب الأثاث والطلاب وأوعية المعلومات بشكل مناسب , والجهد وذلك لتوسطه بين الفصول الدراسية .

المساحة :

أن توفير مساحة كافية للعمل بالمكتبة يُسهم في تحقيق أهداف المكتبة وأداء رسالتها

وفيما يتعلق بمساحة المكتبات محل الدراسة من خلال الملاحظة والمشاهدة بعيدة كل البعد عن الوفاء بأبسط المعايير المطلوبة فقد بلغت مساحتها تقريباً عن 70 م2 وهذه المساحة لا يمكن أن تساعد على أداء المكتبة لوظيفتها سواء من حيث استيعاب التلاميذ أو مجموعات الكتب والأثاث , هذا وإذا أضفنا إلى ذلك أن هذه المكتبات جميعاً تتكون من غرفة واحدة الأمر الذي يكدس الأثاث ومجموعات الكتب والمساحة المخصصة للعمل وعدم توفر أماكن مناسبة للمناضد والكراسي وصناديق الفهارس ومكتب للإعارة ..كل هذا يجعلنا نقرر أن وضع المكتبات محل الدراسة بالنسبة للمساحة المخصصة لها وضع سيء سواء بالنسبة للقراءة داخل المكتبة وتوفر إمكانية تقديم نشاطات مكتبية غير قرائية كالندوات والمحاضرات .

ويلاحظ أيضاً أنه مما يزيد الوضع سوءاً بالنسبة للمبنى أن جميع هذه المكتبات تتألف من حجرة واحدة أو قاعة واحدة وعدم وجود تعدد في الحجرات يحد من أوجه النشاط المكتبي لأنه

من الصعب أن تتم في داخل نفس المكان أنشطة متعددة في وقت واحد مثل إعداد مواد المكتبة من تصنيف وتسجيل وفهرسة , وكذلك القراءة داخل المكتبة والقيام بالإعارات الخارجية ومقابلات واجتماعات للأمين مع المدرسين أو الطلاب وجماعات المكتبة وكما هو معروف فإن الحجرة الواحدة تحد من النشاط المكتبي .

وبالتالي فإن الخدمات لا ترقى إلى مستوى توفير مساحة كافية لكل تلميذ لكي يستطيع القراءة في هدوء دون إزعاج لبقية التلاميذ يعد أمراً ضروريا في المكتبة المدرسية ، ويجب أن تستوعب المكتبة تلاميذ فصل كامل عند حضورهم مع معلمهم لتنفيذ حصة المكتبة ، كما أن مساحة المكتبة يجب أن تستوعب مقتنيات المكتبة من المواد ، وتسمح بترتيب الأثاث بدون تكدس . وكلما كانت مساحة المكتبة كبيرة كانت في وضع يمكنها من أداء وظائفها المتنوعة في سهولة ويسر و يجب أن تعطي للمكتبة مساحة تعادل 40% متر مربع ، و لعل في هذا المقام يحضرنا عبارة ميلاني توران عن ما أشارت إليه عن توفير المساحة الكافية للمستفيدين وكذلك الأنشطة المختلفة التي تقدمها المكتبة المدرسية حيث أوضحت في عام 2018 لإصدار AASL معايير المكتبة المدرسية الخاصة بالمساحة بأن تكون شاملة وملائمة لجميع أقسام المكتبة .(Melania ,A.Toran,2020,p56)

البيئة الداخلية :

الإضاءة ,والتهوية ,وأجهزة الأمن والسلامة تعتبر البيئة الداخلية الجيدة وسيلة لجذب الطلاب للبحث والاطلاع ,و تتمثل هذه البيئة فيما يلي :

الإضاءة : لابد وأن يتجهز المبنى بالإضاءة، الجيدة حيث أن وجود عدد كبير من الطلاب في المكتبة يتطلب أن تكون الإضاءة بالقدر الكافي وبشكل مستمر، حتى تتم الاستفادة من مصادر

وموارد المكتبة في جو لا يؤثر على النظر والتركيز. كما أن الإضاءة بنوعيها الاصطناعية والطبيعية الملائمة تساعد على القراءة بشكل طبيعي وصحي لا يُتعب أو يُجهد التلاميذ , وجودة الإضاءة من أهم الشروط التي وجب توفرها في المكتبة المدرسية. وكما سبق القول عن الاضاءة فإنها تنقسم إلى : إضاءة طبيعية وأخرى اصطناعية . فالطبيعية هي التي تأتي من الخارج أي من النوافذ والفتحات المتوافرة في البناء، والاصطناعية هي التي تأتي من داخل المبنى نفسه، فهناك مكتبات تفتح أبوابها أثناء الصيف وأخرى نجدها في بيئة لا تشرق فيها الشمس طويلاً في بعض ساعات النهار، ويحبذ الكثير من المكتبيين استخدام الاضاءة الاصطناعية غير المباشرة لأنها تريح عين القارئ ومن أفضل أنواع الإضاءة التي تستخدم في المكتبات الإضاءة المعروفة بالفلورسنت إذ نجد الضوء المنبعث منها قريب من الضوء الطبيعي , والبعض يطلق عليها الإضاءة الباردة. حيث أن أغلب قوة المصباح تنتج إنارة بدلاً من الحرارة , الذي من مميزاته أنه يزيل التعب ولا يسبب لمعاناً قد يضر بالعين وهو أيضًا اقتصادي (حسن عبد الشافي,1996, ص88) .

التهوية : للتهوية الجيدة وتوفر الهواء النقي دافع قوي يتيح للتلاميذ التواجد في جو صحي وخالي من الرطوبة. خاصة إذا علمنا أنه قد يوجد بالمكتبة وقت من الأوقات عدد كبير من التلاميذ . لذلك فإن التهوية الجيدة التي تضمن تجدد الهواء بالاستمرار من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها عند وضع تصميم المكتبة ومن المناسب للمكتبة ألا يكون بها الكثير من النوافذ التي تمنع أو تعيق تنظيم الكتب بمحاذاة الجدران الداخلية وعلى كل حال فإن النوافذ التي ترتفع فوق مستوى الدواليب ((أرفف)) الكتب لا تشغل حيزاً من الجدران وتتيح تنظيم الأرفف بحرية تامة، ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض النوافذ حتى لا تظهر المكتبة بالشكل المغلق المسدود

من الجوانب وتستغل بعض المكتبات مساحة الجدران تحت النوافذ المنخفضة أو المتوسطة الارتفاع بوضع أريكة مريحة لجلوس القراء .(حسن عبد الشافي ,1992, ص 89).

أجهزة الأمن والسلامة: وهي سياسة وقائية استباقية في مكافحة الحوادث والكوارث والحرائق، كما أنها إدارة للأزمات، وما يؤكد ذلكما نص عليه معيار إعلم، على أن تشكل إدارة المدرسة لجنة خاصة من عدد محدد لا يقل عن خمسة، ولا يزيد عن سبعة من المدرسين/المدرسات يرأسها مدير المدرسة. ويكون أمين المكتبة أو المركز مقرراً لهذه اللجنة. وتكون مهمتها وضع أنظمة الوقاية والأمن والسلامة العامة في المدرسة ومكتبتها على أن تشتمل على ما يلي:

- نظام أمن المرافق
- نظام أمن المجموعات
- نظام مكافحة الحرائق
- نظام الإنذار والمراقبة لمنافذ دخول مبنى المكتبة
- أنظمة أخرى حسب ما تقتضيه الحالة. والتفاصيل نجدها بالملحق رقم (5) الخاص بمعيار الاتحاد العربي للمكتبات المدرسية(أعلم) (يونس، عليان,2013,ص ص 64-66)

وبسؤال أمناء المكتبات المدرسية حول الإضاءة والتهوية وأجهزة الأمن والسلامة بالمكتبات عينة الدراسة، كانت إجاباتهم كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (5) مدى توافر أجهزة الأمن و السلامة الإضاءة و التهوية في المكتبات المدرسية محل الدراسة

ت	اسم المكتبة	الأمن والسلامة	الإضاءة		التهوية	
			اصطناعية	طبيعية	نوافذ	تكيف وتبريد
1	مكتبة مدرسة النصر	1	√	√	√	√
2	مكتبة مدرسة القاهرة	0	√	√	√	
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	0	√	√	√	√
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	0	√	√	√	
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	0	√	√	√	√
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	0	√	√	√	
7	مكتبة مدرسة القادسية	0	√	√	√	√
8	مكتبة مدرسة الراية	0	√	√	√	
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	0	√	√	√	
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	0	√	√	√	√
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	0	√	√	√	
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	0	√	√	√	
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	0	√	√	√	
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	0	√	√	√	
15	مكتبة مدرسة اللثامة	0	√	√	√	
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	0	√	√	√	
المجموع		**1**	16	16	16	5

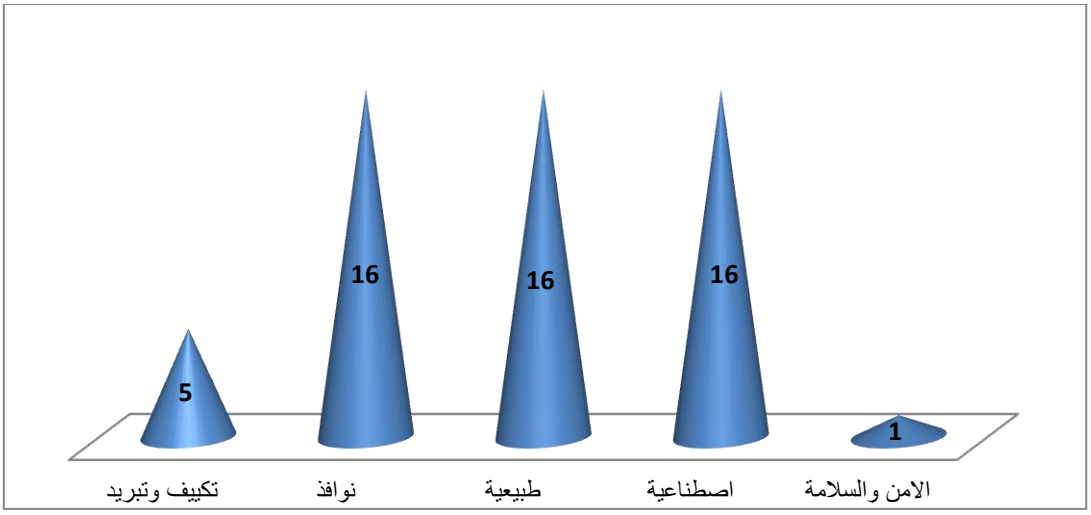

الشكل رقم (1) أجهزة الأمن والسلامة الإضاءة والتهوية في المكتبات المدرسية مجال الدراسة

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والشكل رقم (2) أن بالرغم من أهمية توفير أجهزة أمن وسلامة بهدف سلامة المستفيدين سواء أعضاء هيئة التدريس أم الطلبة , فإنه لم تزود المكتبات المدرسية بوسائل الأمن والسلامة ولعل السبب قلة اهتمام المسؤولين بهذا النوع من التجهيزات مثل أجهزة الإطفاء حريق وأجهزة الإنذار.

كما أن جودة الإضاءة والتهوية من أهم الشروط التي يجب توفرها بمكتبة المدرسة الابتدائية الإضاءة : فإنها تنقسم إلى طبيعية وصناعية , والإضاءة الطبيعية هي التي تأتي من خلال النوافذ والفتحات , وفي البلاد الشمالية حيث تقل درجة سطوع الشمس فإنه يعد الكثير من الفتحات التي تغطي بالزجاج في جدران المكتبة لزيادة كمية الضوء الطبيعي , أما في البلاد الجنوبية حيث تسطع الشمس بشدة فمن الأفضل تقييد هذا الضوء بحيث يسمح فقط بالقدر الكافي منه , إذ أن الضوء الباهر يسبب للعين الإجهاد أثناء القراءة , أما الإضاءة الصناعية فيجب الاهتمام بها في جميع المكتبات , خاصة إذا كانت تفتح أبوابها بعد غروب الشمس , وحتى يمكن ارتيادها في الأيام التي تكثر فيها الغيوم وتنعدم أشعة الشمس . ويحبذ كثير من المكتبيين استخدام الإضاءة الصناعية غير المباشرة لأنها تريح عين القارئ ومن أفضل أنواع

الإضاءة التي تستخدم في المكتبات الإضاءة بالفلورسنت , إذ أن الضوء المنبعث منها قريب من الضوء الطبيعي , ويطلق عليه الإضاءة الباردة , وذلك لأن أغلب قوته الكهربائية تنتج إنارة بدلاً من الحرارة , ومن مميزاته أنه يزيل التعب ولا يسبب لمعاناً . كذلك فإن الفلورسنت اقتصادي في استهلاكه من التيار الكهربائي (حسن عبد الشافي ,1992,ص 88) .

وتتفق جميع المكتبات المدرسية في اقتنائها للإضاءة الصناعية المعلقة في أعلى السقف و إن عدد 16 مكتبة مدرسية بنسبة (100%) تعتمد على الإضاءة الاصطناعية إن عدد (16) مكتبات مدرسية بنسبة (100%) تعتمد على الإضاءة الصناعية والطبيعية معا وعلى أية حال لا تعاني المكتبات في ليبيا بحكم المناخ مشكلة في الإضاءة الطبيعية ,فالإضاءة الطبيعية كافية بالمكتبات المدرسية بل توجد غالبيتها إضاءة صناعية إضافية كما هي مبينة بالجدول المذكور أعلاه , كما تعتمد عدد (16) مكتبة وبنسبة (100%) من المجموع الكلي للمكتبات المدرسية مجال الدراسة على النوافذ , في حين أن عدد (5) من المكتبات المدرسية بنسبة (31.25%) تمتلك أجهزة تكييف تبريد للتهوية , بالرغم من العطل المتكرر لهذه الأجهزة , وتجدر الإشارة هنا إلى أن بالنسبة للتهوية ليست هناك مشاكل خطيرة وإن كانت بعض المكتبات تعاني من الرطوبة خاصة خلال فصل الشتاء نظراً لعدم وجود التدفئة الصناعية .

الأثاث والتجهيزات المادية :

تضم هذه التجهيزات المتمثلة في الآتي:

1- **الأثاث:** يعتبر الأثاث جزءاً مهماً لا غنى عنه في المكتبات المختلفة من بينها المكتبات المدرسية. وهناك معايير ومواصفات مطلوبة في أثاث المكتبات المدرسية هي (العكروش، 1998 ، ص57):

- توافر المتانة حتى تتحمل كثرة الاستخدام من الطلاب .

- صلاحية العملية الوظيفية للأغراض المستهدفة منه .

- يجب أن يكون عدد قطع الأثاث كافيا لاستيعاب المواد المكتبية من ناحية ، ولأعداد التلاميذ المتوقع استخدمهم للمكتبة من الناحية الثانية .

- التصميم الجيد والمريح للأثاث .

- الألوان المريحة المبهجة .

- القوة .

- نوع الخشب الجيد .(يتحمل الحمولة الزائدة وللمحافظة على الكتب من التلف ومقاومته للحرائق والقوارض) .

- خالي من الحواف الحادة .(بدوية بسيوني , 2013, ص 34)

التجهيزات المكتبية للأثاث الخاص بإدارة المكتبة يفضل في أثاث المكتبة المدرسية استخدام الألوان الفاتحة التي تدخل البهجة وتشرح النفس وتخلق جو بهيجاً يجعل الأطفال سعداء بقدومهم للمكتبة . ويفضل أن يكون أثاث المكتبة المدرسية مصنوعا بالمزج بين الخشب والمعدن ، ويتضمن أثاث المكتبة المدرسية رفوف الكتب والمناضد والكراسي وصناديق الفهرسة وغيرها من قطع الأثاث التي يجب أن تتوفر في المكتبة لمساعدتها على أداء وظائفها وتقديم خدماتها

تحتاج المكتبة المدرسية إلى الأثاث والتجهيزات ويقصد بها المناضد والمقاعد والأرفف وغيرها من المستلزمات بشكل مناسب .

و فيما يتعلق بالأثاث والمعدات المتوافرة بمكتبات محل الدراسة من خلال الزيارة الميدانية وفحص المكتبات تم تحديد ذلك وفقا للجدول التالي :

جدول يلخص عدد قطع الأثاث الرئيسية الموجودة بالمكتبات المدرسية

الجدول رقم (6) يوضح الاثاث والمعدات المتوافرة في المكتبات مجال الدراسة.

ت	نوع الاثاث / اسم المكتبة	المقاعد	المناضد	مكاتب	حاملات صحف	وحدات ارفف الكتب	وحدات ارفف الدوريات	أدراج الفهارس	الحاسب الآلي
1	مكتبة مدرسة النصر.	27	6	1	2	28	2	0	1
2	مكتبة مدرسة القاهرة.	15	3	0	0	10	0	0	0
3	مكتبة مدرسة علي بن ابي طالب.	24	7	1	0	3	4	0	0
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة.	15	6	1	7	0	0	1	0
5	مكتبة مدرسة منابر العلم.	16	7	1	1	7	0	0	0
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية.	17	2	1	0	10	0	1	0
7	مكتبة مدرسة القادسية.	20	6	1	0	0	0	0	0
8	مكتبة مدرسة الراية.	20	10	1	3	3	2	2	1
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان.	15	7	1	1	28	1	1	0
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر.	10	2	2	0	15	0	0	0
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير.	28	6	2	4	6	0	0	0
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن.	15	7	1	0	0	0	0	1
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز.	13	6	1	2	30	2	0	1
14	مكتبة مدرسة إفريقيا.	28	10	1	0	4	0	0	0
15	مكتبة مدرسة اللثامة.	10	2	0	0	10	0	1	0
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة.	10	10	1	0	3	0	0	0
المجموع	371	121	16	20	224	11	6	4	
النسبة	%48	%15.7	%2.1	%2.6	%29	%1.4	%0.8	%0.5	

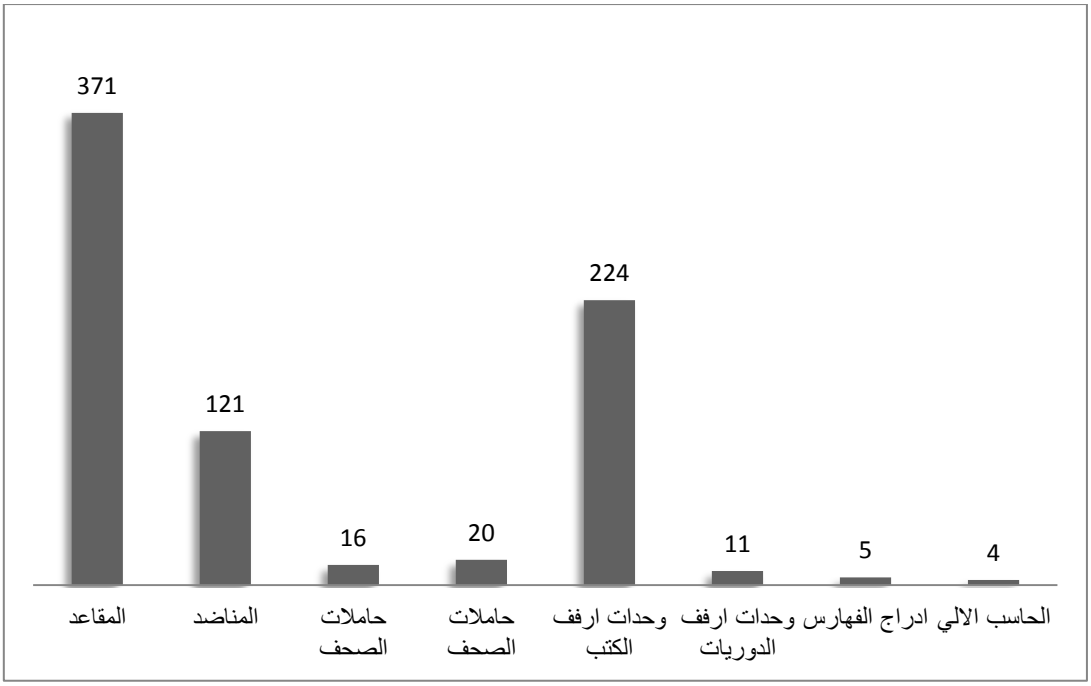

الشكل (2) أنواع الأثاث في المكتبات مجال الدراسة

أما بالنسبة للمناضد وصل عدد الإجمالي للمناضد في المدارس إلي (16) بنسبة (2,1%) وتبين أن أكتر عدد للمناضد وصل إلي (10) مناضد فقط ومعظمها مناضد جماعية يتراوح ارتفاعها ما بين 63م 70سم بالنسبة للأطفال والكبار وهي تسمح بجلوس عدد من المطالعين علي الجانبين في آن واحد . أما بالنسبة إلي حالات الصحف معظمها مصممة بحيث توضع علي شكل راسي ليتمكن التلاميذ من التعرف علي عناوين الصحف بسهولة ويبلغ ارتفاع الحامل 180سم وهي متوفرة في بعض من المكتبات المدرسية موضوع الدراسة . ومن خلال الجدول السابق تبين كذلك ان معظم المكتبات المدرسية تستخدم الرفوف الخشبية المفتوحة وذلك بنسبة (81.25%) كما لوحظ عدم وجود وحدات أرفف مصممة خصيصا للأطفال حيث لا يراعي في الاختيار مستوي طول الطفل مما يؤدي إلي صعوبة في الوصول إلي الكتب ، وفيما يخص وحدات أرفف الدوريات جاءت بنسبة (68.75%) من المجموع الكلي للمكتبات المدرسية لا تستخدم الرفوف الخاصة بالدوريات وهذا يرجع إلي عدم اقتناء الدوريات بينما جاءت بنسبة

(31.25%) من المكتبات المدرسية توفر أرفف دوريات وعدد محدود من الدوريات ، كما كشفت الدراسة أن عدد (5)من المكتبات المدرسية مجهزة بأدراج فهارس ذات اسياخ لحفظ البطاقات في مكانها . وقد أسفرت الدراسة أيضا عن النقص الواضح والكبير في عدم توفر الأثاث الذي يساعد على جذب القراء وحثهم على الاطلاع , فهناك نقص في الرفوف وكذلك لوحات العرض الخارجية التي من شانها تلفت نظر جمهور المدرسة . أما من حيث نوعية الأثاث فقد تبين لنا من الزيارة الميدانية للمكتبات محل الدراسة أن الأثاث الموجود بها في غالبيته لا يصلح أن يكون أثاثاً مناسباً للمكتبة المدرسية وأنه ليس من الأثاث الذي صنع خصيصًا للمكتبات المدرسية أضف إلى ذلك أنه ليس أثاثاً موحداً , ويفتقر إلى أي نوع من الاتساق حتى في داخل المكتبة الواحدة , فهناك في داخل المكتبة أكثر من نوع من المناضد وأكثر من نوع من الكراسي , ولا يراعى في الكراسي مثلا أبسط ما ينبغي أن يراعى فيها من حيث منع الضوضاء والسبب في تلك الفوضى الملحوظة والواضحة في موضوع الأثاث أن يتم توفيره عن طريق استخدام أي أثاث متيسر بالمدرسة من المقاعد أو المناضد أو الأرفف , وأنه لا توجد بالنسبة للمكتبات المدرسية في ليبيا حتى الآن أية مواصفات معيارية يُلتزم بها في تصنيع الأثاث الخاص بالمكتبات المدرسية ويمكننا أن نقرر بأن الأثاث كما اتضح من نتيجة الدراسة والزيارات الميدانية غير مناسب كمياُ ونوعياُ في جميع قطعه , بالإضافة إلى أنه غير كافٍ .

المجموعات بالمكتبة المدرسية :

مجموعات المواد هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات في تقديم خدماتها . وانطلاقا من المفهوم الحديث للمكتبة المدرسية الذي يؤكد على تكامل وشمول مجموعات المواد التي يوفرها النظام التعليمي للمدرسة , هي التي تحدد إلى درجة كبيرة مدى كفاءة النظام وقدرته على

تحقيق أهدافه , ويجب أن تشتمل مجموعات المكتبة بالمكتبة المدرسية على كافة أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة , وفقاً للمفهوم الحديث لها , وعلى ذلك فإن مجموعات المواد تتكون من نوعين متميزين , همت المواد المطبوعة كالكتب , والدوريات , والكتيبات والنشرات , والقصاصات , أما المواد غير المطبوعة تنقسم عادة إلى مواد بصرية وسمعية فضلاً عن المواد السمعية والبصرية (السمعبصرية) (حسن عبد الشافي ,1992,ص111) كذلك مصادر المعلومات الإلكترونية الحديثة المتمثلة في شبكات الأنترنت والأسطوانات المكتنزة وقواعد المعلومات المحلية كانت أم العالمية .

تقييم المواد المكتبية :

تعتبر عملية تقييم المواد المكتبية في أي نوع من أنواع المكتبات من أهم العمليات التي تتم في المكتبة تؤثر سلبا أو إيجابا على مدى فعالية المكتبة وخدماتها المقدمة للمستفيدين .

ويمكن لأمين المكتبة أن يقوم بتقييم أي مادة مكتبية من خلال اطلاعه على مجموعة من العناصر بشكل مباشر مثل : صفحة عنوان المادة المقدمة ، قائمة المحتويات ، قائمة المصادر والمراجع التي رجع إليها المؤلف ، والكشافات ، وكذلك له أن يقيم هذه المادة أو غيرها بالرجوع إلى أدوات الاختيار المساعدة مثل، الببليوجرافيات، ودوريات عرض، ومراجعة الكتب، وأدوات عرض المواد السمعية والبصرية وغيرها من هذه الأدوات التي تتوفر للمكتبات بشكل دوري .

تتم عملية فحص وتقييم الكتب والمواد المكتبية وفقاً لعدة معايير تلتزم بها المكتبات المدرسية بأنواعها والسلطات المشرفة على هذه المكتبات في تقرير صلاحية الكتب للمكتبات المدرسية :

1-الغرض من الكتاب وموضعه .

2-المؤلف والناشر .

3-الأصالة والدقة .

4-الملائمة .

5-المحتوى .

6-المستوى الفني لإخراج الكتاب

7-المواد الإيضاحية .

ومن هنا تضمن الاستبيان الخاص بالأمناء بما يتعلق بمجموعات المكتبات المدرسية محل الدراسة كانت الإجابات كما هي موضحة بالجدول التالي :

الجدول رقم (7) يتعلق بعدد أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية مجال الدراسة

ت	اسم المكتبة	أوعية المعلومات			
		العناوين	النسبة	النسخ	النسبة
1	مكتبة مدرسة نصر	2800	%34.0	5000	%34.2
2	مكتبة مدرسة القاهرة	590	%7.1	644	%4.4
3	مدرسة علي بن أبي طالب	212	%2.5	361	%2.4
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	186	%2.2	259	%1.7
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	501	%6.0	666	%5.5
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	543	%6.6	2000	%13.7
7	مكتبة مدرسة القادسية	722	%8.7	809	%5.5
8	مكتبة مدرسة الراية	125	%1.5	305	%2.0
9	مدرسة جابر بن حيان	233	%2.8	353	%2.4
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	365	%4.4	400	%2.7
11	مدرسة موسى بن نصير	76	%0.9	94	%0.6
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	301	%3.3	910	%6.2
13	مدرسة عمر بن عبد العزيز	291	%3.5	567	%3.8
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	430	%5.2	463	%3.1
15	مكتبة مدرسة اللثامة	234	%2.8	300	%2.0
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	616	%7.4	1854	%12.7
المجموع		8225	%100	14585	100

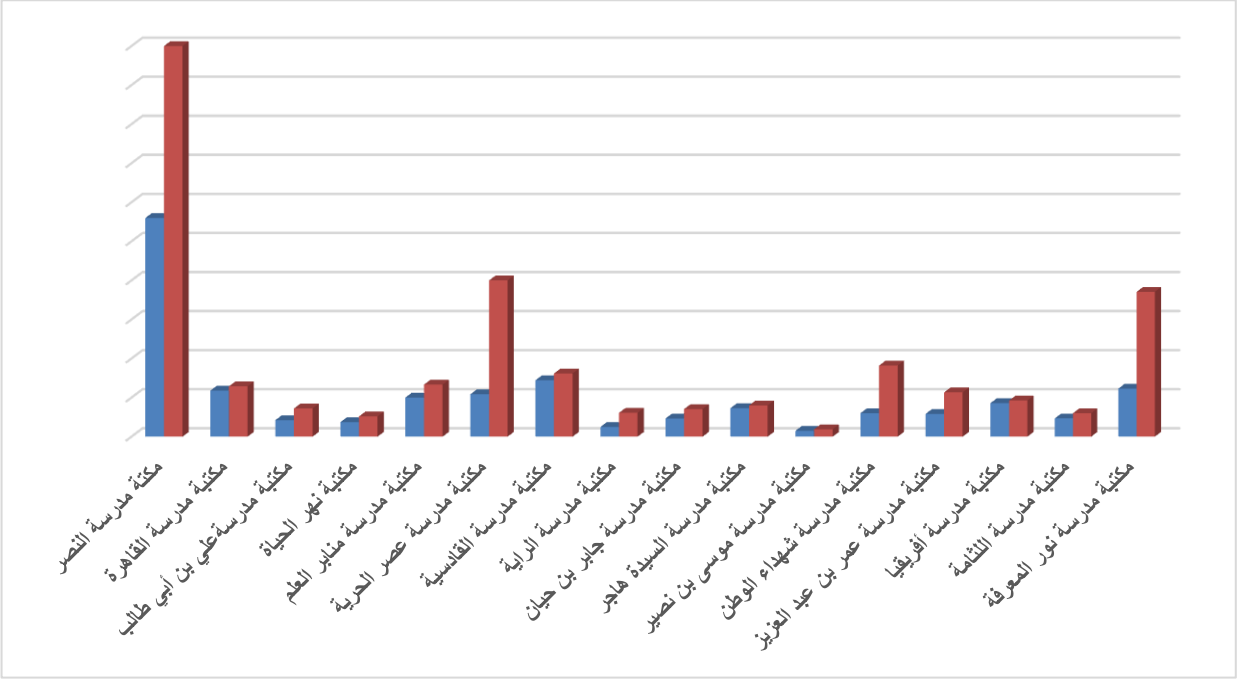

الشكل (3) أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية مجال الدراسة

من الملاحظ خلال الزيارات المتكررة أن جميع المكتبات المدرسية مجال الدراسة لا تتوخى الدقة في تدوين البيانات الخاصة بأنواع أوعية المعلومات , فضلاً عن أن هناك خلط لدى العاملين في التفرقة بين أعداد العناوين و أعداد النسخ , فالمدون في السجلات هي أعداد النسخ , و ما ذكر في الجدول رقم (7) من أعداد العناوين فقد تم التعامل في هذه الدراسة بطريقة العد المباشر لأوعية المعلومات من الواقع، و من السجلات أيضاً فإن الأعداد المشار إليها في الجدول رقم (10) هي إجمالي عدد العناوين المتوافرة بجميع أنواع أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و سواء إن كانت كتب أو مراجع أو دوريات ..إلخ.

و يتبين أيضاً أن المجموع الكلي لأنواع أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة (8225) عنوان وعاء معلومات , و عدد نسخ تصل إلى (14585) نسخة , حيث تحتل مكتبة مدرسة النصر المركز الأول على مستوى المكتبات المدرسية مجال الدراسة بعدد عناوين (2800) عنوان وعاء معلومات بنسبة تصل (34%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية

المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و بعدد نسخ تصل (5000) نسخة بنسبة (33.4%) من المجموع الكلي لنسخ أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , كما تضم أرفف المكتبة عدد من الأسطوانات (40) أسطوانة , و لعل هذا يرجع إلى قدم إنشاء المكتبة و التركيز على الاقتناء و التزود بأنواع أوعية المعلومات , و تأتي مكتبة مدرسة القادسية في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبة أوعية المعلومات على مستوى المجموع الكلي في المكتبات المدرسية موضوع الدراسة (8.8%) عنوان وعاء و نسبة (5.4%) نسخة , و تأتي في المرتبة الثالثة مكتبة مدرسة نور المعرفة بمجموع عناوين تصل إلى (616) عنوان وعاء بنسبة (7.5%) عنوان , و مجموع نسخ تصل إلى (1854) نسخة , و هذه تشتمل على عدد عناوين للقصة بلغ (62) عنوان و عدد نسخ بلغ (620) نسخة للقصة , و تحتل المركز الرابع كل من مكتبة مدرسة القاهرة بعدد (590) عنوان منها (83) عنوان و نسخة للقصة , و مكتبة مدرسة عصر الحرية , و مكتبة مدرسة منابر العلم , حيث بلغت النسب على التوالي (7.2%, 6.6%,6.1%) من المجموع الكلي لنسخ أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و احتلت مكتبة مدرسة أفريقيا للتعليم الأساسي المركز الخامس بعدد (430) عنوان بنسبة (5.2%) و بعدد نسخ (463) نسخة و نسبة تصل (3.1%) من المجموع الكلي لنسخ أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , كما توالت أعداد العناوين في المكتبات حيث تركزت في المركز السادس مكتبة مدرسة السيدة هاجر و مكتبة مدرسة شهداء الوطن بعدد (301,365) عنوان و بنسبة (4.4%,3.7%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة .

و تفاوتت المكتبات في أعداد أوعية المعلومات بحيث أخذ في التنازل و هذا يرجع إلى القصور الواضح في الإدارة التعليمية اتجاه متابعة المكتبات المدرسية حيث وصلت أعداد العناوين في

مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز (291) عنوان بنسبة (3.5%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , تلتها كل من مكتبة مدرسة اللثامة , و مكتبة مدرسة جابر بن حيان بعدد عناوين (233) بنسبة (2.8%) , ثم مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب مجموع عدد العناوين المتوافرة (212) عنوان , منها (86) عنوان و نسخة للقصة , بنسبة (2.6%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة.

و تتضائل اقتناء المكتبات المدرسية، فقد سجلت كل من مكتبة مدرسة جابر بن حيان , مكتبة مدرسة الراية , مكتبة مدرسة موسى بن نصير76،125،299) عنوان و بنسبة متتالية (2.3% , 1.5%, 0.9%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و قد يكون السبب راجعاً إلى أن المسؤولين من وزارة التعليم و إدارة المدرسة ليس لديهم دراية بأهمية دور المكتبة في التعليم و دعم المناهج الدراسية .

ثانياً : البنية الإدارية والمالية :

– **التبعية الإدارية والمالية** : يجب أن تتبع المكتبات المدرسية اللائحة المعمول بها في ليبيا كما أشارت مبروكة محيريق في كتابها المكتبات المدرسية في ليبيا , كما يمكن الاسترشاد بأي تعديلات أو اضافات أخرى , كما يمكن الاستئناس بلوائح الإفلا بالخصوص .

ومن خلال الدراسة الميدانية أتضح أن المكتبات المدرسية محل الدراسة تتبع وزارة التربية والتعليم ولكن في واقع الحال لا شأن لوزارة التربية والتعليم لا من قريب ولا من بعيد بهذه المكتبات سواء في تزويدها بالمقومات المادية أو التقنية .

إدارة المكتبات المدرسية :

الإدارة تعتبر أداة هامة وحيوية لتطوير وتنمية المكتبات ومرافق المعلومات ، ووسيلة للرفع من خدماتها وأداء وظائفها بشكل متكامل عن طريق استغلال واستثمار وتكامل الموارد والطاقات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة لهذه المؤسسات أو المرافق .

وتأتي أهمية إدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة من أنها تعمل ومن خلال وظائفها المختلفة علي تحقيق الأهداف التالية :

1-القيام بتنفيذ الأساسيات الموضوعية وبدرجة من الكفاءة وفي حدود ما هو متاح من إمكانيات

2-استغلال جميع الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية (عوامل الإنتاج) والتنسيق بينهما بأفضل الطرق الممكنة .

3-تطوير وتنمية القدرات والكفاءات البشرية التي تقوم بتنفيذ الخطط المرسومة والموضوعية من أجل تحقيق أهداف المكتبة .

4-الارتفاع بالجو أو المناخ التنظيمي للمكتبة إلي مستوي أعلي من خلال تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين .

5-التوافق أو المواءمة بين متطلبات البيئة الداخلية للمكتبة (البيئة الاجتماعية ، والقانونية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والتكنولوجية ، وغيرها .)

6-خلق نوع من التوازن بين الاتجاهات المتضاربة ، مثل أيجاد التوازن بين مصالح العاملين وأهدافهم وبين مصالح المكتبة وأهدافها وبين الميزانية المتاحة وبين النفقات المتوقعة وبين مصادر المعلومات المنشورة .

7-العمل علي تحقيق الكفاية الإنتاجية والفاعلية الإدارية بأقل جهد ومال وأفراد ..

- عناصر الإدارة :

- **التخطيط** :يعتبر التخطيط من أهم الوظائف التي تطلع بها إدارة المكتبة ، حيث أنه يؤثر بشكل مباشر على طبيعة القرارات التي تتخذها الإدارة ونوعيتها فيما يتعلق بأنشطة والأعمال التي ينبغي إنجازها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة (العلي ،2002 ، ص49)

ويعد التخطيط وسيلة هامة من وسائل التنمية الشاملة في أي مؤسسة مثل المكتبة أو غيرها من مؤسسات المعلومات الأخرى ، وللتخطيط في إدارة المكتبات فوائد متعددة ومتنوعة نذكر منها :

- يعمل على تحديد أهداف المكتبة بصورة دقيقة وواضحة ، ويوجه اهتمام العاملين بها نحو تحقيق أهدافها .

- يسهم في القيام بالوظائف و المناشط الإدارية الأخرى مثل التنظيم، والتوجيه، والإرشاد، والرقابة بشكل جيد .

- يعمل على الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للمكتبة من أموال وأفراد وتجهيزات ومعدات، ويساعد المكتبة على توفير الجهد والوقت وخفض التكاليف إلى أقصى حد ممكن .

- يساعد التخطيط على تقليل الغموض والتناقص والصراع الوظيفي لدى العاملين في المكتبة أو مركز المعلومات .

– يعمل التخطيط على التقليل من عملية اتخاذ القرارات العشوائية التي تكون نتائجها مجهولة.

يدعم ويشجع على التفكير السليم والمنظم والقدرة على التجديد والابتكار .

– **التنظيم** : هو تخصيص وتحديد الوظائف الإدارية أو تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة أو مركز المعلومات .(متاح على موقع اليسير)

– **اتخاذ القرارات** : هي عملية تستلزم مزيد من التفكير والتقرير وتطبيق بالفعل .(متاح على موقع اليسير)

– **الانضباط أو الرقابة والمتابعة** : يجب على المكتبة لكي يكون لديها الإحصاءات اللازمة التي تساعد على تفسير ومقارنة البيانات والتعرف على النتائج .(متاح على موقع اليسير)

– **الاتصال والتنسيق:** هو مجموعة الإجراءات والطرق والوسائل التي تتيح توصيل البيانات اللازمة وتوافرها لاتخاذ قرارات سليمة ويعتبر الاتصال من الوظائف الرئيسية للإدارة وبغياب الاتصال يصبح التنظيم عايم الفائدة .

– **التوظيف أو العاملون** : هو عملية يتم بواسطتها تحريك الموظفين داخلياً وخارجياً .

– **التقييم** : هو عنصر من عناصر الإنتاج في المؤسسة (المكتبات التعليمية) و يتم فيه تحديد مستوى كل عنصر من عناصر الإنتاج . (عبدالشافي ، 1998 ،ص90)

وعند تقييم أداء عنصر العمليات وهو أغلى العناصر تكلفة وبالأخص في المؤسسات العامة كالمكتبات فإنَّ عملية تقييم الأداء تحتل أهمية متميزة نتيجة للدور الذي يؤديه هذا العنصر في الأداء النهائي للمؤسسة .

- **تقييم أداء العاملين** : - يعتبر تقييم أداء العاملين عملية هامة وحيوية لمعرفة وقياس أداء العاملين وكفاءتهم ومدى مساهمتهم في إنجاز الأعمال والخدمات .

وتقييم أداء العاملين في المؤسسات المختلفة ومن بينها المكتبات ومرافق المعلومات له أهمية كبيرة من حيث أنه يعمل على(عبد الشافي ، ص73) :

1-رفع معنويات العاملين .

2-دعم إجراءات الترقية والنقل وإثبات الإنصاف فيها وتحديد المكافأة التشجيعية .

3-المساعدة على تحديد مدى فعالية وكفاءة المشرفين والمديرين في تنمية وتطوير القوي البشرية التي تعمل تحت إشرافهم وتوجهاتهم .

4-استمرار عمليات الرقابة والإشراف .

5-إمكانية أن تؤدي نتائج تقييم الأداء إلى إجراء تعديلات في رواتب وأجور العاملين بالمؤسسة التابعين لها .

6-تقييم الأداء يعد وسيلة لتقويم ضعف العاملين والقيام باقتراح إجراءات معينة لتحسين الأداء

7-الكشف عن الاحتياجات التدريبية ومن ثم تحديد أنواع برامج التدريب والتطوير اللازمة .

8-تزويد إدارة العاملين والأفراد بالمعلومات عن معدل وأوضاع العاملين فيها مما يعد مؤشراً للقيام بإجراء دراسات ميدانية .

العاملون :

لكي تقدم المكتبة خدماتها بشكل جيد وعال يجب أن يتوافر لها العدد الكافي من العاملين القادرين على أداء خدمات معلوماتية تتوافق واحتياجات المجتمع المستهدف. ويُعد العاملون في المكتبات المدرسية من العناصر التي تميز الوجود السليم للمكتبة المدرسية في مفهومها المعاصر

ذلك أنها من أهم القوى المحركة وجعلها قادرة على تنفيذ الخدمات المكتبية (الهجرسي ، 1993 ،ص142) . لتنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها .

فكلما ارتقى تأهيل العاملين وعددهم زادت الخدمة المكتبية وارتقى أداؤها ، وهناك عدد من المعايير الموحدة لمكتبات مدرسية من بينها وجود أمين للمكتبة المدرسية والذي يعد أمر هام للإشراف على إدارة المكتبة وتخطيط الخدمات وتنفيذ البرامج والأنشطة التي تنوي المكتبة تقديمها وتوفيرها للتلاميذ أو المعلمين .

وأمين المكتبة المؤهل بكفاءة وفاعلية يعتبر الطريق إلى خدمات مكتبية جيدة :(عبدالهادي ،1999،ص61) . وعليه يجب أن ينفرد بمجموعة من السمات الشخصية والمهارات المعرفية التي تساعده في اداء عمله ونذكر منها :

- القدرة على فهم الأطفال و التأثير فيهم وتوجيههم .
- أن يكون له اهتمامات متنوعة ، وأن يتصف بالحيوية والحماس والطاقة الهائلة .

ويفضل في أمين المكتبة المدرسية أن يكون حاصلا على درجة جامعية في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة بعض المواد في التربية وبالتالي يمكنه القيام بوظيفته كمعلم والقيام بوظيفة أمين المكتبة إذا دعت الحاجة إليه ، ولأمين المكتبة المدرسية دور تربوي يتمثل في تدريس منهج التربية المكتبية للتلاميذ والطلاب لتدريبهم على اكتساب مهارات استخدام المكتبة، ومصادر وموارد المعلومات المتوفرة بها واستغلالها استغلالا جيدا وواعيا ومفيدا .

والمهارات التي يجب أن تتوفر في أمين المكتبة المدرسية على النحو التالي (عبد الهادي ،1999 ،ص63) :

الفهم الكامل لدور المكتبة المدرسية كمركز لتجميع المواد ، ومركز للتعليم .

الإلمام بفلسفة ونظريات تجميع المواد وبناء المجموعات .

الخبرة الكافية بمصادر المعلومات .

الخبرة الكافية بمبادئ الإدارة والتنظيم .

التعرف الواعي والكامل على المناهج الدراسية والوحدات التي تشتمل عليها لوضع الخطط وتدعيمها.

القدرة على القيام بواجبات وظيفته وعلى تحمل المسؤوليات الإدارية من داخل التنظيم الإداري بالمدرسة.

وبسؤال الأمناء عن العاملون بالمكتبات المدرسية محل الدراسة ودرجاتهم الوظيفية وسنوات خبرتهم بالمجال وعدد الدورات التي تلقوها فكانت الإجابات كما هي مبينة بالجدول التالي جدول رقم (8):

جدول (8)العاملون في المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة بنغازي

ت	اسم المكتبة	سنوات الخبرة	الدرجة الوظيفية	الدورات
1	مكتبة مدرسة النصر	13	التاسعة	1
2	مكتبة مدرسة القاهرة	21	الحادية عشر	2
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	23	العاشرة	2
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	10	الثامنة	0
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	10	التاسعة	0
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	10	التاسعة	0
7	مكتبة مدرسة القادسية	11	العاشرة	0
8	مكتبة مدرسة الراية	8	الثامنة	1
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	21	الحادية عشر	1
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	22	التاسعة	0
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير	14	التاسعة	0
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	21	الحادية عشر	0
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	13	العاشرة	0
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	20	العاشرة	1
15	مكتبة مدرسة اللثامة	10	الثامنة	1
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	13	العاشرة	1
المجموع				**10**

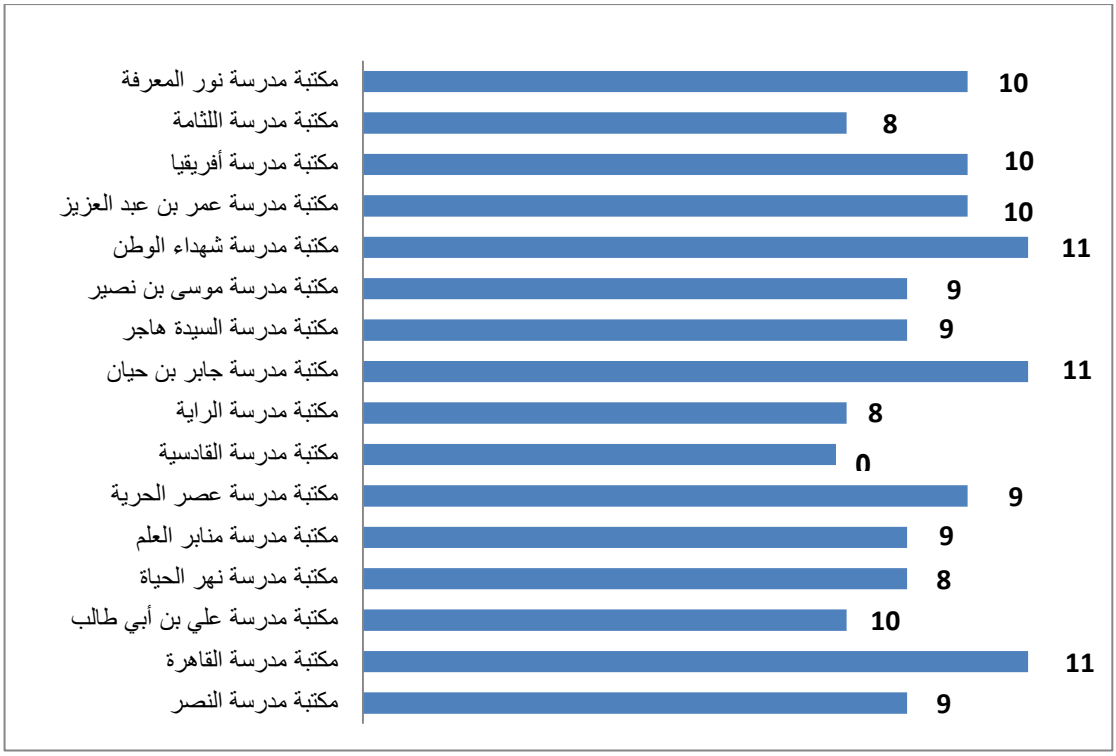

الشكل رقم(4) الدرجات الوظيفية للعاملين في المكتبات المدرسية محل الدراسة

لقد اختلفت سنوات الخبرة للعاملين في المكتبات كما وضحها الجدول والشكل رقم (4)، فهناك من هم حديثو العهد بالوظائف و هؤلاء شكلت سنوات الخبرة من (10 ،8 ،11) . من المجموع الكلي للعاملين في المكتبات المدرسية محل الدراسة في حين تركزت أعلى سنوات خبرة في كل من (مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب ,مكتبة مدرسة النصر , مكتبة مدرسة موسى بن نصير , مكتبة مدرسة القاهرة مكتبة مدرسة السيدة. بينما جاءت اعلي درجة وظيفية هي الحادية عشر واقلها الثامنة . إن التغير المستمر في احتياجات المجتمع , و التغيرات التقنية , و نمو المعرفة المهنية كلها عوامل تتطلب من العاملين في مجال المكتبات المدرسية التدريب على أسس منظمة, حيث يمكن أن يكون التدريب مرة كل أسبوعين، أو شهرية، أو كل أربع أشهر، وهذا عكس ما حدث في المكتبات موضوع الدراسة حيت بلغي (8) افراد فقط من العاملين في مكتبات موضوع الدراسة دورات تدريبية معظمها في مجال الحاسب الألي بينما جاء عدد(7)من العاملين في المكتبات لم تقدم لهم دورات تدريبية ويرجع ذلك إلي عدم اهتمام إدارة المدرسة بذلك , كذلك يتوجب على مكتب التفتيش الحرص على توفير دورات تدريبية تتناسب مع احتياجات كل أمين مكتبة من المكتبات المدرسية

التجهيزات البشرية بالمكتبة المدرسية قيد الدراسة :

يحتاج جميع العاملين في المكتبة المدرسية إلى مهارات مكتبية وتعليمية وتربوية من مستوى عال . فبالإضافة إلى مهارات مكتبية المعروفة مثل تنظيم المعرفة واختيار المواد واستبعادها وإعارتها لابد لهم من دراية كافية بالطرق التي يفكر بها الأطفال وبكيفية تنمية أفكارهم ومن اقتناع بأهمية الاسترجاع الثابت للمعلومات من المواد لتنظيم الفكر . أن عليهم اتخاذ تشكيلة منوعة من الأدوار كمعلمين ومستشارين وموجهين لابد لهم من معرفة كيف تفسر الأهداف التربوية وكيف تشخص وتحلل رغبات واحتياجات التلاميذ ومن هذا المنطلق يجب أن يكون هناك عاملين متنوعين بالمكتبة المدرسية من مكتبي متفرغ بحيث يكون مكتبي متفرغ للعمل المكتبي تتوفر به بعض السمات الشخصية والفكرية مثل الحماسة الود المبادرة الروح التعاونية اليقظة الفكرية كذلك نوع أخر من العاملين وهو المعلم المكتبي ظهرت الحاجة إلى المعلم المكتبي لابد من أن يتمتع بمهارات مكتبية أساسية لمساعدة التلاميذ في النصح والعون وهو نموذج فريد يجمع بين التدريس وتقديم خدمة مكتبية مميزة كذلك يوجد نوع أخر من العاملين بالمكتبات المدرسية وهو أخصائي الوسائل التعليمية وذلك بهدف رفع مستوى التعليم بل وكذلك لتسيير التعلم الذاتي مدى الحياة أيضا هناك التلاميذ المساعدون يؤمن التربويون بأن المدرسة التي لا يشارك فيها التلاميذ طواعية واختياراً في أعمال المكتبة هي الشذوذ لا القاعدة والهدف الأساسي من مساعدة التلاميذ تحسين الخدمة المكتبية وتلخيص المكتبي من بعض أعبائه كي يتفرغ لأعمل تتطلب مهارته الفنية , فإن المشاركين من التلاميذ سرعان ما يحسون بأن المكتبة تنتمي إليهم , ذلك الإحساس الذي ينتقل إلى باقي التلاميذ ويحثهم على الاهتمام بالمكتبة ومحاولة الإفادة منها . كذلك يجود نوع أخر وهم المتطوعون الآخرون فهم فئة مهمة بحيث تتغلب بعض مكتبات المدارس بالنقص في الأيدي العاملة الكتابية لا بطريق تعيين موظفين تدفع لهم أجورهم لكن من خلال خدمات تطوعية وذلك بدافع الاهتمام والإخلاص للمدرسة (محمد البنهاوي ,1984,ص201) .

وبالسؤال حول العاملون بالمكتبات المدرسية محل الدراسة ومؤهلاتهم كمتخصص وغير متخصص فجاءت الإجابات كما هي مبينة بالجدول التالي رقم (9) :

الجدول رقم (9) التجهيزات البشرية في المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة بنغازي

ت	اسم المكتبة	المؤهلات		العدد الكلي
		متخصص مكتبات	غير متخصص	
1	مكتبة مدرسة النصر	1		1
2	مكتبة مدرسة القاهرة	1	1	2
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	1		1
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	2		2
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	2		2
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	0		0
7	مكتبة مدرسة القادسية	2		2
8	مكتبة مدرسة الراية	1		1
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	1		1
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	1	1	1
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير	1		1
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	1		1
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	1		1
14	مكتبة مدرسة أفريقيا	1		1
15	مكتبة مدرسة اللثامة	1		1
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	1		1
المجموع		18	2	20

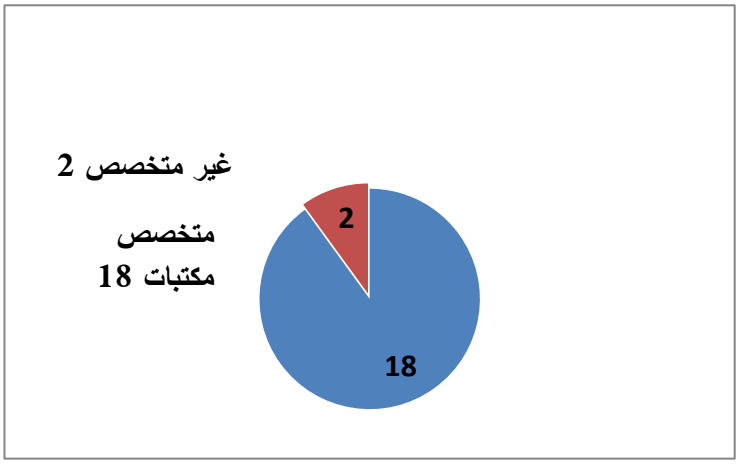

الشكل رقم(5) الأعداد و مؤهلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة

يوضح الجدول رقم(9) والشكل رقم (5) أنَّ عدد العاملين في المكتبات المدرسية بمدينة بنغازي بلغ (20) عاملا , موزعين على (18) عاملاً من حملة الليسانس في المكتبات، و المعلومات، و يمثلون (90%) من مجموع العدد الكلي للعاملين في المكتبات مجال الدراسة , بينما بلغ عدد العاملين من غير المتخصصين في مجال المكتبات (2) عاملين بنسبة (10%) من مجموع العدد الكلي للعاملين في المكتبات مجال الدراسة , فبشكل عام يتضح قلة العاملين في المكتبات المدرسية و لقد نص المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية و مراكز التعلم الذي صدر عن الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات إلى ضرورة تخصيص مكتبين متخصصين في المجال بناء عليه يتحدد النسب على عدد العاملين المطلوب لسد احتياجات أعداد معينة من المستفيدين الذين تخدمهم المكتبات المدرسية مجال الدراسة بوزارة التعليم في مدينة بنغازي. وأكد على ذلك ما أشار إليه سام نورثرن على أن يقوم بأعمال المكتبة المدرسية الأساسية أمين مكتبة مؤهل لكي يضمن تجهيز المكتبة بشكل عالي الجودة حيث نوه إلى أمرٍ مهم وهو أن امناء المكتبات المدرسية في العصر الحديث هم من يقودون المعلمين في دعم المناهج الدراسية كذلك استخدام

التقنية من خلال تسجيل كل المعلومات التي تخص الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي لدعم التعليم بشكل حديث ووفقا للاتجاهات الحديثة في التعليم وذلك يتم احتراف المعلمين بالمدارس اتجاه طلابهم (Sam,Nortern,2019,p38) .

وبالتحقق من عدد العاملين بالنسبة لأجمالي عدد التلاميذ أوضحت إجابات الأمناء بالمكتبات المدروسة الحقائق التالية المبينة بالجدول رقم (10)

الجدول رقم (10) معدلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة بالنسبة لإجمالي عدد التلاميذ.

ت	اسم المكتبة	عدد العاملين	عدد التلاميذ	المعدل
1	مكتبة مدرسة النصر	1	97	97
2	مكتبة مدرسة القاهرة	2	152	76:1
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	1	170	170
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	2	115	58:1
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	2	98	49
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	1	123	123
7	مكتبة مدرسة القادسية	2	160	85:1
8	مكتبة مدرسة الراية	1	120	120
ت	اسم المكتبة	عدد العاملين	عدد التلاميذ	المعدل
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	1	146	146
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	1	108	108
11	مكتبة مدرسة نوسى بن نصير	1	150	150
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	2	108	54:1
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز	2	106	53:1
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	1	104	52
15	مكتبة مدرسة اللثامة	1	149	149
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	1	112	112

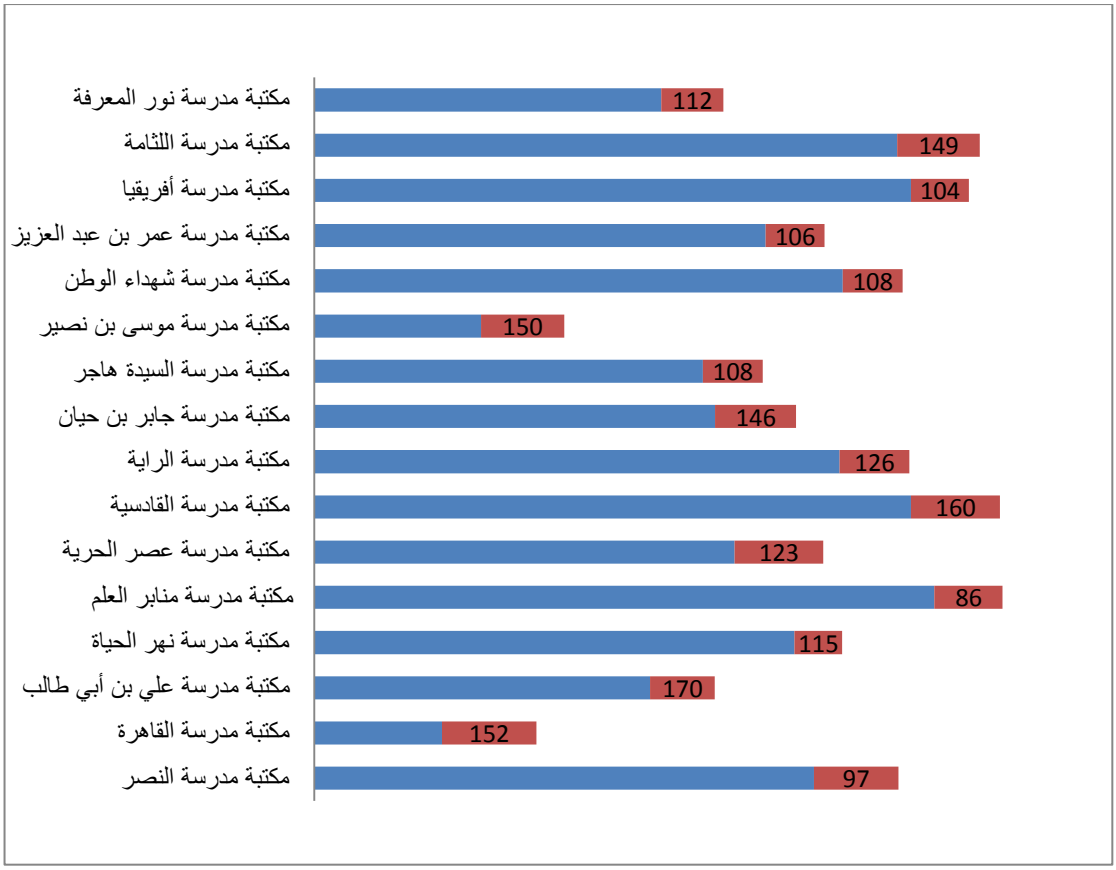

الشكل رقم(6) معدلات العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة بالنسبة لإجمالي عدد التلاميذ

من الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) يتضح أن عدد العاملين في المكتبات المدرسية بلغ (22) عامل وهم أمناء مكتبات منهم ذو التخصص في مكتبات ومنهم ذو تخصصات أخرى ولا يزيد عدد العاملين في المكتبة على 2 فقط وهذا بناء على قرار تنظيم الملاك الوظيفي في التعليم الليبي موزعين على المكتبات المدرسية محل الدراسة وهذا مختلف عن ما جاء في المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية والذي نص على أن يكون عدد العاملين واحد فقط أخصائي مكتبة مؤهل عالي في تخصص المكتبات والمعلومات بينما جاء عدد التلاميذ 2018 وهو العدد الإجمالي لجميع الطلبة وتم اختيار عدد 220 طالب منهم بشكل عشوائي وزعت عليهم الاستبانة أستلم منهم عدد 160 استبانة مسترجعة فقط .

الميزانية :

يمثل التمويل حجر الزاوية في قيام المكتبة المدرسية بأداء الخدمات . وهي جزء من المؤسسة التربوية التي تتبعها لذلك فإن مخصصاتها المالية تنقسم حسب طبيعة العناصر الممولة إلى قسمين هما (دياب ، 2006 . ص52):

1-**القسم الأول** : هو الاعتمادات المالية الخاصة بالمبنى والأثاث والموظفين المهنين ، وهذه جميعه ينتمي إلى الميزانية العامة للمدرسة .

2-**القسم الثاني** : هو المبالغ المخصصة للاحتياجات اليومية للمكتبة مثل شراء الكتب والمجلات والنشرات والصحف والمواد الأخرى اللازمة لنمو المجموعات المكتبية بالإضافة إلى مستلزمات الأنشطة التي تتم من خلال المكتبة مثل الملفات والأحبار والمواد اللاصقة وغيرها .

و تمويل هذه المكتبات يتم من خلال مصدرين هما :

1 – وزارات التربية والتعليم حيث تعتمد هذه الوزارات في الموازنة السنوية مبالغ مالية لشراء الكتب والدوريات والمواد المكتبية الأخرى للمكتبات المدرسية .

2 – المبالغ المالية من داخل المدرسة حيث يتم الحصول على مبالغ بسيطة للإنفاق منها على بعض متطلبات المكتبة المدرسية من خلال بعض الأنشطة والهدايا مثل بعض عوائد المقاصف المدرسية، أو اشتراكات مجالس الآباء بالمدرسة .

إذ وتشير الدراسة الخاصة بميزانية المكتبات المدرسية إلى أهمية أن يكون المبلغ المخصص للمكتبة في أول عام من إنشائها مبلغا أكبر بكثير مما تكون عليه بعد ذلك .

ولأمين المكتبة دور مهم في الحصول على ميزانية مناسبة للمكتبة عن طريق المطالبة برفع المبالغ المخصصة للمكتبة لتطور مصادر المعلومات

وبناء على الزيارة الميدانية اتضح أنَّ جميع المكتبات المدرسية لم تخصص لها ميزانية خاصة بها .

وهنا يجب على الجهات المعنية بإدارة المكتبة تحديد ميزانية تتوافق وفق احتياجات المكتبة ووفق أسس علمية ، كما يجب أن تخصص لجنة للرقابة على عملية الصرف .

المقترحات التي يمكن إيرادها على النحو التالي :

1.اقتناء مجموعة من الكتب والدوريات الحديثة التي تخص مجال اهتمامهم وتخصصهم , وكذلك اقتناء مجموعة من(المواد السمعية والبصرية كأشرطة الفيديو، والمجسمات التي تساعدهم في عملية التدريس لإيصال المعلومات والتوضيح للتلاميذ ، مثل كتب القصص القصيرة المرفقة بالصور الملونة، و الكتب المتخصصة، و قصص الخيال العلمي، والموضوعات.

2.توفير أجهزة الحاسوب لاستعمالها من قبل المستفيدين فيما يخدم احتياجاتهم في تخزين المعلومات، واسترجاعها بسرعة لتوفير الوقت.

3.الاشتراك في المواقع على الشبكة العالمية، لملاحقة التطورات التي تحدث في مجال اهتمامهم سواء على المستوي الوطني أو العالمي .

4.إتاحة خدمات أكثر، وتقديم ما هو جديد ومناسب للمستفيدين، وإعطاءهم فرصة الاستفادة من المكتبة من خلال تعدد الخدمات وتوفيرها في وقتها المناسب.

5.تطرح العديد من الكتب التربوية المختصة، في مجال التعامل مع المكتبات المدرسية من الموضوعات التي يفترض أن تشملها مجموعات الكتب في المكتبات المعدة, ويمكن للقائمين على المكتبات موضوع الدراسة الاستفادة من هذه الموضوعات في تطوير مجموعات مكتباتهم من حيث نوع الوعاء والمحتوى.

إن الغاية من المكتبة المدرسية بل المكتبة الحديثة بكاملها هو التلميذ وتكوين شخصيته وتزويده بالمهارات التي تمكنه من الحصول على المعلومات التي يريدها وتغيير سلوكه حتى يكون شخصية فعالة خلاقة نشطة في خدمة مجتمعها (مبروكة إمحيريق ,1985,ص179) فمن هذا المنطلق وضعت الباحثة استبيان خاص بالتلاميذ المترددون على المكتبات المدرسية قيد الدراسة بأسئلة موجزة وبسيطة لتمكن التلميذ بالإجابة عنها عددها أربعة أسئلة تتعلق برغبة المستفيد في إقامة ندوات ومحاضرات كذلك مشاركة المستفيد بالبرامج الإذاعية ورضاهم عن مواعيد فتح المكتبة فضلا عن كيفية استخدامهم لها .

الخدمات :

تقوم المكتبة المدرسية بتوفير بعض الخدمات للطلاب داخل المكتبة وفي ما يلي بعض الخدمات التي توفرها المكتبة للطلاب

- الاطلاع الداخل

- الإعارة

- توفير الكتب المناسبة لهم التي تدعم المنهج الدراسي

- توفير بعض القصص

– مساعدة أمين المكتبة للطلاب

– توفير فهرس للمصادر الموجودة بالمكتبة (تامر المطيري, متاح على موقع إنترنت)

ويضيف الحداد بأن ثمة العديد من الخدمات الأخرى وهي :

– خدمة الإعارة

– خدمة الاطلاع الداخلي

– الخدمات الإرشادية والرد على الاستفسارات

– الخدمة المرجعية

– خدمة التصوير والنسخ

– تدريب المستفيدين من الطلاب والمعلمين على استخدام المكتبة ومصادرها

– الخدمات الببليوجرافية

– خدمة الإرشاد القرائي واستخدام الوسائل التعليمية والحديثة

– تقديم خدمة البحث في شبكة الأنترنت خلال الحاسب الآلي . (رضا الحداد ,2012.متاح على موقع إنترنت)

تقييم الخدمات المكتبية :

الخدمة المكتبية المدرسية من الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق الكثير من أهدافه التربوية والتعليمية والثقافية . لذلك كان وضع الخطط اللازمة لإنمائها

وتطويرها وتوسيع نطاق أنشطتها , وزيادة فعاليتها , يعد مقدمة ضرورية لتحقيق أهدافها , وتدعيم وجودها داخل المجتمع المدرسي , على أساس من الترابط والتكامل والتنسيق الفعال مع المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والثقافية , والمجالات التربوية الأخرى التي تؤدي إلى تفريد التعليم وتحقيق إنسانيته . ومن المبادئ الأساسية للتخطيط الفعال , التعرف أولاً على الوضع الراهن وتحديد كفاية المقومات الأساسية للخدمة المكتبية , وقياس فعاليتها وقدرتها على تحقيق أغراضها ووظائفها داخل المجتمع المدرسي , وتحديد مستوى أداء الخدمات والأنشطة التي تؤديها , أخيراً تقييم مدى نجاح أو فشل هذه الخدمات في تحقيق الأهداف الموضوعة . وذلك توطئة لوضع الخطط المستقبلية التي تعتمد على ما هو كائن وتطويره إلى ما يجب أن يكون , فضلاً عم مساعدة المشرفين عليها والعاملين بها على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار الخدمة , إذا تبين أن هذا التصحيح يعد أمرًا جوهرياً نحو زيادة فعالية الخدمة وتأكيد وجودها داخل المجتمع المدرسي. ويتم هذا التعرف عن طريق التقييم الشامل لجوانب الخدمة المكتبية بكل مدرسة .

ومما لاشك فيه أن التقييم ليس هدفاً في حد ذاته كما أنه ليس عملية منتهية تقف عند حد معين , وإنما هو عملية مستمرة تهدف إلى تحسين وتطوير مستوى الخدمة وزيادة فعاليتها. لذلك فإنه ضرورة أساسية لا غنى عنه سواء لوضع الخطط الجديدة , أم لتعديل الخطط القديمة في ضوء النتائج المستخلصة منه , وبذلك يمكن أن تكون الخطط الجديدة أكثر واقعية , أكثر قدرة على التحقيق . إذ أن المخطط الذي يعمل في تخطيط الخدمة المكتبية المدرسية من أجل تنميتها والارتفاع بمستوى أدائها وزيادة فعالية دورها في العملية التعليمية والتربوية , يلزمه من ناحية استطلاع ومعرفة إمكانات ومقومات المكتبة والمدرسة التي تقدم إليها خدماتها . كما يلزمه الوقوف على أكثر الأساليب الأدائية قدرة على تحقيق أهداف خطط طارئة , أو خطط قصيرة ومكثفة , أو خطط طويلة الأجل من ناحية أخرى . وتساعد نتائج التقييم على اتخاذ القرارات

أيضاً , إذ كلما كانت البيانات والمعلومات متوافرة أمكن اتخاذ القرار السليم الذي يعني حسن الذي يعني حسن الاختيار بين البدائل المختلفة . لذلك فإنه لابد من وضع التقييم في الاعتبار , والاهتمام بإجرائه وفق خطوات محددة , والاستفادة منه في وضع الخطط الجديدة واتخاذ القرارات , وتفادي المعوقات والسلبيات التي أثرت على الخدمة المكتبية , أو التي قللت من قيمتها وفعاليتها ومردودها التعليمي أو التربوي . ومن أهداف تقييم الخدمة المكتبات المدرسية حصر إمكانات المكتبة المادية والبشرية , والتعرف على مواردها واحتياجاتها ويمكن القول بان تقييم الخدمة و المكتبية المدرسية يعد جزءاً لا يتجزأ من تقييم العملية التعليمية إذ أن هناك ارتباطاً عضويًا بين المكتبة والتعليم , لذلك فإنه من الضروري أن يكون تقييم الخدمة المكتبية من داخل العملية التعليمية كجزء متمم لها , لا كعملية خارجية منفصلة . كما يجب النظر إلى المكتبة المدرسية في ضوء وظائفها وأنشطتها داخل المدرسة , وما تسهم به في العملية التعليمية والتربوية وبذلك تكون المكتبة جزءاً من جملة أجزاء متكاملة تكون في مجموعها المدرسة , جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه أو التقليل من شأنه , وإنما هي تتكامل من البرنامج التعليمي والتربوي تكاملاً تاماً . ومن هنا فإن التقييم التربوي الشامل يجب أن يتضمن تقييم المكتبة المدرسية وخدماتها وأنشطتها وتأثيرها المباشر داخل المجتمع المدرسي .

ويتم تقييم المكتبة المدرسية لحقيق أربعة أغراض رئيسية , هي :

1-التعرف على إمكاناتها المادية والبشرية .

2-التعرف على منجزاتها وتحليلها وتفسيرها .

3-تحديد احتياجاتها .

تخطيط مستقبلها , والمساعدة على اتخاذ القرارات . ومن هنا يتبين أن التقييم بمفهومه الشامل لا يقتصر على مجرد إثبات الوضع القائم في شكل بيانات كمية , لا تتعدى حصر الإمكانات المادية والبشرية فقط ومقابلتها على المعايير الموحدة وقوائم الفحص وما إلى ذلك من الأدوات . ولكنه أشمل من ذلك وأعم , حيث يهتم , بالإضافة إلى ذلك , بقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة للخدمة المكتبية المدرسية , وتأثيرها المباشر في البرنامج التعليمي والأنشطة التربوية بالمدرسة (حسن عبد الشافي,1987,ص ص 173-178)

ومن المسلم به أن الغرض من إنشاء مختلف المكتبات هو استخدامها استخداما فعال والاستفادة من مصادرها بتقديمها لمختلف أنواع الخدمات التي اشرنا إليها سلفا لتحقيق أهدافها ومن هذا المنطلق تم وضع سؤال لإمناء المكتبات المدرسية محل الدراسة لمعرفة ماهي الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات وفيما يلي بيان بالإجابة على هذا السؤال من واقع الاستبيان وكانت الإجابات كالتالي :

جدول (11)الخدمات المكتبية للمدارس الحكومية موضوع الدراسة

ت	اسم المكتبة	الخدمات المقدمة	
		الاطلاع الداخلي	الإعارة
1	مكتبة مدرسة النصر	√	
2	مكتبة مدرسة القاهرة	√	
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	√	
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	√	
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	√	
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	√	
7	مكتبة مدرسة القادسية	√	
8	مكتبة مدرسة الراية	√	
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	√	
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	√	
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير	√	
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن		√
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبد العزيز		√
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	√	
15	مكتبة مدرسة اللثامة	√	
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة		√
	المجموع	13	3
	النسبة من المجموع الكلي	%81.25	%18.75

الشكل رقم (7)الخدمات المقدمة من المكتبات المدرسية مجال الدراسة

يتضح من الجدول رقم (11) والشكل رقم(7) أكثر الخدمات المتاحة في المكتبات المدرسية محل الدراسة هي خدمة الاطلاع الداخلي حيث وجدت في (13) مكتبة بنسبة (81.25%) والبقية تتيح خدمة الاعارة حيث أشار أمناء تلك المكتبات بأنهم يقدمون خدمة الاعارة وذلك بنسبة (18.75%) .واتضح للباحثة من خلال الزيارة الميدانية المتكررة للمكتبات مجال الدراسة أن جميع المكتبات لا توفر سجلاً لضبط عمليات الاطلاع الداخلي .

ومن هنا نؤكد ومن خلال الزيارة والملاحظة لتلك المكتبات وبسؤال أمنائها أنه لاوجود لبقية الخدمات المكتبية الأخرى كالإرشاد والتوجيه والتصوير والخدمات السمعية البصرية ....ألخ ومع هذا الوضع لا يمكننا تصور وجود الخدمات الالكترونية مع العلم بأنها باتت أسهل من خدمة توفير المصادر التقليدية الورقية وهذا يضعنا أمام سؤال عريض وهو ماذا تقوم هذه المكتبات من خدمات لمستفيديها , وما الجدوى من وجودها ؟ إلى جانب غياب الدور التربوي والتوجيهي لهذه المكتبات إذاً الموضوع أكبر من غياب دور المكتبة في العملية التعليمية بل تعداه إلى المسئولية

عن هذه المكتبات . وهنا نجد أنفسنا أمام وزارة التربية والتعليم وغياب متابعتها وعدم التفافها إلى المكتبات . وقوف دورها عند توفير الكتاب المدرسي والمعلم ولا شيء أكثر من ذلك خاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها ليبيا .

الصعوبات التي تواجه العاملون بالمكتبات قيد الدراسة

أما فيما يتعلق بالمشكلات والصعوبات التي واجهت العاملين بالمكتبات المدرسية محل الدراسة فكانت إجاباتهم كما بينها الجدول التالي :

الجدول رقم (12) الصعوبات و المشكلات التي تواجهة العاملين في المكتبات بالمدرسة مجال الدراسة

لصعوبات و المشكلات	تكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
قلة الدورات التأهيلية لأمين المكتبة في الداخل و الخارج	16	%100	1
عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة في المكتبة	15	%93.75	2
عدم صرف مخصصات خاصة للمكتبة	14	%87.5	3
ضعف المقومات المادية كالأثاث و التجهيزات	13	%81.25	4
ضعف أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبة	13	%81.25	5
ضعف المتابعة من قبل الجهات العليا بخصوص المكتبة	12	%75	6
قلة مساهمة أولياء أمور الطلبة بتزويد المكتبة بالكتب	12	%75	7
صغر مساحة المكتبة	10	%62.5	8
استخدام الدواليب المفتوحة لحفظ أوعية المعلومات	9	%56.25	9
القصور في إرجاع أوعية المعلومات بعد استعارتها من المكتبة	4	%25	10
عدم تفريغ أخصائي المكتبة تفريغا كليا لأعمال المكتبة	2	%12.5	11
عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمكتبة	1	%6.25	12

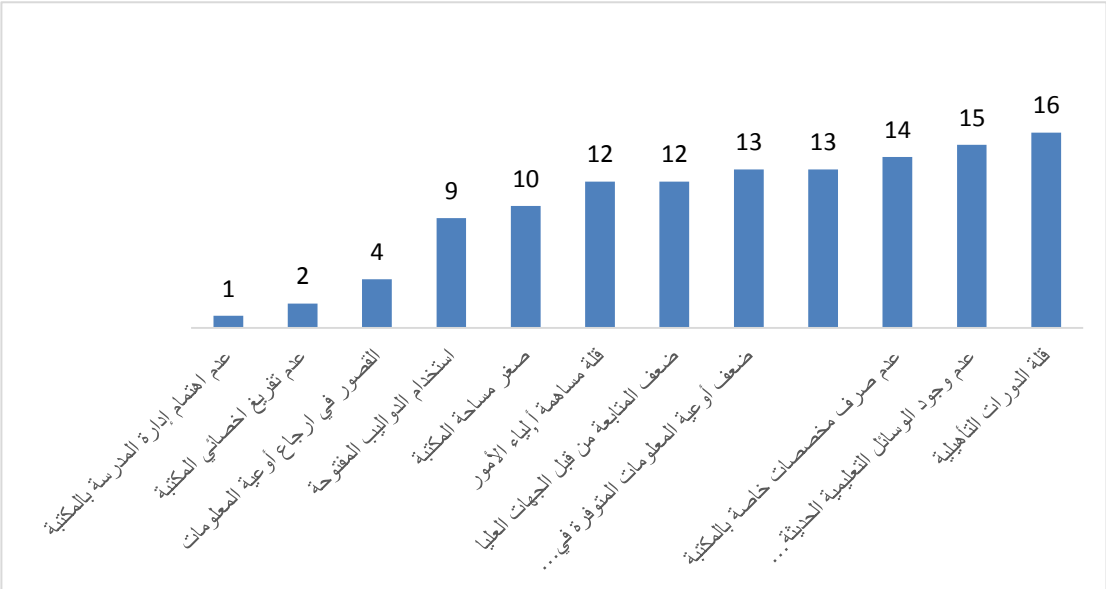

الشكل رقم (8) الصعوبات و المشكلات التي تواجهة العاملين في المكتبات بالمدرسة مجال الدراسة

إنَّ الجدول رقم (12) والشكل رقم (9) يوضحان الصعوبات و المشكلات التي تواجهه العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و تأتي في مقدمتها قلة الدورات التأهيلية لهم في الداخل و الخارج بنسبة (100%) ، و هذا ناتج عن غياب الوعي بأهمية المكتبات المدرسية وما تطرقت له المكتبات الحديثة من تطورات في تقديم الخدمات اليدوية والإلكترونية ,لذا من الضروري نشر الثقافة بأهمية هذه المكتبات و الدور الذي تلعبه في البرامج التعليمية , و يليها عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة في المكتبة (93.75%) ، و عدم صرف مخصصات خاصة للمكتبة و التي نسبتها (87.5%)، و يليها كل من ضعف المقومات المادية كالأثاث و التجهيزات بنسبة ضعف أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبة بنسبة(81.25%) ، و يليها ضعف المتابعة من قبل الجهات العليا بخصوص المكتبة بنسبة (75%)، قلة مساهمة أولياء أمور الطلبة بتزويد المكتبة بالكتب بنسبة (75%) ، و يليها صغر مساحة المكتبة بنسبة

(62.5%) استخدام الدواليب المفتوحة لحفظ أوعية المعلومات بنسبة56.25%)،بالإضافة إلي القصور في إرجاع أوعية المعلومات بعد استعارتها من المكتبة بنسبة (25%) ، و يليها عدم تفريغ أخصائي المكتبة تفريغاً كلياً لأعمال المكتبة بنسبة (12.5%)، عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمكتبة بنسبة (6.25%)ومن هنا كشفت الدراسة الميدانية والمتعلقة بالاستبيان الخاص بالمستفيدين المذكور سلفاً وذلك فيما يتعلق بالسؤال الأول الذي يتحدث عن رغبة المستفيدين في إقامة ندوات ومحاضرات فجاءت الإجابات كما بينها الجدول التالي رقم (13) :

الجدول رقم (13) المتعلق برغبة المستفيدين بإقامة ندوات ومحاضرات

ت	اسم المدرسة	ترغب في إقامة ندوات ومحاضرات			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
1	مكتبة مدرسة النصر	5	%6.17	5	6.32
2	مكتبة مدرسة القاهرة	5	%6.17	5	6.32
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	1	%1.23	9	11.39
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	3	%3.70	7	8.86
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	7	%8.64	3	3.79
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	6	%7.40	4	5.06
7	مكتبة مدرسة القادسية	7	%8.64	3	3.79
8	مكتبة مدرسة الراية	6	%7.40	4	5.06
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	5	%6.17	5	6.32
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	3	%3.70	7	8.86
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	4	%4.93	6	7.59
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	5	%6.17	5	6.32
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز	5	%6.17	5	6.32
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	4	%4.93	6	7.59
15	مكتبة مدرسة اللثامة	6	%7.40	4	5.06
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	9	11.11	1	1.26
	المجموع	81	%100	79	%100

من خلال الجدول السابق رقم(13) يتبين لنا رغبة المستفيدين من تلقي ندوات ومحاضرات تثقيفية وتوعوية عن أهمية المكتبة ودورها في مساندة العملية التعليمية .

تكاد تتساوى نسبة من يرغبون من الطلاب في تلقي مثل هذه الندوات والمحاضرات مع نسبة الذين لا يفضلون تلقيها حيث كانت النتائج كالتالي : جاءت أعلى نسبة للذين يؤيدون تلقي هذه الندوات والمحاضرات حيث أشار 9 طلاب في مدرسة نور المعرفة وهؤلاء مثلوا نسبة 11.11% أيضًا تساوى هؤلاء الطلاب مع أقرانهم اللذين لا يفضلون تلقي الندوات والمحاضرات في مدرسة علي بن أبي طالب حيث أن العدد واحد والنسبة المئوية اختلفت . وهذا راجع إلى المجموع العام وتساوت أيضاً مكتبة منابر العلم مع مكتبة مدرسة نهر الحياة في النسبة العامة حيث بلغت 8.64% تعد مهمة ولكن بطبيعة الحال اختلفت في المجموع العام حيث عندما ننظر إلى المجاميع نراها تختلف ونسبة 1% قد تعني الكثير بلغة الأرقام والاحصاء .ثم تلي مكتبتي مدرسة عصر الحرية و اللثامة حيث تساوت في العدد والنسبة في قبولهما . تلقي دورات ومحاضرات بخصوص ارشادهم وتوعيتهم بأهمية المكتبة وقد جاءت نسبتهم 7,40 % وعددهم 6 . الجدول واضح في حد ذاته , كما نستخلص من الجدول أن أغلبية المكتبات يُفضل مستفيديها تلقي الندوات والدورات التي تشجعهم على ارتياد المكتبة والاستفادة من خدماتها , بينما البقية التي لم ترغب سنراها تلحق بالمجموعة الأولى بمجرد ظهور تغيرات في الحالة الذهنية لهم ... وهذا كله مرتبط بالمكتبة ومدى قدرتها على سد احتياجات مستفيديها وتلبية رغباتهم ومرتبط أيضًا بوضع النظام التعليمي والدولة نفسها .

الإذاعة المدرسية

أما فيما يتعلق بمدى مشاركة المستفيدين بالمكتبات محل الدراسة في البرامج الإذاعية المدرسية فكانت إجاباتهم كالتالي :

الجدول رقم(14) يوضح مشاركة المستفيدين في برامج الإذاعة المدرسية

ت	اسم المدرسة	تحب أن تشارك في برامج الإذاعة المدرسية			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
1	مكتبة مدرسة النصر	7	8.53	3	3.84
2	مكتبة مدرسة القاهرة	3	3.65	7	8.97
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	6	7.31	5	6.41
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	6	7.31	4	5.12
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	5	6.09	5	6.41
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	3	3.65	7	8.97
7	مكتبة مدرسة القادسية	6	7.31	4	5.12
8	مكتبة مدرسة الراية	5	6.09	5	6.41
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	6	7.31	4	5.12
ت	اسم المدرسة	تحب أن تشارك في برامج الإذاعة المدرسية			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	5	6.09	5	6.41
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	5	6.09	5	6.41
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	4	4.87	4	5.12
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز	6	7.31	6	7.69
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	5	6.09	5	6.41
15	مكتبة مدرسة اللثامة	5	6.09	4	5.12
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	5	6.32	5	6.41
	المجموع	82	%100	78	%100

يوضح جدول رقم (14) مدى مشاركة المستفيدين في برامج للإذاعة المدرسية .

جاءت أعلى نسبة راغبة في المشاركة لمدرسة النصر (8.53 %) ، بينما تساوت نسبة عدد كبير من المدارس وهي مدرسة علي بن أبي طالب، ومدرسة نهر الحياة، ومدرسة القادسية، ومدرسة جابر بن حيان، ومدرسة عمر بن عبد العزيز، وذلك بنسبة (7.31 %) في حين تبين أن ارتفاع نسبة (8.97%) للمدارس الغير راغبة في المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، وهي مدرسة القاهرة ومدرسة عصر الحرية ومدرسة اللثامة . وكذلك جاءت نسبة (6.41%) لمدرسة موسى بن نصير، ومدرسة شهداء الوطن، وهي كذلك نسبة غير قليلة .حيث تعتبر هذه البرامج من أهم البرامج التي تساعد التلاميذ علي استخدام المكتبة والبحث عن المعلومات وتنمية قدرات الطلبة وتعليمهم عادة القراءة واكتشاف مواهبهم وقراءة الشعر والرسم والقصة وتدعيم النشاط التربوي والثقافي والمشاركة في مسابقات حفظ القران الكريم وتوفير الكتب المتنوعة لتنمية وتعليم القيم والعادات الاجتماعية .

تضمن الاستبيان أيضا سؤال يتعلق برضى المستفيدين عن مواعيد فتح المكتبات محل الدراسة فكانت الإجابات كما هي مبينة بالجدول التالي :

الجدول رقم (15) يوضح رضى المستفيدين على مواعيد فتح المكتبة

ت	اسم المدرسة	مواعيد فتح المكتبة مناسبة			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
1	مكتبة مدرسة النصر	5	6.66	5	5.88
2	مكتبة مدرسة القاهرة	6	8	4	4.70
3	مكتبة مدرسة علي بن أبي طالب	6	8	4	4.70
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	5	6.66	5	5.88
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	4	5.33	6	7.05
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	3	4	7	8.23
7	مكتبة مدرسة القادسية	6	8	4	4.70
8	مكتبة مدرسة الراية	5	6.66	5	5.88
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	5	6.66	5	5.88
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	5	6.66	5	5.88
11	مكتبة مدرسة موسى بن نصير	3	4	7	8.23
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	3	4	7	8.23
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز	1	1.33	9	10.58
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	5	6.66	5	5.88
15	مكتبة مدرسة اللثامة	4	5.33	6	7.05
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	9	%12	1	1.17
	المجموع	75	%100	85	%100

تبيّن من الجدول السابق رقم (15) أنَّ مواعيد فتح المكتبة مناسب لكلا من مدرسة نور المعرفة وذلك بنسبة (12%) ، ومدرسة القاهرة بنسبة (8%) ، ومدرسة علي بن ابي طالب (8%) ، بينما ترى كلا من المدارس الآتية أنَّ مواعيد فتح المكتبة غير مناسبة مدرسة عصر الحرية بنسبة (8.23%) ومدرسة موسى بن نصير بنسبة (8.23%) ومدرسة شهداء الوطن بنسبة (8.23%)

إن يخصص في جدول كل مادة من المواد الدراسية التي تدرس لتلاميذ باعتبارها حصة إضافية في البرنامج الدراسي لطلاب . وإتاحة الفرصة لتلاميذ الذين يرغبون في التردد علي المكتبة بفتح المكتبة . وضبط حضور التلاميذ إلي المكتبة في حالة مرافقه المدرس لهم . وإقامة النشاطات الثقافية والفكرية بصورة دورية يشارك فيها الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور . وهنا يجدر بنا الإشارة إلى ما ذكرته باربرا قابلدون إلى أن ساعات فتح المكتبة يجب أن تكون طويلة وليوم كامل وهذا يتأتى عن طريق تعلية مرتب الموظفين مما يحفزهم ويجعلهم يفتحوا حتى بعد الدوام الرسمي كذلك أكدت على عمل مناطق مهمة للعمل لفترات طويلة مثل أماكن للطعام والشراب لكي ترتقي المكتبة بخدمات أفضل وبساعات دوام أطول (Barbar Gabaldon ,2020,p18).

وفيما يلي بيان بالإجابة عن كيفية استخدام المستفيدين المكتبة بالمكتبات المدرسية محل الدراسة فتلخصت إجاباتهم كما وضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (16) يوضح كيفية استخدام المكتبة

ت	أسم المدرسة	استخدامك للمكتبة بمساعدة أمين المكتبة			
		نعم	النسبة	لا	النسبة
1	مكتبة مدرسة النصر	6	7.59	5	6.17
2	مكتبة مدرسة القاهرة	5	6.32	5	6.17
3	مكتبة مدرسة علي بن ابي طالب	5	6.32	5	6.17
4	مكتبة مدرسة نهر الحياة	6	7.59	4	4.93
5	مكتبة مدرسة منابر العلم	6	7.59	4	4.93
6	مكتبة مدرسة عصر الحرية	5	6.32	5	6.17
7	مكتبة مدرسة القادسية	5	6.32	5	6.17
8	مكتبة مدرسة الراية	3	3.79	7	8.64
9	مكتبة مدرسة جابر بن حيان	3	3.79	7	8.64
10	مكتبة مدرسة السيدة هاجر	7	8.86	3	3.70
11	مكتبة مدرسة موسي بن نصير	5	6.32	5	6.17
ت	أسم المدرسة	استخدامك للمكتبة بمساعدة أمين المكتبة			
		نعم	نعم	نعم	نعم
12	مكتبة مدرسة شهداء الوطن	5	6.32	5	6.17
13	مكتبة مدرسة عمر بن عبدالعزيز	5	6.32	4	4.93
14	مكتبة مدرسة إفريقيا	4	5.06	6	7.40
15	مكتبة مدرسة اللثامة	5	6.32	5	6.17
16	مكتبة مدرسة نور المعرفة	4	5.06	6	7.40
	المجموع	79	%100	81	%100

يوضح الجدول رقم (16) كيفية استخدام المكتبة حيث يرى المستفيدين من المكتبة المدرسية بمدرسة السيدة هاجر أنَّهم يستخدمون المكتبة بمفردهم دون الاعتماد على أمبن المكتبة وهذا تبين بنسبة (8.86%) مرتفعة نوعا ما، تليها مدرسة النصر، ومدرسة نهر، الحياة ومدرسة منابر العلم بنسبة (7.59%) ، في المقابل نجد أن الاعتماد الذاتي على استخدام المكتبة يقل لدي كلا من مدرسة الراية، ومدرسة جابر بن حيان، وذلك بنسبة (8.64%) ، حيتوا تبين انهم يعتمدون عل امين المكتبة اثناء البحث واستخدام مجموعات المكتبة يليها مدرسة إفريقيا، ونور المعرفة، وذلك بنسبة (7.40%).

يجب علي أمين المكتبة أن يقوم بإعداد قوائم تضم جميع مقتنيات المكتبة من الكتب والدوريات والمقتنيات الأخرى لسهولة حصرها ومعرفة أعدادها والاهتمام بتقنين عملية الفهرسة والتصنيف وفق لأحد الأنظمة المعروفة لنظام تصنيف ديوي العشري ونظام الإعارة ويجب إعداد سجل لحصر الكتب المعارة ومعرفة تاريخ إرجاعها للمحافظة علي مقتنياتها من الضياع

الخلاصة :

من خلال عرض الدراسة الميدانية تبين أن أغلب مكتبات الدراسة موقعها مناسب وكانت وفقا للمعايير فيما عدا بعض المكتبات وعددها قليل لم تتجاوز 4 مكتبات و لم تكن وفقا للمعايير وهذا لا يعني بأنها تؤدي خدمة جيدة للمستفيد وتبين أيضا عدم توافر الأجهزة والمعدات الخاصة بالأمن والسلامة كذلك وجود أجهزة التكييف والتبريد ولكن اتضح بأنها معطلة وعدم توافر الأثاث المناسب والملائم والذي لم يتسم بالجمالية والتناسق ولم تتبع المكتبات المدروسة أية نوع من المعايير لهذه المقومات النقص الواضح بعدد العاملين وخاصة المتخصصين والمؤهلين بالمكتبات المدروسة عدم وجود الخبرة الكافية بمجال المكتبات من قبل العاملين عينة الدراسة ويتضح جليا

أيضا النقص الحاد في مصادر المعلومات في عدد العناوين وكذلك النسخ لم تتبع أيضا أتضح بأن لم تخصص ميزانية ثابتة ومستقلة بالمكتبات المدروسة , كما أن الخدمات تقدم في أضيق الحدود وهي الاطلاع الداخلي مع عدم توافر سجل لضبط الاطلاع الداخلي لمعرفة مدى أهمية المصادر الموجودة وماهي المصادر أكثر استخداما , ووجود العديد من الصعوبات التي تواجه العاملين بالمكتبات المدروسة تأتي في مقدمتها قلة الدورات التأهيلية في المجال مع عدم وجود للوسائل التعليمية الحديثة وضعف في المقومات المادية والبشرية والمجموعات , كما تبين أيضا من خلال الدراسة المتعلقة بآراء المستفيدين أن مواعيد فتح المكتبة مناسبة لأغلب عينة الدراسة , اتضح أن هناك ارتفاع واضح برغبة المستفيدين بالمشاركة في برامج الإذاعة وجاء واضحاً في مدرسة النصر بنسبة 8,53% , كما اتضح ارتفاع الرغبة لدى عينة الدراسة بإقامة الندوات والمحاضرات التي من شانها أن تزيد من الدور التربوي والتثقيفي لدى مجتمع المكتبة وأخيراً تبين بأن أغلب المستفيدين م عين الدراسة يستخدمون في المكتبة بأنفسهم دون مساعدة أمين المكتبة .

الفصــل الرابــع

البرنامج المقترح للمكتبات المدرسية بمدينة بنغازي

- تمهيد
- خطوات إعداد برنامج منهج التربية المكتبية
- تحديد الاحتياجات
- تصميم البرامج لمقابلة الاحتياجات
- مداخل تعلّم المهارات المكتبية
- تقييم البرنامج
- منهج مقترح للتربية المكتبية بمرحلة التعليم الأساسي
- خلاصة

تمهيد :

لم تعد المكتبات في عالمنا العربي والإسلامي أداة من أدوات الزينة , بل أصبحت شيئاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة والجامعة والمسجد وكل مؤسسة من مؤسسات الحياة , والمكتبة لاشك دليل الحضارة والتقدم , فكلما كثر عدد المكتبات في بلد من البلدان , وزاد عدد الكتب فيه وتنوع عدد الرواد , كان ذلك دليلاً على رقي البلد وتطوره كما وأكدت أغلب الدراسات كما سبق وعرضنا بالفصل الخاص بالدراسات العربية والأجنبية السابقة بأن المكتبات المدرسية الحديثة أصبحت مركزاً للتعلم يستطيع المتعلم استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات , كما صار الهدف منها تدعيم وإثراء المناهج الدراسية ومواكبة الفكر التربوي الحديث الذي يؤكد إتاحة الفرص والكافية للمتعلمين لتحقيق النمو المتكامل على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم , وقد أدى ذلك إلى ضرورة توفير كافة أشكال المواد التعليمية وأجهزتها وتخطيط برامج موسعة وشاملة لخدمة المكتبة المدرسية باعتبارها محوراً للعملية التعليمية والأنشطة التربوية والثقافية المتصلة بها(المكتبة المدرسية تثري البرنامج التربوي متاح على موقع إنترنت) , ومن هذا المنطلق يتناول هذا الفصل المخطط مقترح للتربية المكتبية بمرحلة التعليم الأساسي – بدءاً من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الإعدادي ، واشتمل هذا المنهج على مجموعة من المفاهيم والمهارات والأنشطة المكتبية التي تتلاءم مع أعمار وقدرات التلاميذ في كل مستوى تعليمي، بدءاً من المستوي الابتدائي وحتى المستوي الإعدادي .

و يسلط الضوء أيضًا على الخطوات التي يجب اتباعها عند تخطيط وإعداد برنامج منهج التربية المكتبية وتتلخص هذه النقاط في الآتي :-

الخطوات في أربعة عناصر أساسية هي :

1. تحديد الاحتياجات.

2. تصميم البرامج لمقابلة الاحتياجات.

3. مداخل تعلّم المهارات المكتبية.

4. تقييم البرنامج.

1- تحديد الاحتياجات المستفيدين من المكتبة المدرسية :-

حيث يتم تحديد الموضوعات الواجب إدراجها في برنامج التربية. ويتم تعيين الاحتياجات من خلال عدة طرق هي كما يورد (خطاب ،1991، ص229) :

أ-عن طريق التواصل مع الأساتذة :

لتحديد مجموعة من القيم الأخلاقية والتربوية الواجب التركيز عليها وايجادها للطلبة . فعلي سبيل المتال المشاكل المتعلقة بالغش وهذه القيم تختلف حسب الفئة العمرية المستهدفة .

ب- التواصل مع الأخصائي الاجتماعي والتعرف علي أهم السلبيات والمشاكل التي يعاني منها الطلبة وهذا الاجراء يحتاج ان يتم كل خلال4أشهرأو حتي مع بداية العام الدراسي .

2- تصميم البرامج لمقابلة الاحتياجات :-

تصميم خدمات تربوية: علي ضوء تحليل البيانات المجمعة والمتعلقة بالمجهودات المادية إلي جانب الكادر الوظيفي العامل بالمكتبات المدرسية قيد الدراسة تبين ميل شديد من الطلبة لاستخدام المكتبة والمشاركة في النشاطات التي تقدمها المكتبة المدرسية علي الرغم من

تواضعها وعليه يجب علي امناء المكتبات المدرسية تحديد اهداف كل نشاط من الأنشطة ومدي اسهامه في تلبية احتياجات الطلبة من معلومات . (العلي ،أحمد عبدالله ،1993 ،ص86) :

أ–تحديد سمات واهتمامات واحتياجات الطلاب .

ب–تطوير الأهداف لمقابلة هذه السمات والاهتمامات .

ت–إعداد المادة العلمية من المعارف والمهارات والعمليات التي سوف تدعم وتحقق كل هدف

ث–معرفة خلفيات التلاميذ السابقة عن المهارات والعمليات المكتبية .

ج–تخطيط استراتيجيات وأنشطة برنامج تعليم استخدام المكتبة .

ح–اختيار وإنتاج المصادر المطلوبة للإمداد بالتعليم الكافي والفعال .

خ–تنسيق الترتيبات التي تدعم تنفيذ البرنامج .

د–إعداد برنامج للأنشطة التعليمية .

ذ–إجراء التغذية المرتدة لإعارة و تقوية ومراجعة وتنقيح البرنامج .

3– تحديد سمات المستفيدين (التلاميذ) :

ويعني ذلك معرفة ميزات وخصائص التلاميذ المستفيدين من برنامج التربية المكتبية. ماهي الطرق التي تستخدم في تعليمهم المهارات المكتبية؟ والإجابة على هذه التساؤلات والأسئلة المشابهة يمكن أن تُمَد بقاعدة لاتخاذ قرارات تتعلق بتحديد الأهداف ،واختيار المحتوى، وطبيعة أنشطة التعلم والتتابع المناسب لها . (العلي ،أحمد عبدالله،1993 ،ص86).

4- الأهداف العامة:

وهي البيانات العامة التي يرمي البرنامج إلى تحقيقها، ومن أمثله هذه الأهداف:-

1-تعريف التلاميذ بمصادر المعلومات المتاحة لهم، والمهارات اللازمة للانتفاع بهذه المصادر

2-تطوير استراتيجيات البحث التي تُلبي احتياجاتهم واهتماماتهم .

3-استكشاف وتحديد مكان مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات مثل : الكتب وغيرها من المطبوعات ، والمواد السمعية والبصرية ، والمصادر البشرية ، ومصادر المجتمع الأخرى ، والمصادر المتاحة بواسطة الإنترنت .

5- الأهداف الإجرائية :

وهي البيانات النوعية عن المعارف ، والعمليات ، والمهارات ، والمواقف التعليمية التي تنمي في التلاميذ . وهذه الأهداف تحتاج إلى وقت وعناية شديدة في كتابتها وصياغتها لعدة أسباب أهمها:

1- إنَّها ترشد وتوجه أنشطة التعلم المناسبة .

2- إنَّها تمد بقاعدة في اختيار وإنتاج مصادر التعلم .

3- إنَّها تحدد محتوي البرنامج ، وكذلك المعارف، والمهارات، والعمليات، والمواقف.

4- إنَّها تعد بمثابة علامات قياس التقييم البعدي عند تحديد إنجازات التلاميذ والتحقق من فعاليات البرنامج نفسه .

وتصاغ الأهداف الإجرائية بناء على طريقة معينة هي هدف الأداء = الغرض (المهمة) +الشروط +المعايير .

والمثال التالي يوضح طريقة تطبيق هذه الطريقة مثال : بعد تحديد موضوع كتاب من الفهرس البطاقي سيجد التلميذ رقم الطلب كاملا على بطاقة الفهرسة حيث يستخدمه في إيجاد القسم الصحيح من التصنيف تم تحديد مكان الكتاب على الرفوف . ويمكن تحليل هذا المثال على النحو التالي :

الغرض (المهمة) = أدون على ورقة الموضوع المطلوب ، أوجد القسم ، أوجد الكتاب

الشرط = بعد تحديد مكان الكتاب في الفهرس البطاقي .

المعايير= القسم الصحيح ، والكتاب نفسه .

6- المحتوي الموضوعي للبرنامج :

يتضمن المحتوى الموضوعي للبرنامج على المعارف ، والمهارات، والعمليات ، والمواقف التي سوف يتم تعلمها أو تنميتها أثناء البرنامج التعليمي، وقد يجدد هذا المحتوى مباشرة بناء على الاحتياجات المطلوبة (عبد الشافي ، 1972 ،ص13-23).

7- الإعداد للتعليم: (الأنشطة)

بعد تحديد الأهداف والمحتوى الموضوعي للبرنامج . فقد آن الأوان لاختيار وإعداد أنشطة التعلم الفعلية والعروض والتمارين حول بحث المعلومات . وفيما يلي بعض قواعد تخطيط الأنشطة (جمعة، نبيلة خليفة.1989، ص 24-38):

1-أنواع الأنشطة : المحاضرة والعروض ، واستغلال الإنترنت، لأنها الأوسع انتشارا، والأمثلة والاستنتاج، والندوات، ودراسات الحالة، وبرنامج المصادر، والبحث والإيجاد، والتجميع.

2-تتابع الأنشطة : الأنشطة الاستهلاكية ، والأمثلة التدعيمية ، والتلخيص ،والتعزيز.

3-نوع الاستراتيجية أو المدخل –من المعلم إلى التلاميذ –سؤال وجواب ،والاستقصاء ،وتبادل الأنشطة بين التلاميذ ،واستخدام الكمبيوتر والمواد السمعية والبصرية .

4-مجموعات التلاميذ : جماعات كبيرة ،الفصل بأكمله ،جماعات صغيرة ، أزواج ،أفراد .

5-المعلمون ،وخلفية موظفي المكتبة وجهودهم التعاونية مع المعلمين.

6-المصادر والتجهيزات : تقيدات الوقت ، والمساحة المطلوبة ، والمصادر المطبوعة والسمعية و البصرية، واستخدام المواد الحالية، وإنتاج المواد الجديدة، والتكاليف.

8- العلاقات العامة :

يتوقف نجاح برنامج التربية المكتبية على تعاون وتكاثف جميع المشاركين فيه ، بدءاَ بمدير المدرسة ، والمدرسين ، وموظفي المدرسة (الإداريين) ، وموظفي المكتبة ، والأسرة ، والمجتمع. ويفيد برنامج العلاقات العامة في إقناع المشتركين في البرنامج بأهمية تدريس التلاميذ، كيفية إيجاد واستخدام وتقييم المعلومات. ويمكن أن يتضمن برنامج العلاقات العامة ما يلي:

1-نشر دليل بالخدمات المكتبية ، في المكتبة ومكاتب واستراحات المدرسين ، وكافتيريا المدرسة والأماكن التي يتجمع فيها التلاميذ .

2-إعداد جدول منظم للمدرسة ، أو إصدار نشرة إخبارية خاصة للإعلان عن خدمات ومجموعات المكتبة ، وشرح إنجازات موظفي المكتبة وأوجه مساعداتهم للتلاميذ ، والإعلان عن برامج وعروض المكتبة ، بالإضافة إلى الكتب والأفلام والمواد الأخرى بالمكتبة ، ومصادر المعلومات في المجتمع والمصادر البشرية .

3-إلقاء الضوء على خدمات المكتبة من خلال عروض داخل المكتبة ، وفي أماكن أخرى من المدرسة .

4-استخدام برنامج الشرائط والشرائح، واستخدام البرامج الحاسوبية في التعرف على المكتبة ومحتوياتها .

3-تعلم المهارات المكتبية :

المداخل : يوجد نوعان من مداخل تعلم المهارات المكتبية هما : التعليم الرسمي ، والتعليم غير الرسمي الذي يتلقى فيه التلاميذ التعريف بأدوات البحث عن المعلومات ، ويتم ذلك من خلال مساعدة أخصائي المكتبة للتلاميذ في فهم تفاصيل الفهرس البطاقي وأماكن واستخدامات المواد المرجعية، والمواد المطبوعة الأخرى والمواد السمعية والبصرية ، بالإضافة إلى عمليات بحث المعلومات، إلا أنهما يؤخذ على التعليم غير الرسمي أنه يتطلب وقتا أطول من موظفي المكتبة لإمداد كل تلميذ بالمعلومات المطلوبة .

أما المداخل الرسمية فتختلف من حيث الشكل والمحتوى حسب مستويات التلاميذ. وربما يتضمن التعليم الرسمي ما يلي (شريف ، محمد عبد الجواد ، 2000 ،ص69-74):

1-سلسلة قصيرة من جولات التوجيه لاستعراض مواد وتجهيزات المكتبة .

2–عدد من المحاضرات التي تُعطى لتلاميذ الفصل بأكمله .

3–تكوين ورش عمل لمعرفة كيفية استخدام المصادر، لتسجيل البيانات الموجودة، وطريقة عرض النتائج للآخرين.

4–برامج أو وحدات متكاملة مع برامج المدرسة ككل. ومن مزايا المداخل الرسمية أنها تصل إلى الأعداد الكبيرة من المحتويات والمضامين والمفاهيم الفكرية ، وتساعد هذه المواد التلاميذ في عمليات تسجيل وعرض نتائج البحث للآخرين .

5–تعريف التلاميذ بأنَّ اكتساب المهارات وتحديد أماكن مصادر المعلومات والانتفاع بها، هو أساس التعلم مدي الحياة، وهذه الوسائل مثل ما أشار لها شعبان عبدالعزيز (1996):

1–الأدلة الموضعية: الدليل المطبوع عبارة عن مخطط مطبوع لخطوات البحث التي تقود التلاميذ إلى مصادر المعلومات في مجال موضوعي عام أو في موضوع معين، والدليل المطبوع يقترح استراتيجية بحث أكثر من أنه مجرد قائمة مصادر لموضوع بذاته ،بمعنى أنه يعتبر بيليوغرافية عامة ، وهذه الأدلة لا ترشد التلاميذ لمصادر المعلومات المناسبة فحسب ، بل وتساعدهم في تطوير طريقة البحث عن المعلومات التي يمكن أن تستخدم لحل مشكلات البحث الحالية والمستقبلية .

2– برامج الشرائط والشرائح (برامج الشرائط البصرية) :وهذه البرامج من أهم البرامج السمع بصرية التي تساعد التلاميذ في تعليم استخدام المكتبات والبحث عن المعلومات ،وذلك لإمكانية إنتاجها محليا بما يتناسب واحتياجات التلاميذ ، كذلك تنوع مادتها العلمية ، وبساطة وسائل

الإنتاج والاسترجاع والتشغيل ، وإمكانية التحكم في البرنامج من خلال التلاميذ ، وتعدد الحواس التي تتلقى المعلومة .

3 – الوحدات المرتبطة بالموضوع : يتوقف نجاح هذه الوحدات على التعاون الوثيق بين مدرسي المدرسة ، لوضع أهداف وحدات الدراسة طويلة وقصيرة المدى، ولتصميم محتوي وأنشطة برنامج التعلم ، ولتقييم ومراجعة البرنامج، ومن مزايا هذه الوسائل أنها تجعل استخدام مصادر وأدوات المكتبة استخداماً وظيفياً لتدعيم موضوعات المنهج الدراسي، إلا أن من عيوبها أن تطوير هذه الوحدات بالتعاون مع مدرسي المدرسة يتطلب وقتا أطول ، وأنَّ عرض هذه الوحدات من خلال المحاضرة فقط يجعلها غير شاملة لتغطية مصادر المعلومات وتطوير المهارات ، يضاف إلى ذلك أن تصميم هذه الوحدات يتطلب خبرة موضوعية كافية من جانب أخصائي المكتبة .

4– استخدام المواد السمعية والبصرية :توضح بعض الاهتمامات التي قد تشكل محتوى برنامج التربية المكتبية وبحث المعلومات على النحو التالي :

- التعريف المبدئي بدوائر المعارف ، والفهرس البطاقي ، ونظام التصنيف ، وأدلة البحث
- استراتيجيات البحث ، وتطوير مداخل البحث ، والتعلم من الأخطاء ، والحصول على المساعدة من أخصائي المكتبة .
- التعرف على المصادر : الاطلاع على كتب الحقائق ، والكتب المرجعية ، وإيجاد مقالات في دورية معينة باستخدام المصغرات الفيلمية ، واستخدام المجموعات والمصادر الموضوعية الخاصة، والمصادر الإلكترونية .

- كيفية استخدام المصادر : استخدام الفهرس البطاقي ، والكشافات ، والأدلة ، والمصادر المتصلة بالموضوع .

- تقييم المصادر: مدى الثقة في المؤلف ، مدى السعة ، فحص التصدير ، وقائمة المحتويات ، والكشافات .

- استخدام المصادر كأداة بحث من خلال تسجيل النتائج على شريط أو فيلم ، وتعريف بقية الزملاء من التلاميذ بنتائج البحث .

- استخدام المصادر البشرية في الحصول على المعلومات من خلال التحاور والتخاطب

- اختيار وإيجاد مصادر المجتمع باستخدام أدلة مصادر المجتمع.

4- تقييم البرنامج :

تتلخص أسباب تقييم برنامج التربية المكتبية فيما يلي :

- تحديد كمية المعلومات التي يتعلمها التلاميذ عن كيفية استخدام المكتبة نظرياً وتطبيقياً.

- اتخاذ قرار بشأن أفضل الوسائل استخداما في التدريس، أو وجود وسائل بديلة أفضل.

- تحديد ما إذا كان للمدرسين دور فعال في تدريس وتطوير أنشطة التعلم.

- اختيار أنسب المواد التعليمية لاستخدام المدرسين، أو لاستخدام التلاميذ.

- توضيح وإظهار نقاط قوة البرنامج، لتدعيمها وأوجه الضعف والقصور لمعالجتها وتلافيها.

- تنمية مواقف التلاميذ تجاه المكتبة واستخدام مصادرها(كاظم ، مدحت ، 1974 ص100-111).

وسائل التقييم الرسمية :

أ- **تمارين المكتبة:** تُعَد تمارين المكتبة وسيلة ضرورية من وسائل تقييم برنامج التربية المكتبية رسمياً، وتستخدم هذه التمارين في قياس أداء وممارسة التلاميذ التربية المكتبية وتساعد في تشجيع التلاميذ على الاتصال بأخصائي المكتبة . ويمكن من خلا ل إجابات التلاميذ على هذه التمارين للتعرف على نقاط القوة والضعف في البرنامج .

ب- **أوراق البحث** : وفي هذه الطريقة يُعطى التلاميذ موضوع البحث ، وبناءً عليه يبحثون في المكتبة عن وجود مادة موضوعية مناسبة وافية لإجراء البحث . على سبيل المثال : إذا كان المجال المراد إكسابه للتلاميذ هو كيفية إيجاد مقالات في الدوريات من خلال الكشافات ، فإنَّ التلاميذ سوف يتوقعون البحث في كشافات الدوريات المتعلقة بالموضوع ، فيبحثون عن هذه الكشافات بالمكتبة ثم يسجلون اسم الكشاف الذي تم البحث فيه ، وموضوعات هذا الكشاف ، ثم يدونون بيانات مقالات الدورية ببليوجرافيا ، ويُعطى السبب وراء اختيار مقالات بعينها.

ج- **الببليوجرافيات المكتوبة** وهذه الطريقة تشبه الطريقة السابقة ، حيث يجمع التلاميذ الببليوجرافيات لمصادر المعلومات التي قد يجدون بها إجابات على تساؤلاتهم ومشاكلهم

د- **الاختبار البعدي** : حيت يُعطى التلاميذ اختباراً موضوعياً ، ومن خلال هذا الاختبار يمكن قياس مدى إدراكهم للمهارات المكتبية، ومدى استفادتهم من برنامج التربية المكتبية، ويقيس هذا الاختيار المهارات المعرفية ، ويخدم كأساس لتقييم البرنامج .

هـ- **إجراء استبيان** : يمكن تصميم وتوجيه الاستبيان للتلاميذ . ويفيد هذا الاستبيان في تجميع بيانات التقييم حول البرنامج التعليمي . كما أنه يمد بالتغذية المرتدة ، ولهذا ينبغي إعداد استمارة الاستبانة بعناية شديدة من حيث الأهداف ، والمحتوى، والصياغة ، وتكرار الأسئلة الهامة ، وتحديد العينة ، وإجراء الاستبانة، وتلخيص البيانات وتحليلها ، وعمل إحصائيات ، ورسم التقرير النهائي .

و- **استطلاعات معدل السرعة:** وهذا النوع من الاستطلاع لابد أن تحدد فيه الأسئلة و المعلومات عن اتجاهات المجيب. فكل من الاستبانة واستطلاع معدل السرعة يتطلب تغذية مرتدة في شكل استجابات فكرية ، ولكن استطلاع معدل السرعة يحدد فيه المجيب الموقف المفضل أو غير المفضل تجاه القبول ، أو الاعتراض، وفي هذه الحالة يمكن تقدير الخبرة بمكونات البرنامج التعليمي . ويشتمل معدل السرعة على إجابات مختصرة مبسطة مثل : أوافق بشدة ، أوافق ، لا أدري ، أرفض ، أرفض بشدة ، أو دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا .... وهكذا .

ر- **التصميم التجريبي** : مدخل آخر من مداخل تقييم برنامج التربية المكتبية ، هو تصميم تجربة واختبارها وقد تتضمن التجربة الوضع الذي تتحكم فيه عوامل معينة ، حيث يختلف هذا الوضع وفقا لخطة محكمة ومصممة بناء على تفكير موضوعي دقيق لتحديد فعالية وتأثير الوضع المتغير، ويتطلب تخطيط وتصميم التجربة أن يسمح التصميم باستخراج البيانات الضرورية لاختبار الفروض أو الإجابة على أسئلة التجربة كما يراعى ضرورة التأكد من أنَّ البيانات الناتجة هي عامل (معدل) الانحراف مثل : المقارنة بين الجماعات التجريبية والضابطة مع تسجيل الأثر التجريبي (الرابحي ،محمد قدورة . 1996)

وسائل التقييم غير الرسمية

- **التغذية المرتدة أثناء التعلم** : وتعتمد هذه الطريقة على ملاحظات المعلم لاستجابات التلاميذ ، وإجاباتهم على أسئلة المعلم ، والتعبيرات الوجهية، وإمكانية عرضها للأعداد الكبيرة من التلاميذ، إلا أنها تتطلب التنقيح، والمراجعة، والتحديث باستمرار طبقاً لتغيرات المناهج الدراسية، وبرامج التربية المكتبية .

- **المقابلات مع التلاميذ** من خلال التحدث مع جماعات صغيرة من التلاميذ وسؤالهم إذا كانوا قد استفادوا من برنامج التربية المكتبية أم لا ؟ ومعرفة الأسباب، لتدعيمها إذا كانت الإجابة إيجابية أو معالجتها إذا كانوا لم يستفيدا من البرنامج .

- **ملاحظة مهارة وأداء التلاميذ** في استخدام مصادر وأدوات المكتبة كنتيجة لتدريس منهج التربية المكتبية .

- **التغذية المرتدة غير المباشرة من الأحاديث العرضية** : ويتم ذلك من خلال سؤال المدرسين إذا كانوا قد لاحظوا تحسناً في تكليفات التلاميذ عند استخدامهم لمواد البحث المختلفة بأكثر فاعلية . ماذا يسمع المدرسون أو الموظفون الآخرون من التلاميذ عن برنامج التربية المكتبية ؟ وماهي المواقف التي يعبرون فيها عن المعلم وطرق تدريس برنامج التربية المكتبية ؟ (الرابحي ،محمد قدورة ، 1996 ،ص 252-300).

منهج مقترح للتربية المكتبية بمرحلة التعليم الأساسي :

تقترح الباحثة المنهج التالي للتربية المكتبية في المدارس الابتدائية والإعدادية(عبد الشافي ،1999.ص54) . حيث يشتمل منهج كل صف دراسي على سبعة أو ثمانية مجالات بحيث يتم

تناول مجال واحد في كل شهر من شهور السنة الدراسية . مع مراعاة عدم تخصيص هذه المجالات بشهور السنة الدراسية ، فلأخصائي المكتبة حرية تنسيق وتوزيع هذه المجالات حسب متطلبات المواقف الدراسية واحتياجات التلاميذ الفعلية ، مع الأخذ في الاعتبار التسلسل والتدرج المنطقي في توزيع مجالات التربية المكتبية من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن الملموس إلى المجرد ، حسب تقدم التلميذ في الدراسة ، في المدارس الابتدائية (عبد الشافي ،1999،ص54) وهي

1- أهمية المكتبة المدرسية وفوائدها .

2- آداب التعامل مع الكتاب ، وموظفي المكتبة ،وآداب القراءة داخل المكتبة .

3- الفرق بين الكتاب والمجلة والصحيفة وشريط الكاسيت والمواد البصرية .

4- تعليم التلاميذ الحروف الهجائية ، مما يساعدهم على القراءة من ناحية ، ومعرفة الحروف المستخدمة في أرقام الطلب، و في الصفوف التالية .

5- رواية بعض القصص السهلة وشرحها من خلال مدرس الفصل .

6- مساعدة أخصائي المكتبة في عمل ألبومات وأرشيفات معلومات مبسطة .

7- إعداد زيارة أو أكثر لإحدى مكتبات الطفل ، أو المكتبات المدرسية المجاورة على نفس المستوى التعليمي.

الصف السادس الابتدائي

1. متابعة تعليم الحروف الهجائية وترتيبها حرف بحرف وكلمة بكلمة .

2. لوائح المكتبة : مواعيد فتح وغلق المكتبة ، ونظام الاستعارة ، وعدد الكتب المعارة .... إلخ.

3. تعريف التلاميذ التصنيف بالألوان ، وفائدته، وكيفية استخدامه .

4. التعرّف على الكتب المرجعية المتاحة بالمكتبة وكيفية استخدامها .

5. التعرّف على المجلات والصحف الموجودة بالمكتبة وكيفية استخدامها .

6. فائدة المواد السمعية والبصرية واستخداماتها (إن وجدت) .

7. عناصر تقييم الكتب : الموضوع ، والأسلوب ، والشكل المادي ، وقوة التأليف ، ورقم الطبعة

8. خطوات البحث : الموضوع ،وعناصر الموضوع ، وتحديد المصادر ، وجمع المادة العلمية ،وتحرير المادة العلمية .

الصف الثالث الإعدادي :

1- إعداد قوائم ببليوجرافية حول تكليف دراسي أو موضوع بحثي معين .

2- إعداد زيارة لإحدى المكتبات العامة والمكتبات المدرسية المجاورة على نفس المستوى التعليمي.

3- كيفية استخدام كشافات دوائر المعارف في الوصول إلى أماكن وأشخاص وموضوعات داخلها.

4- إعداد مشروع مشترك بين التلاميذ يستلزم استخدام مصادر المكتبة وأدواتها .

5- عمل مقارنات بين الكتب في الموضوع الواحد ، واختيار أفضلها حسب معايير التقييم السابق ذكرها .

6- إجراء اختبار لتقييم مستوى تحصيل وأداء التلاميذ على مدار السنوات الدراسية الثلاث .

7- إعادة شرح وتطبيق بعض المفاهيم والمهارات التي تحتاج إلى تعزيز وتقوية .

الخلاصة :

من خلال العرض السابق تبين أن ثمة خطوات رئيسية يجب أن تكون من العناصر الأساسية لتخطيط البرنامج التربوي للمكتبة المدرسية وهي ما تناوله الفصل السابق من تحديد الاحتياجات إلى تقييم البرنامج وما بينهما من تصميم وتعلم مهارات وكذلك الحلول اللازمة للميزانية التي يتم الاعتماد عليها لتقوية الدور والبرنامج التربوي للمكتبات المدرسية قيد الدراسة . وكذلك يجب أن يمر إعداد البرنامج بعدة طرق منها التعلم من خلال تجارب الآخرين كذلك التعلم من خلال الخبرة الخاصة لشخص أو هيأة وإعداد الاستبيانات . أيضًا تحديد أهداف البرنامج ليسهم في تلبية احتياجات التلاميذ من المعلومات وحل مشاكلهم التعليمية والتربوية . كذلك يجب تقييم البرنامج بوسائل التقييم المعروفة أهمها التغذية المرتدة أثناء التعلم كذلك تمارين المكتبة . أيضاً تجدر الإشارة هنا إلى ما سبق وتم ذكره في هذا الفصل وهو المنهج المقترح للتربية المكتبية المدرسية الذي قررته الباحثة وهو يشتمل على منهج كل صف دراسي على سبعة أو ثمانية مجالات بحيث يتم تناول مجال واحد في كل شهر من شهور السنة الدراسية . ولكل صف دراسي له برنامج خاص به يتماشى مع الفترة الدراسية سواء أكانت ابتدائي أو إعدادي وهكذا يتم التأكيد على الدور التربوي والتعليمي للمكتبات المدرسية .

الفصـــل الخامـــس

تمهيد:

أولا : النتائج

ثانيا : التوصيات

ثالثا : قائمة المصادر

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سواء سلبية لتقويمها أم إيجابية لدعمها حيث أوضحت نتائجها وكشفت عن عدة جوانب منها الموقع حيث بينت بأن مواقع أغلب المكتبات جيدة بوقوعها في مكان بعيد عن الضوضاء وكذلك وقوعها في الدور الأول وهذا يساعد على ارتيادها بشكل سهل كما بينت بأن المساحة بعيدة كل البعد عن المعايير العالمية وكذلك العربية وكذلك أوضحت العديد من السلبيات بعدم توفر أغلب المقومات المادية والبشرية وحتى التقنية فهي لا ترقى إلى مستوى مكتبة نموذجية تقدم خدماتها للرواد على أكمل وجه فبتالي هذا يؤثر على تقديم الدور التربوي الذي هو أساس هذه الدراسة وأساس المكتبات المدرسية النموذجية , كما توصلت الدراسة لجملة من التوصيات أهمها التدريب المستمر للعاملين لمتابعة كل ما هو جديد لتقديم أفضل النشاطات التربوية كذلك والأهم توفير ميزانية مستقلة لدعم المكتبة ومقوماتها لترقى بخدمات ونشاطات جيدة للمستفيدين منها وفقا ما نصت إليه المعايير العالمية والمحلية والعربية .

أولاً: النتائج :

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إجمالها كالتالي :

1- بينت الدراسة بأن الموقع في هذه المكتبات مناسب من حيث وقوعه في مكان بعيد نسبياً عن الضوضاء .

2- أظهرت الدراسة بأن المكتبات المدرسية مجال الدراسة تقع في الدور الأول ومكونة من غرفة واحدة . وذلك بواقع 12 مكتبة وبنسبة 75% من أجمالي عينة الدراسة البالغ عددها16 مكتبة

3- كشفت الدراسة فيما يتعلق بمساحة المكتبات محل الدراسة من خلال الملاحظة والمشاهدة بعيدة كل البعد عن الوفاء بأبسط المعايير المطلوبة فقد بلغت مساحتها تقريباً عن 70 م2 وهذه المساحة لا يمكن أن تساعد على أداء المكتبة لوظيفتها سواء من حيث استيعاب التلاميذ أو مجموعات الكتب والأثاث .

4- من خلال الدراسة الميدانية نجد أن بالرغم من أهمية توفير أجهزة أمن وسلامة بهدف سلامة المستفيدين سواء أعضاء هيئة التدريس أم الطلبة , فإنه لم تزود المكتبات المدرسية بوسائل الأمن والسلامة ,وتتفق جميع المكتبات المدرسية في اقتنائها للإضاءة الصناعية (نيون) المعلقة في أعلى السقف و إن عدد 16 مكتبة مدرسية بنسبة (100%) تعتمد على الإضاءة الاصطناعية إن عدد (16) مكتبات مدرسية بنسبة (100%) تعتمد على الإضاءة الصناعية والطبيعية معا .

5- وقد أسفرت الدراسة أيضا عن النقص الواضح والكبير في عدم توفر الأثاث الذي يساعد على جذب القراء وحثهم على الاطلاع وإعلامهم بمحتويات المكتبة فهناك نقص في الرفوف وكذلك لوحات العرض الخارجية التي من شانها تلفت نظر جمهور المدرسة . أما من حيث نوعية الأثاث فقد تبين لنا من الزيارة الميدانية للمكتبات محل الدراسة أن الأثاث الموجود بها في غالبيته لا يصلح أن يكون أثاثاً مناسباً للمكتبة المدرسية وأنه ليس من الأثاث الذي صنع خصيصًا للمكتبات المدرسية أضف إلى ذلك أنه ليس أثاثاً موحداً , ويفتقر إلى أي نوع من

الاتساق حتى في داخل المكتبة الواحدة , فهناك في داخل المكتبة أكثر من نوع من المناضد وأكثر من نوع من الكراسي , ولا يراعى في الكراسي مثلا أبسط ما ينبغي أن يراعى فيها من حيث منع الضوضاء .

6- معظم المكتبات المدرسية تعتمد على الإهداء والهبات .

7- وكشفت الدراسة أيضًا تضائل اقتناء المكتبات المدرسية، فقد سجلت كل من مكتبة مدرسة جابر بن حيان , مكتبة مدرسة الراية , مكتبة مدرسة موسى بن نصير(299،125،76) عنوان و بنسبة متتالية (2.3% , 1.5%, 0.9%) من المجموع الكلي لعناوين أوعية المعلومات في المكتبات المدرسية مجال الدراسة .

8- بينت الدراسة أنَّ عدد العاملين في المكتبات المدرسية بمدينة بنغازي بلغ (20) عاملا , موزعين على (18) عاملاً من حملة الليسانس في المكتبات، و المعلومات، و يمثلون (90%) من مجموع العدد الكلي للعاملين في المكتبات مجال الدراسة , بينما بلغ عدد العاملين من غير المتخصصين في مجال المكتبات (2) عاملين بنسبة (10%) من مجموع العدد الكلي للعاملين في المكتبات مجال الدراسة , فبشكل عام يتضح قلة العاملين في المكتبات المدرسية محل الدراسة .

9- من خلال الزيارة الميدانية اتضح أنَّ جميع المكتبات المدرسية لم تخصص لها ميزانية خاصة بها

10- أظهرت الدراسة الصعوبات و المشكلات التي تواجهه العاملين في المكتبات المدرسية مجال الدراسة , و تأتي في مقدمتها قلة الدورات التأهيلية لهم في الداخل و الخارج بنسبة

(100%) , و يليها عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة في المكتبة (93.75%) ، و عدم صرف مخصصات خاصة للمكتبة و التي نسبتها (87.5%)، و يليها كل من ضعف المقومات المادية كالأثاث و التجهيزات بنسبة ضعف أوعية المعلومات المتوافرة في المكتبة بنسبة(81.25%) ، و يليها ضعف المتابعة من قبل الجهات العليا بخصوص المكتبة بنسبة (75%)، قلة مساهمة أولياء أمور الطلبة بتزويد المكتبة بالكتب بنسبة (75%) ، و يليها صغر مساحة المكتبة بنسبة (62.5%) استخدام الدواليب المفتوحة لحفظ أوعية المعلومات بنسبة56.25%)،بالإضافة إلي القصور في إرجاع أوعية المعلومات بعد استعارتها من المكتبة بنسبة (25%) ، و يليها عدم تفريغ أخصائي المكتبة تفريغاً كلياً لأعمال المكتبة بنسبة (12.5%)، عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمكتبة بنسبة (6.25%) .

11- قيام معظم المكتبات المدرسية بتصنيف مجموعاتها حيت تتبع نظام ديوي العشري .

12- تأثر أعمال الإعارة بعدة متغيرات من بينها التأخر في إرجاع المواد المعارة وإتلاف بعضها .

13- عدم وجود برنامج تعاوني مع المكتبات الأُخرى لتبادل الإعارة .

14- كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الراغبين من المستفيدين في إقامه ندوات ومحاضرات لدى كلا من مدرسة نور المعرفة وذلك بنسبة (11.11%) ، بينما تساوت إجابة مدرسة منابر العلم ومدرسة القادسية وذلك بنسبة (8.64%) ، وجاءت بنسبة (8.64%) ، في حين كانت نسبة كلا من مدرسة عصر الحرية ومدرسة الراية (7.40%) وهي نسبة غير قليلة نوعا ما وهذه النسب تخص المدارس الراغبة في إقامة ندوات ومحاضرات في مقابل جاءت نسبة (11.39%) لمدرسة

على بن أبي طالب غير راغبين في إقامة ندوات ومحاضرات وهي أعلى نسبة، تأتي بعدها مدرسة نهر الحياة، ومدرسة السيدة هاجر، وذلك بنسبة (8.86 %)

15- اتضح من خلال الدراسة أن المترددين على المكتبات يفضلون الإعارة الخارجية على الاطلاع الداخلي .

16- أشارت الدراسة أن الدورات التدريبية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات مقتصرة على العاملين المتخصصين في مجال المكتبات فقط في حين أن العاملين غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات يعطون دورات في مجالات آخري معينة .

ثانيا: التوصيات

تطمح الدراسة إلى رفع كفاءة المكتبات المدرسية وجعلها مواكبة لتطور العلمية التربوية وعليه تم وضع المقترحات والتوصيات لتطوير المكتبي وتأهيله لتحريك كتب مكتبته وجعلها تسري في أفكار الناشئة من الطلاب ومن هذه التوصيات والمقترحات الآتي :

1- العمل على التدريب المستمر لكل أمناء المكتبات والمعلمين من خلال مشاركتهم بدورات داخل وخارج الدولة لمواكبة التطورات الحديثة لتعطيهم القدرة والفاعلية على تطبيقها بأنفسهم وتدريب الطلبة عليها للإفادة منها .

2- تطوير مباني المكتبات المدرسية بما يسمح بإدخال التقنية الحديثة في المستقبل القريب .

3- تعاون الجهات المسؤولة من المكتبات بوضع منهج خاص متكامل بحيث يتم فيه تعريف التلاميذ بكل جديد في مجال التقنية والبرامج الخاصة بهم في المراحل الدراسية الثلاثة حتى لا يكون هناك فجوة رقمية دائمة .

4- الاهتمام بالنشاطات الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة المدرسية والمصممة خصيصاً لتلاميذ كل مرحلة وذلك لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع كالأمانة والتعاون والمحافظة على الأنظمة والحرص على الكتاب إلى جانب احترام الآخرين والكشف على الميول والاتجاهات الفردية والمهارات الشخصية الخاصة بالتلميذ.

5- يجب على المكتبات المدرسية محل الدراسة أيضا أن تقوم بتشجيع الطلبة وتشويقهم لاستخدام المكتبة عن طريق إجراء المسابقات الثقافية وربطها بمراجع ومصادر تتوفر في المكتبة مما تحفز الطلبة على المطالعة .

6- الاهتمام بتقنين عملية الفهرسة والتصنيف وفق أحد الأنظمة المعروفة كنظام تصنيف ديوي العشري .

7- يجب أن تتبع المكتبة نظام إعارة معين وأن تكون مدة الإعارة محدودة وكذلك يجب إعداد سجل لحصر الكتب المعارة ومعرفة تاريخ إرجاعها للمحافظة على مقتنياتها من الضياع .

8- تنظيم دورات تدريبية منتظمة بهذه المكتبات في مجال العمل المكتبي للتعرف على آخر التطورات في المهنة للرفع من كفاءتهم وكذلك تنظيم دورات حول مهارات التعامل مع الطلبة.

9- توفير ميزانية ثابتة ومحددة وفق ما نصت عليه المعايير بهذا الخصوص تبعا لاحتياجات المكتبة وعدد المستفيدين منها .

10- الاهتمام بالتربية المكتبية للطالب من خلال التوجيه وخلق الجو الملائم لنمو جانب القراءة ولتزويد الطالب بالقدر الكافي من المعلومات لغرض التعليم الذاتي المستمر.

11- تخصيص غرف او قاعات كبيرة للمكتبات المدروسة وتجهيزها بالأثاث المكتبي بحيث يكون موافقا للمعايير المعروفة للمكتبات المدرسية كمعيار أعلم أو افلا وهذا تم الإشارة إليه بالملحق رقم (4و5) , وتتوافر فيه صفات المثانة وجمال الشكل والملائمة لأعمار الطلبة فضلاً عن شروط السلامة وأن يكون توفيرها يتناسب مع حجم المكتبة وعدد الطلاب الذين يستخدمونها

12- تنويع الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات للمستفيدين منها بما يتناسب وأعمارهم .

13- التركيز على مصادر المعلومات المناسبة لطبيعة المستفيدين

14- الاهتمام ببرامج تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة وذلك من خلال تنظيم محاضرات توضح طبيعة المكتبة ومقتنياتها وخدماتها وطرق الاستفادة منها بالإضافة إلى توفير أدلة خاصة بها ووضع الملصقات الإرشادية التي تساعد المستفيدين داخل المكتبة .

المراجع

أولاً : المصادر العربية :-

1- أحمد، أنور بدر، (الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات) ،ع1(يوليو)1998م.

2- - أحمد عبدالله العلى، (المكتبات المدرسية وأهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها والعامة ،الأسس والخدمات والأنشطة)، الدار المصرية ،القاهرة :1993م، ص69

3- أحمد عبدالله جدية (2010) .دور المكتبة المدرسية في التعليم الراهن . متاح علي :

4- إصلاح خطاب محمد خطاب . (الخدمة المكتبية بالمدرسة الابتدائية بمدينة القاهرة) (دراسة ميدانية)(رسالة ماجستير) القاهرة : جامعة القاهرة 1991م.(229)ص .

5- فتحي عبد الهادي ،فاروق عبد الرحمن أبو عوف.(الخدمة المكتبية بالمدرسة الإبتدائية)، جامعة القاهرة ،ص229 .

6- ألفي فاضل إبراهيم ، محمد سعد الكباش. (المكتبة المدرسية المطورة)، القاهرة :دار الكتاب المصري :دار الكتاب اللبناني ،(د.ت)،ص.221

7- أماني أحمد رفعت ، محمد فتحي عبد الهادي، التربية المكتبية في المدارس المصرية ، القاهرة :دار الكتاب ،1991م،ص.223

8- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (أفلا) . (المكتبات المدرسية)، ترجمة كلاريس شبلي ، آراء ومراجعة عبد اللطيف صوفي .- اعلم ،2013م . ص5

9- بولين أثريون.(مراكز المعلومات :تنظيمها وإدارتها وخدماتها) . ترجمة حشمت قاسم . القاهرة : دار غريب ،1996م . ص.316

10- -حافظ فرج أحمد ((الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي)) : دراسة ميدانية صحيفة المكتبة ، القاهرة مج 18، ع 2 (أبريل 1986م).

11- - حسن محمد عبد الشافي ، (مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999م. ص86

12- - _____(مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية : البناء والتقييم والتنمية). القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998م. ص90

13- - _____(المكتبة المدرسية ودورها التربوي).-القاهرة :مؤسسة الخليج العربي ،1986م .ص54

14- - _____(المعلمون ومهارات تناول المعلومات). مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ع2 (إبريل 1988م) . ص99-101

15- - _____(مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناؤها، تنفيذها، تقييمها). الرياض: دار المريخ للنشر، 1986م.

16- - _____(المكتبة المدرسية الشاملة مركز مصادر التعَّلم).- ط.1 .- القاهرة :مؤسسة الخليج العربي ،1993م.

17- - حسن كوجك . مقدمة في علم التعليم. القاهرة: عالم الكتب، 1977م. ص27

18- - حسني عبد الرحمن الشمي . (مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية) :دراسة تطبيقية – الرياض : دار المريخ ،1986م، ص21 .

19- - حشمت قاسم . (خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها).- القاهرة: مكتبة غريب، 1983م.

20- - _____مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات.- ط3 .- القاهرة : مكتبة غريب ، 1993م. ص35

21- - _____مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات.- ط3.-القاهرة :مكتبة غريب ، 1993م. ص50

22- - ربحي مصطفي عليان. (مراكز مصادر التعلم :تطوير نوعي المكتبات دراسة وثائقية).مجلة مكتبة الملك فعد الوطنية ،مج9،ع2 سبتمبر 2003م ،184-213ص

23- رولا نعيم الطاهر (2010) . تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية والأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها . أطروحة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

24- - سعد محمد الهجرسي . (المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات) .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993م .

25- - السعيد مبروك إبراهيم . (أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة) .كفر الشيخ :دار العلم والإيمان ،2009م. ص9

26- - حسن محمد عبد الشافي . (مجموعات المواد المكتبية بالمكتبات المدرسية بناؤها وتنميتها وتقييمها) .-الرياض :دار المريخ ،1986م. ص19

27- - سهير أحمد محفوظ . (الخدمة المكتبية العامة للأطفال). القاهرة : مكتبة الزهراء الشرق ، 1997م.

28- - سعد محمد الهجرسي . (المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات) .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،1993م. ص142

29- سامي مجبل العنزي (2018). معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت . المجلة التربوية ، ع51. ص588-619 .

30- - سورة العلق الآية (1- 5).

31- - شعبان عبد العزيز خليفة . (التربية المكتبية من المدرسة العربية). ط 2، مزيدة ومنقحة.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، م1995. ص50

32- صلاح سليم (2005) . المكتبة المدرسية . عمان : مكتبة المجتمع العربي .

33- - الشيخ عبد الرحمن عبد الله . م لعربي، 1986م. ص57 (مكتبة المدرسة الثانوية وأثر الاتجاهات التربوية الحديثة عليها). القاهرة: دار الفكر.

34- - الشيخ عبد الرحمن عبد الله . م لعربي، 1986. ص57 (مكتبة المدرسة الثانوية وأثر الاتجاهات التربوية الحديثة عليها) . القاهرة: دار الفكر.

35- - عوض توفيق عوض . (إعداد وتدريب المكتبين في جمهورية مصر العربية). مجلة اليونسكو للمكتبات.- ص5، ع19 (مايو / يوليو 1975م).- ص12-

36- - عبد الحميد سلامة أبو سندس . (دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة) .-عمان :الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير)،1995م. ص12

37- - عصمت محمد حسن ، علي محمد الزواد . (المكتبة المدرسية ودورها في تنمية ثقافة الطالب) .-عمان :جمعية أم المؤمنين النسائية (الإمارات المتحدة)،1993م. ص95

38- - عمر أحمد همشري . (المرجع في المكتبات والمعلومات)، عمان ،دار الشروق :1997م.

39- - عبد الرحمن بن حمد العكروش . (التخطيط لمباني المكتبات) .- الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية ،1998م. ص57

40- - عبد الرازق يونس ..(آخرون). (المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومصادر التعلم) .- جدة : الاتحاد العربي للمكتبات ، 2013م. ص44

41- - عبد اللطيف الصوفي . (المكتبات الحديثة : مبانيها وتجهيزاتها) ..القاهرة : دار المريخ ، 1992م. ص12

42- - _____(المكتبات الحديثة : مبانيها وتجهيزاتها) .- القاهرة : دار المريخ ، 1992م. ص41

43- - _____المكتبات المدرسية : (تنظيمها ،مصادرها ودورها في مستقبل التربية) .-ط1 . دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، 1990م . ص20

44- - علي حسين السمير ، مبروكة سعيد صلاح عودة . (التنظيم الإداري في المكتبات المدرسية :دراسة مقارنة (سورية ومصر). (د.م) : المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ، 2015م. ص1

45- - علاء عبد الستار . (أبنية المكتبات ومراكز المعلومات :دراسة في العلاقة بين التصميم المعماري وخدمات المعلومات) .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ،2000م. ص54. عبدالرازق يونس ... (وآخرون) . (المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومصادر التعلم) .- جدة الاتحاد العربي للمكتبات ، 2013م. ص44 .

46- - عيسى الشماس . (المكتبة المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها): (دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . مج 3 ،ع1 (2005م). ص 1-32 .

47- عايدة نظير . (المكتبات والمعلومات دراسات مختارة . القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع ،1999 م. ص100

48- - غادة عبد المنعم موسى . (دراسات مكتبات المؤسسات التعليمية) .الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ،1998م. ص9

49- -فاروق شوقي البويهي ، محمد غازي بيومي، (إدارة المدرسة الإبتدائية) .(د.م) :دار المعرفة الجامعية ،2000م.ص83

50- -اللجنة الشعبية للتعليم ، مكتب النشاط المدرسي والوسائل التعليمية -بنغازي ، وحدة المكتبات المدرسية . محضر الاجتماع الأول -بتاريخ 2 الكانون ، 1991، ص5 .

51- - كارول فرانسيس لا فرية . (موجهات عامة للمكتبات المدرسية) . ترجمة وتقديم ياسر يوسف عبد العاطي .- أوبسالا : مكتبة جامعة أوبسالا ،1995م. ص.13

52- - مبارك سعد عبدالله سليمان . (المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والطموح) .-مجلة المكتبات العربية ،ع4 1996م ص50

53- - مفتاح محمد دياب . (المكتبات المدرسية وعصر المعلومات) : بنغازي ،دار الكتب المصرية ،2006م. ص15

54- - محمد أمين البنها وي . (إدارة العاملين في المكتبات) . القاهرة : 1984م. ص101 103-

55- - _____(المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم) . عمان (الأردن):دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2001م.

56- - محمد عبد الحكيم الغول. (الدور التربوي للمكتبات المدرسية). الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2003م. ص7

57- - _____(الدور التربوي للمكتبات المدرسية) .- دار الثقافة العلمية ، 2003م. ص77

58- - محمد فتحي عبد الهادي. (دراسة المكتبات في جامعة القاهرة: إنشاء معهد عال للمكتبات بالجامعة).- عالم المكتبات.- س11،ع3-4 (مايو - أغسطس 1969م).- ص7

59- - _____(المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة) ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، 1999م. ص30

60- - _____(الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية) (المجلة العربية للمعلومات) .- مج18، ع1، تونس 1997م. ص5-17.

61- مبروكة عمر محيريق (1985) .المكتبات المدرسية في الجماهيرية دراسة تحليلية نقدية . طرابلس : المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان .

62- - نبيلة خليفة جمعة. (معايير الاتحاد الدولي أفلا المكتبات العامة) . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001م. ص ص 96-98

63- - محمد محمود رضوان . (الخدمة المكتبية في المدرسة الإبتدائية). القاهرة: دار الشروق،2003م. ص60

64- - محمد فتحي عبد الهادي . (البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات). القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، 2003م، ص10521- مفتاح محمد دياب. (المكتبات المدرسية وعصر المعلومات) :بنغازي ،دار الكتب المصرية ،2006م. ص5

65- - وحسن محمد عبد الشافي ، وحسن سيد شحاتة . (المكتبة المدرسية ودورها في تنظيم التعليم المعاصرة).- ط1 و- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1999م. ص20 .

66- - نبيلة خليفة جمعة . (المكتبات العامة). القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001م. ص96-98.

67- - محمد الرابحي ، وقدورة وحيد . (المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم : دليل أمين المكتبة). تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1996م.

68- - محمد عبد الجواد شريف . (التربية المكتبية بمراحل التعليم). القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2000م.

69- - محمد موسي ، ومهند عبد الهادي . (واقع المكتبات المدرسية في مدارس المديرية العامة لتربية بغداد :الكرخ الثالثة وسبل تطويرها) ،بغداد ،2006م.

70- - مفتاح محمد دياب . (المكتبات المدرسية وعصر المعلومات). دار الكتب الوطنية : بنغازي . 2006م.ص18-19

71- - مدحت كاظم. (مشروع تعديل لائحة المكتبات المدرسية) ،صحيفة المكتبة ،القاهرة ، العدد الثالث ،أكتوبر . 1977م. ص50

72- -حسن عبد الشافي . (الخدمة المكتبية المدرسية :مقوماتها ،تنظيمها ، أنشطتها) - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1996م. ص86 .

73- - _____(المكتبة المدرسية ودور المشرفين عليها في تحقيق أهدافه) .- القاهرة : دار الفكر العربي ، 1990م. ص47-48 .

74- -منصور حسين . (دور المكتبة المدرسية في رفع كفاءة العملية التعليمية). صحيفة المكتبة، مج3 (أكتوبر 1971م). ص95 .

75- - منى عبد الوهاب النجار. (واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في فلسطين)، (رسالة ماجستير غير منشورة) القاهرة : كلية التربية بجامعة الأزهر ، 2001م. ص.178

76- -نادية فاضل أحمد ، حمدي على حسون . (دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها). دراسات تربوية (رسالة ماجستير) . ع11. (2010م) . ص ص 131-162

77- - هاني محمد . (المكتبات المدرسية الشاملة ودورها في المناهج التربوية والمواد الدراسية أو مراكز مصادر التعلم). ط1.- د سوق كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2011م. ص 58 .

78- - سعد محمد الهجرسي . (المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات).- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،1993م. ص142

84- أحمد الشامي . (المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات) : إنجليزي\عربي،أحمد الشامي ،سيد حسب الله . الرياض : دار المريخ ، 1988م.

85- شعبان عبد العزيز خليفة . "مباني المكتبات المدرسية ". مجلة المكتبات المعلومات العربية . س2، ع2 (يناير 1982م) .ص 27- 45 .

86- حسن محمد عبد الشافي . (تقييم الخدمة المكتبية المدرسية) .مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س6 ،ع6 (يوليو 1986م) .ص18-32 .

87- محمد عودة عليوي . "المكتبات المدرسية في الكويت :دراسة تحليلية لواقعها ومسيرة تطورها". / رحيم عبود محسن. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع2 (أبريل 1988م). ص33-46 .

88- هاشم عبده هاشم ."المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية ."مكتبة الإدارة . مج 13 ،ع1 (أكتوبر 1985م) . ص297 -349

89- حافظ فرج أحمد . (الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي) : دراسة ميدانية صحيفة المكتبة . القاهرة مج 18 ، ع2 (أبريل 1986م) .

90- حسن عبد الشافي . (المعلمون ومهارات تناول المعلومات). مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ع2 (أبريل 1988م). ص99-101

91- محمد أمين البنهاوي . (إدارة العاملين في المكتبات). القاهرة : 1984م. ص101-103 .

92- ربحي مصطفي عليان. (مراكز مصادر التعلم : تطوير نوعي المكتبات دراسة وثائقية). مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 9 ، ع2 سبتمبر 2003م. 184-213ص .

93- عوض توفيق عوض . (إعداد وتدريب المكتبين في جمهورية مصر العربية). مجلة اليونسكو للمكتبات .- ص5 ، ع19 (مايو /يوليو 1975م).-ص12

94- عبد الرحمن بن حمد العكروش . (التخطيط لمباني المكتبات) .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998م. ص57 .

95- عيسى الشماس . " المكتبة المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها : دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق ". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . مج ، ع1 (2005م). ص1-32

96- محمد فتحي عبد الهادي . (دراسة المكتبات في جامعة القاهرة) : إنشاء معهد عال للمكتبات بالجامعة .- عالم المكتبات .- س11 ،ع3-4 (مايو /أغسطس 1969م) . ص7

97- الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية (المجلة العربية للمعلومات) .- مج 18 ،ع1، تونس 1997م، ص5-17

98- مبارك سعد عبدالله . (المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والطموح) .- مجلة المكتبات العربية ، ع4 ، 1996م. ص50

99- مدحت كاظم . (مشروع تعديل لائحة المكتبات المدرسية)، صحيفة المكتبة ، القاهرة ، العدد الثالث ، أكتوبر. 1977م. ص50

100- حسن عبد الشافي . (حصة المكتبة . صحيفة المكتبة)، مج10 ،ع2 (أبريل 1978م). ص68

101- منصور حسين . (دور المكتب المدرسية في رفع كفاءة العملية التعليمية). صحيفة المكتبة، مج3 (أكتوبر 1971م) . ص95

102- صبري إبراهيم عبدالله "دراسة مقارنة للخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخري "القاهرة ، جامعة عين شمش –كلية التربية ، قسم التربية المقارنة ، 1881(رسالة ماجستير)

103- مني محمد علي "واقع المكتبات المدرسية في المدارس الإعدادية والثانوية لمحافظة بغداد 1982 ".

104- يوسف أبو بكر يوسف جلاله . دراسة تقويمية للدور التربوي للمكتبة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي للصف التاسع بمدينة سبها .- جامعة سبها –كلية الآداب . قسم التربية وعلم النفس ، 1998 (رسالة ماجستير)

105- عبد الكريم محمد علي قناوي . الخدمة المكتبية في المدارس الثانوية بمدينة بنغازي دراسة تحليلية لواقعها وسبل تطويرها .- جامعة قاريونس – كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات ، 2001-2002. (رسالة ماجستير)

106- عيسى الشماس . (المكتبة المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها) : (دراسة تقويمية لمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . مج3 ،ع1 (2005م). ص32 .

107- نادية فاضل أحمد ، حمدي على حسون . (دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها. دراسات تربوية) (رسالة ماجستير). ع11. (2010م).ص ص.162

108- وحيد قدورة . (أفاق تدريب المستفيدين في الوطن العربي ،أعمال الندوة العربية الثانية حول المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز التوثيق العربية) . المنعقد في تونس من 5-7 أبريل 1985م.

109- هيفاء شرايحة . المكتبات المدرسية بين النمط التقليدي والتحدي التكنولوجي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات نظمه الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب القاهرة . إعداد وتحرير محمد فتحي عبد الهادي ، تقديم شعبان عبد العزيز خليفة .- ط1 ، الدار المصرية اللبنانية . 1999م.ص70 .

110- حصة المكتبة . صحيفة المكتبة ،مج10 ، ع2 (إبريل 1978م) . ص68

ثانياً : المصادر الأجنبية :-

1- Dianna Obary, (2018). New international School Library Guide Lines. Journal subject to copyright by the American Library Association, Vol 46, No 5, pp24-37.

2- Karan Gavigan (2018). School Research Nonduty World Where It's Been and Where It's Headed. journal subject to copyright by the American Library Association, Vol 46, No 5, pp 32-39.

Melissa P. Johnston & Lucy Santas G. reed. (2018), Still -3
polishing the diamond: School Library Research over the last Decade, journal of the American Library Association, of the School Libraries Vol .21

Jennifer L. Branch Mualler. (2018). Who is my professor? -4
Understanding the work life of school library faculty members. Journal subject to copyright by the American Library Association, Vol 46, No 5. .pp 40-47

Rum Berger, Alyson, T. (2018). Constructing the Literate Child in -5
the Library: An Analysis of School Library standards permalinie. Jurnal .Barkely Review of education. Vol 7, No 2. pp 115-137

Jenny Takeda. (2019). Ating Collections level as a tool for -6
.Advocacy Journal of the American Association. Vol 47, No 3. pp 15-21

Linda, J William. (2016). Building the school Libraries. Vol 45, No -7
.1. pp 46-49

Bello Stephen & Adegmi ojofunmilago Roselina (2015) Effective -8
knowledge Development in Secondary Schools Educational level in contemporary information Age: Assessment of Availability of Electronics information Resources inNigerian School Libraries. Journal of Education .and e-learning Research. Vol 2, No 4. pp 72-78

Mary Keeling. (2018). With the National School Library -9
Standards. Journal American Library Association. Vol 46, No 4, pp 35- .40

Elizabeth Burns. (2019). Navigating the Library Slopes: -10
Dispositional Shifts in the National School Library Standards. Journal .American Library Association. Vol 47, No 5. pp 79-83

11- Natalie Greene Taylor. (2018). Incorporating Computational thinking in Library Graduate Course Goals and Objectives. Research Journal of the American Association of school Libraries. Vol 21, No 7.

12- Cupl SearLes. (2019). Implementing the National School Library Standards At District Level. Journal American Library Association. Vol 47, No 5, pp 51-55.

13- Debarah Ehler & Hanser Casey O, Meara. (2019). Parital of a Graduate and the National School Library Standards.JouranAmerican Association.Vol47,No 5. pp 23-29.

14- Jennifer L. Freedman & Alice Robinson (2019). Transform your teaching By unpacking The HASL Standards integrated Framework and Implementing Shared foundation V:Explore. Jouranal American Association.Vol 47,No5, pp 11-15.

15- Sam Northen. (2019). Open Access to a Quality School Library is Essential For Learners to Devolop the vital skills Necessary to Analyze, Evaluate interpret and Communicate information and ideas in a variety of formats. Jouranof the American Association. Vol 48, No 2. pp 34-41.

16- Elizabeth Pelayo. (2020). Tranma informed School Libraries. Jouranl of the American Association. Vol 48, No 3. pp 51-55.

17- Melania A. Toran. (2020). Not your Mother's School Library. Journal of the American Association. No 48, No3. pp 56-60.

18- Ulrika Centernall & John Nolin. (2019). Using an in Fra structure perspective to conceptualise the visibility of School Libraries in Sweden. Journal information research. Vol 24, No 3.

Audrey P. Church. (2015). performance-based Evaluation and -19
school Libraries. Research journal of the American Association of school
.Libraries. Vol 18, No 7

Elizabeth A. Burns Jodyk. Howard & Sue c. Kimmel. (2016). -20
Development of Communities of Practice in School Library Education,
Journal of Education for Libraries and information science. Vol 57, No2.
.pp 101-111

Kavia G. McGreath. (2015). School Libraries information. Journal -21
.American Library Association. Vol 43, No 3. pp 54-61

Casey H. Rawson. (2015). Preparing pre-service school libraries -22
for science-focused collaboration with preservice Elementary teachers:
The Design and Impact of a Cross-Class. Assignment. Research
.Journal of the American Association of School Libraries. Vol 18, pp

Peaca Grops. (2012). Sources of Donated Books for School and -23
Libraries information Collection and Exchange Publication. Journal of the
.American Association. No 3. Pp 1-29

Judi Moreillon & Maria Cahill. (2012). State Library Conferences -24
as professional Development Vannes: Unbalanced Support for the
AASL-Defined Roles of the School Librarian. Research Journal of the
.American Association of School Libraries

Judi Moreillon & Maria Cahill. (2012). State Library Conferences -25
as professional Development Vannes: Unbalanced Support for the
AASL-Defined Roles of the School Librarian. Research Journal of the
.American Association of School Libraries. Vol 15, pp 1-22

Mega Subramanian& Rebecca Oxley & Christie Kodama. (2012). -26
School Libraries as Ambassadors of inclusive information Access for

students with Disabilities. Research Journal of the American Association .of School Libraries, Vol 16, No 3. pp 1-34

Nancy Evarhart. (2014). What do Stakeholders know about -27 School Library programs? Results of a Focus Group Evaluation. .Research Journal of the Association of School Libraries, Vol 17, No 5

Renee Franklin Hill. (2012). Bridging the Group: Measuring -28 Cultural Competence Among Future School of information Studies, Syracuse University, Syracuse, New York. Journal ALA American .Libraries Association

Ross, J. Todd. (2012). School Libraries and the Development of -29 intellectual Agency: Evidence From New Jersey. Research Journal of .the American Association of School Libraries. Vol 15. pp 1-29

Susan C. Snider. (1989). Planning School Library Media Center -30 Facilities For New Hampshire And Varmant. Lada Schubart. State of New Hampshire Development of Education. Concord State of Vermont .Department of Education Mount Paliar

American Association of School Libraries. National Research -31 Forum While Paper. (2014). Causality: School Libraries and Student .Success (Class)

Barbara Gabaldon. (2020). Welcoming All to the Sanctuary of the -32 school Library. Journal of the American association. Vol 48, No 3. Pp .18-23

Christina Clark & Anne Torvinen Goff. (2020). Exploring the -33 Literacy. Related Behaviours and feeling of pupils Eligible for free school meals in relation to their use of and access to school libraries. Journal .of the American association. Vol 23. pp 9-22

ثالثاً: المواقع على شبكة الإنترنت:

1- تامر فالح عياد المطيري، (2011). المكتبة المدرسية وأهميتها. [online] Available; (http://tamer.almutairi.bogspot.com) [2021/4/19].

2- رضا الحداد (2012). الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية الشاملة، [online] Available; (http://gager.yoo7.com/t506-topic) [2021/4/19].

3- لائحة المكتبات المدرسية الصادرة في مكتبة الإدارة بدمنهور. [online] Available; (http://tamer.almutairi.bogspot.com) [2021/4/19].

4- المكتبات المدرسية من الألف إلى الياء. Available [online]; (http://portal.arid.my) [2021/4/20].

5- المكتبة المدرسية الحديثة تثري البرنامج التربوي. Available [online]; (http://www.abbayan.ae) [2021/5/15]..

6- أحمد عبدالله جدية (2010) . دور المكتبة المدرسية في التعليم الراهن . متاح على http:www.kutub:info.library.book.14176.pdf .

7- المكتبات المدرسية ودورها في تنمية مهارات وثقافة الفرد .متاح على http:prepboys.sdka.ahlamontada.com[17-5-2021]

8- دور المكتبات في تنمية الثقافة وعادة القراءة . متاح على : https:www.startimes.com[17-2-2021]

9- دور المكتبة المدرسية في التعليم .متاح على :https:gaper.yoo.com[17-5-2021]

10- المكتبات المدرسية .متاح على :https:sites.google.com.site.[17-5-2021]

11- المكتبات الحديثة . متاح على : https:book.google.com[17-5-2021]

12- المكتبات المدرسية أهميتها: متاح على :http:www.facebook.com[17-5-2021]

13- محمد الهادي الدر هوبي (2005) .المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات . ع7. مجلة Cybrarians journal على : Cybrarians journal [تاريخ الزيارة 2021/4/2]

14- دور المكتبات المدرسية والمدرسين في التشجيع على القراءة : متاح على :https:elwid.ahhamonteda.com37-topic[2021-5-17]

15- دور المكتبة المدرسية في التعزيز المطالعة . متاح على : http:www.domascusnniersity.edu.sy[2021-5-17]

15- http:www>alwatan.com.sa.article.1050314

رابعًا : المقابلات الشخصية :-

1- مقابلة شخصية أُجريت مع موجهة المكتبات والمعلومات (وزارة التربية والتعليم . بنغازي) بتاريخ (2-3-2018م) . يوم الأحد . الساعة 11 صباحا .

2- مقابلة شخصية أُجريت مع نادية (أمينة المكتبة) . بتاريخ (1-2-2017م). يوم الخميس . الساعة 10 صباحا .

3- مقابلة شخصية أجريت مع رئيسة وحدة المكتبات رندة البرعصي . (قسم المكتبات والمعلومات . وزارة التعليم . بنغازي بتاريخ 26-9 -2018 . يوم الأربعاء . الساعة 10 صباحا .

المـــلاحـــق

الملحق رقم (1)

جامعة بنغازي

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

استبانة خاصة بأمين المكتبة المدرسية بمدينة بنغازي

أخي الفاضل /أختي الفاضلة :

تحية طيبة وبعد ،،،

الهدف الأول من هذا الاستبيان هو محاولة التعرف على الدور التربوي للمكتبات المدرسية , وفي هذا الاستبيان وفيما تدلي به من بيانات أو حقائق ومعلومات ليس هناك شئ اسمه إجابة صحيحة وإجابة خاطئة إنما المطلوب فقط معرفة الدور التربوي كما هو وبصدق وهذه المعلومات استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات في الدراسة المعنونة بـ :(الدورالتربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة بنغازي) وأن تعاونك معنا سوف يكون أكبر عامل في تحقيق مانصبو إليه من الإرتقاء بالعملية التعليمية الشاملة في بلادنا

شكرا لكم سلفا على كريم تعاونكم.

الباحثة

الملحق رقم (2)

الاستبيان الخاص بأمناء المكتبة المدرسية بمدينة بنغازي

البيانات العامة

1- أسم المدرسة :.....

- عنوانها:.....

2- نوع المدرسة:(ضع علامة /)

- ابتدائية ( )

- إعدادية( )

3- تاريخ إنشاء المكتبة المدرسية بها .....

4- عدد طلبة المدرسة .....

5- أسم أمين المكتبة أو المشرف عليها .....

6- المؤهل وتاريخ الحصول عليه .....

7- سنوات الخبرة .....

8- عدد الدورات .....

9- الدرجة الوظيفية .....

10- الموقع :

- هل الموقع في الدول الأول ( ) الثاني( ) الثالث( ) مستقل ( )

- ماهي مساحة قاعة المكتبة بالأمتار؟ .....

البيئة الداخلية :

11- مدى توافر الإضاءة وأجهزة الأمن والسلامة واتهوية بالمكتبة

- الإضاءة : اصطناعية ( ) طبيعية( )

- التهوية : نوافذ ( ) تكييف ( )

الأثاث والتجهيزات المادية :

1- أذكر عدد القطع التالية في الأثاث الموجود بالمكتبة .

- المقاعد : عدد .....
- المناضد عدد .....
- المكاتب عدد.....
- حاملات صحف عدد .....
- وحدات أرفف الكتب عدد .....
- أدراج الفهارس عدد.....
- الحاسب الآلي عدد.....

المقتنيات

2- جملة عدد العناوين بالمكتبة

- العناوين ..... - النسخ .....

الخدمات

3- ما الخدمات المقدمة بمكتبتك ؟

- اطلاع داخلي ( )

- إعارة خارجية ( )

- أخرى تذكر ( )

14- الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملين بالمكتبات وتحد من النشاط المكتبي (يرجى ذكر أهم هذه المشاكل والعقبات في رأيك) :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (3)

جامعة بنغازي

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

استبانة خاصة بالمستفيدين (الطلاب) من المكتبات المدرسية بمدينة بنغازي

تحية طيبة وبعد،،.

عزيزي الطالب/ الطالبة

هده استبانة القصد منها جمع بيانات متعلقة بدراسة تقوم الباحثة بها للحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات بعنوان : (الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة بنغازي).

وتهدف إلى التعرف على آراءكم واقتراحاتكم في هذه المكتبات وخاصة فيما يتعلق بالمبنى والخدمات والنشاطات على امل التوصل إلى نتائج تؤدي إلى توصيات ذات طابع علمي عملي يستفيد منها أصحاب القرارات فيما يتعلق بالمكتبات المعينة وصولا إلى تحقيق أهدافها بفاعلية أكبر.

إن ما تتفضلون به من معلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيكون لها بالغ الأثر فيما تتوصل إليه الدراسة من نتائج وتوصيات .

شكرا سلفا على كريم تعاونكم

الباحثة

الملحق رقم (4)

استبانة خاصة بالمستفيدين من المكتبات المدرسية بمدينة بنغازي

1- البيانات العامة :

- الاسم (اختياري): .....

- الجنس : ذكر( ) أنثى( )

- المستوى الدراسي : الصف السادس ابتدائي ( ) الصف الثالث إعدادي( )

2- رغبة المستفيدين في إقامة ندوات ومحاضرات

- هل ترغب في إقامة الندوات والمحاضرات ؟ نعم ( ) لا( )

3- مشاركة المستفيدين في برامج الإذاعة المدرسية .

- هل تحب أن تشارك في البرامج الإذاعية ؟ نعم ( ) لا( )

4- رضى المستفيدين عن مواعيد المكتبة .

- هل مواعيد فتح المكتبة مناسبة لك ؟ نعم ( ) لا( )

5- استخدام المكتبة .

- هل تستخدم المكتبة بمساعدة أمين المكتبة نعم( ) لا( )

الملحق رقم (5)

صور للواقع الحالي للمكتبات المدرسية محل الدراسة

اللغة العربية
لغة القرآن
الكريم

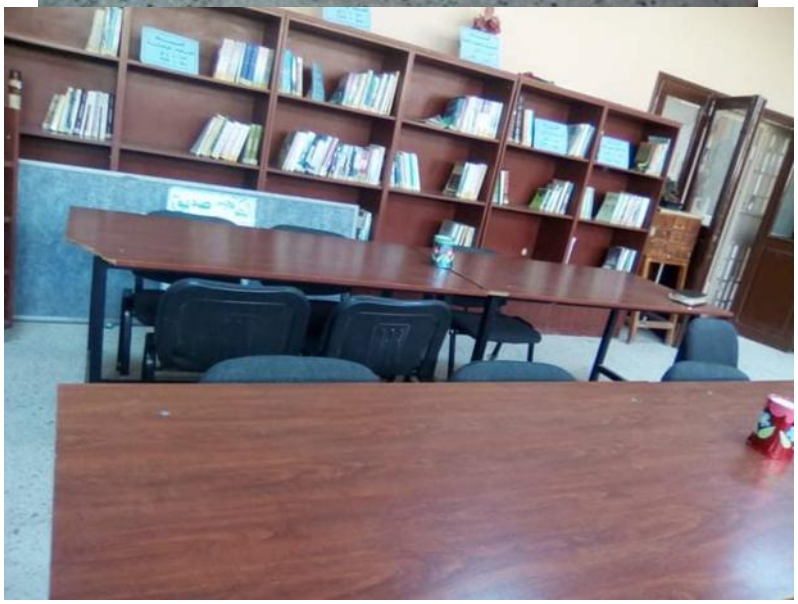

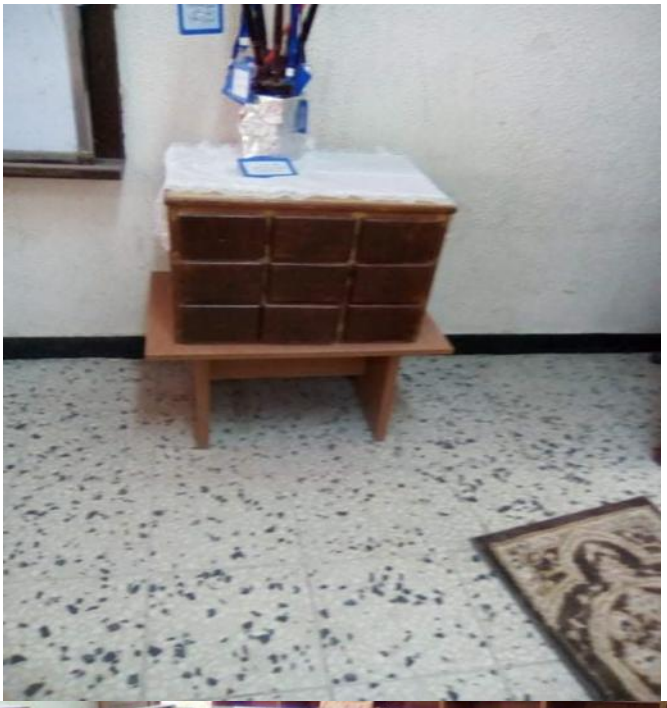

الملحق رقم (6) صور للمكتبات المدرسية الحديثة عالمياً

The educational role of school libraries in the basic education stage

In the city of Benghazi

(descriptive analytical study)

By

Maryam Farag Aqila Al-Tawergi

Supervisor

Al-Mabrouk Abu Bakr Amjawar Al-Obaidi

Abstract

This study aims to identify the educational role of school libraries in the city of Benghazi to know the extent to which they meet the needs of their beneficiaries, and it included the current situation of the site and headquarters, the material and human components of furniture and office equipment and workers and their ability to provide them with knowledge and skills that help them perform the work that has been entrusted to them, and categories of containers The information available in school libraries, using the descriptive and analytical approach to identify the study population for its compatibility with its requirements, and this study relied on tools to collect data which are field visits, observation, direct observation, frequent interviews, reports, and literature on the topic, and two questionnaires, one for the beneficiaries and the other for the librarians. Studying . As the study reached a number of results, the most important of which were: The lack of necessary equipment such as computers, with the absence of a cooperative program with other libraries to exchange loans. The study also recommended a set of recommendations, the most important of which were: Interest in codifying the indexing and classification process according to well-known systems such as the Dewey Decimal Classification System. Organizing regular training courses in these libraries in the field of office work, and providing a fixed and specific budget as stipulated in the standards in this regard, depending on the library's needs and the number of its beneficiaries

Kay words: school library – Educational role

The educational role of school libraries in the basic education stage In the city of Benghazi

(descriptive analytical study)

By

Maryam Farag Aqila Al-Tawergi

Supervisor

Dr. Al-Mabrouk Abu Bakr Amjawar Al-Obaidi

This Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Library and information

University of Benghazi

Faculty of Arts

Dec 2020